وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة إبن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال و علاقة عامة

الموسومة بـ:

مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في بروز النخب الجامعية في الجزائر

دراسة ميدانية لعينة من اساتذة كليتي العلوم الإنسانية والإجتماعية وعلوم الطبيعة و الحياة

إعداد الطلبة:

❖ . أميرة عابدي

❖ . إيمان غراير

الأستاذ المشرف:

د. إبراهيم جناد

لجنة المناقشة	
الأستاذة سحاري عائشة	رئيسا
الأستاذ جناد إبراهيم	مشرفا
الأستاذ جديد عابد	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و تقديـــر

قال تعالى بعد بسم الله الرّحمن الرّحيم

"وَإذ تَاذنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ ان عَذَابِي لَشَدِيدٌ"

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنّا لنهتدي لولا ان هدانا الله على هذه الكلمات من المولى عزّ و جلّ

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمنا حرفا نافعا، و خلقا حسنا، نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **"إبراهيم جناد"** على توجيهاته لنا و إرشاداته القيمة و رحابة صدره و تواضعه

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة إبن خلدون – تيارت–

وإلى كل من دعمنا من قريب أو من بعيد لكي نحصل نبراس ليضيء به سبل العلم

أميرة – أيمان

الإهداء

"رَبِّ أوزِعْنِي ان اشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي انعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَان اعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

إلى رمز العطاء و التضحية، إلى من كلت انا ملها لتقدم لنا لحظة السعادة، إلى من حصدت الاشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم، إلى القلب الناصع بالحنان و البياض، إلى مختزن الحب و مقصد الرضا ..... امي الحبيبة.

إلى بلسم الشفاء، من جرع الكاس ليسقيني قطرة حب، إلى القلب الكبير ..... أبي الغالي حفظه الله و أطال في عمره ليبقى تاجًا يزيّن أحلامنا.

إلى من شاركوني رحم أمي اخوتي: عبد القادر، يعقوب، مختار، خيرة، رقية، سمية.

إلى اعز الناس إلى قلبي: زوجة اخي: سميرة.

إلى البراءة: منال، اسيا، يوسف، عبد الجليل، رقية، جوداء، قاسم.

رفيقتان الدرب: غرأير أيمان، شريف اسماء، سبقاق مريم

أميرة

الإهداء

أولا و قبل كل شيء، احمد الله سبحانه و تعالى على توفيقه لي في انجاز هذا العمل و على كامل مشواري الدراسي.

أهدي ثمرة جهدي إلى من ارضعتني الحب و الحنان، إلى اليد الطاهرة التي ازالت من طريقي إشواك الفشل، إلى من ساندتني عند ضعفي و هزالي، إلى من علمتني الإبداع و بعثت في نفسي الامل و حب الحياة، إلى من رافقتني لحظات سعادتي و لحظات همومي بقلبها و دعائها، إلى من تعتبر نفسها شخص في حياتي و أعتبرها كل حياتي ..... أمي الحبيبة و الغالية حفظها الله و اطال في عمرها.

إلى النور الذي انار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره أبدًا، إلى الذي بذل جهد السنين من أجل أن اعتلي سلالم النجاح..... ابي حفظه الله و اطال في عمره.

إلى من كان دعائهم سر نجاحي وفلاحي، إلى من كانوا لي نعم السند والعون في مواصلة تعليمي، إلى من اظهروا لي كل ما هو جميل في الحياة، إلى من تقاسموا معي رحم امي ..... اخواتي.

إلى من عرفت كيف أجدهم في اشد لحظات ضعفي ..... خالاتي.

إلى من مدّ لي يد المساعدة ..... خالي حفظه الله و أطال في عمره

إلى اغلى براءة: نوال، ندى، ادم، عائشة، شهيناز

إلى رفيقة دربي، إلى من تقاسمنا الحلو و المر لإنجاز هذا العمل، إلى من رافقتني طوال هذه الفترة، إلى رمز الصداقة، ..... اميرة.

إلى من شاركوني مقاعد الدراسة..... زملائي و زميلاتي، دفعة اتصال و علاقات عامة.

إلى من علموني حروفا من ذهب و كلمات من .....اساتذتي.

إلى كل من أخذ بيدي و رسم الأمل في كل خطوة أخطوها.

إلى كل من اشرف على كتابة هذه لمذكرة في وقت وجيز.

إلى من احتضنتني في جنباتها ..... جامعة إبن خلدون- تيارت-

إلى كل من يبادلني المودة بالمودة، إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع.

و إلى من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي

أيـــمان

الملخـــــص

ترتكز هذه الدراسة على عنصر حيوي في المجتمع وهو النخبة الجامعية، حيث هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في إبراز النخب الجامعية، ومعرفة واقع هذه الفضائيات الخاصة، خاصة بعد انتشارها في الساحة الإعلامية بمضامين متنوعة ومتعددة وما تقدمه من قضايا ومشكلات والتي تستدعي الاستفسار من قبل اهل الاختصاص ألا وهم النخبة الجامعية، وهذا ما سعت دراستنا إلى معرفته وكشفه، وقد اجرينا هذه الدراسة وفق المنهج المسحي، الذي وظفنا في إطاره أداة الإستبيان على عينة قصدية قوامها (100) مفردة من الأساتذة الجامعيين بكلتي العلوم الإنسانية والإجتماعية، وعلوم الطبيعة والحياة من جامعة إبن خلدون تيارت.

وقد تلخصت أبرز نتائج الدراسة التي توصلنا إليها في ان القنوات الفضائية الخاصة احيانا ما تلي احتياجات الأساتذة الجامعيين، كما أنها غالبا ما تركز على إبراز هذه الفئة في مضامينها الإعلامية، وقد اتفق معظم المبحوثين على أن دورا القنوات الخاصة في إظهار النخب الجامعية بأنه دور غير كافي.

الكلمات المفتاحية: المساهمة، القنوات الفضائية الخاصة، النخب الجامعية.

Summary

This study is based on a vital component of society, which is the university elite, as it aimed to reveal the extent to which private satellite channels contribute to highlighting university elites, and to know the reality of these private satellite channels, especially after their spread in the media arena with diverse and multiple contents and the issues and problems they present that require inquiry. By the specialists, namely the university elite, and this is what our study sought to know and reveal. We conducted this study according to the survey method, in which we employed the questionnaire tool on an intentional sample of (100) individuals from university professors in both the humanities and social sciences, and the natural and life sciences. From Ibn Khaldoun University Tiaret.

The most prominent results of the study we reached were summarized in that private satellite channels sometimes meet the needs of university professors, and they often focus on highlighting this category in their media content, and most of the respondents agreed that the role of private channels in demonstrating university elites is an insufficient role. .

Keywords: contribution, private satellite channels, university elites

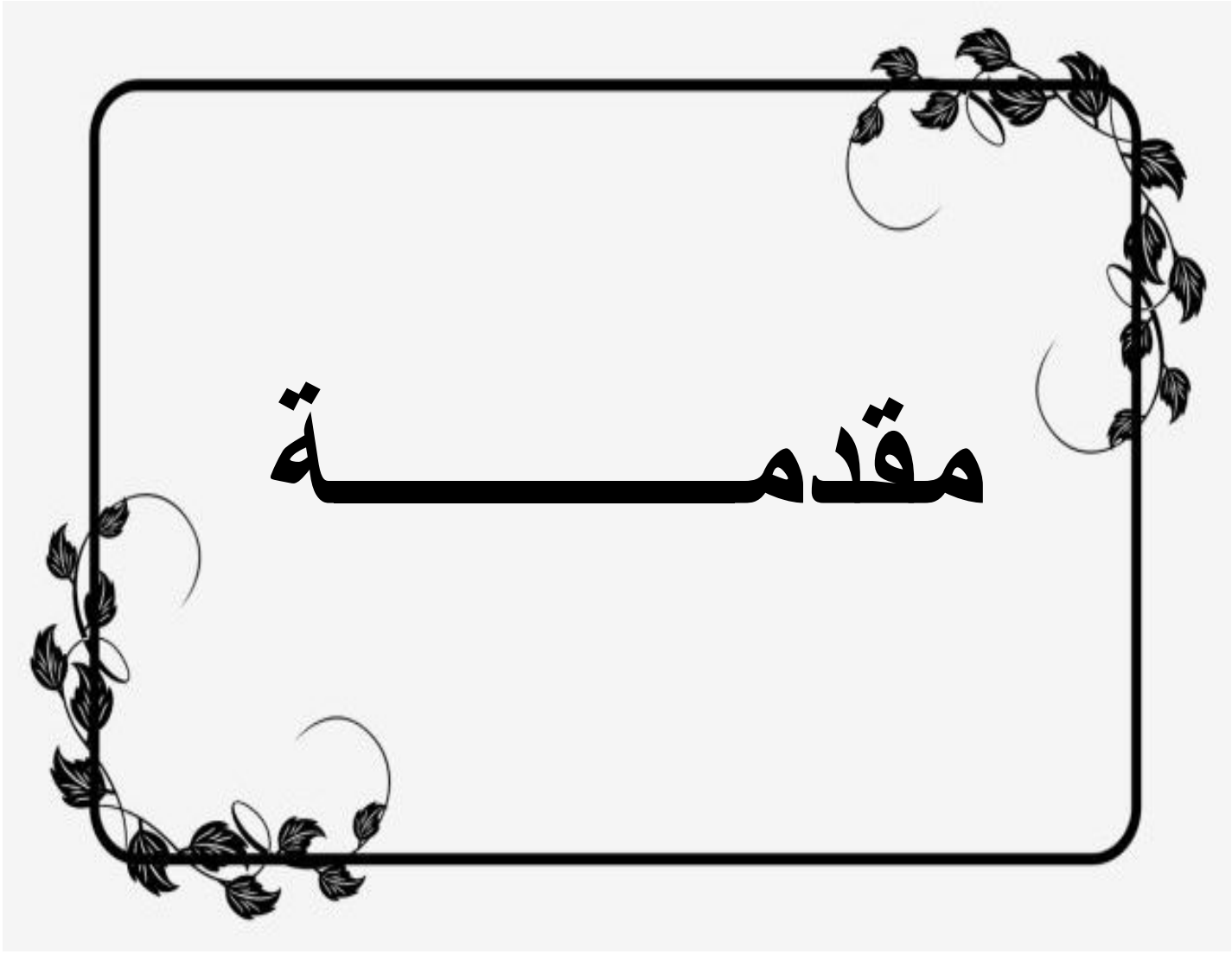
مقدمـــــــــة

في ظل الإنتشار الواسع والكبير لتكنولوجيا والإعلام الإتصال الحديثة، قد شهدت المجتمعات تطورًا كبيرًا في شتى مجالات الحياة، لا سيما الثورة الإعلامية التكنولوجية التي حققت قفزة نوعية في المجال الإعلامي، كما أنها سأهمت في بروز التقنيات الأكثر تطورًا كالأقمار الصناعية والتلفزيونية، فالقطاع السمعي البصري شهد تحولات كبيرة أدّت إلى تكاثر محطات البث الفضائي.

وعند بداية تسعينات القرن الماضي حدثت تغيرات جذرية على مستوى المشهد الإعلامي السمعي البصري العالمي، حيث إنعكست على مختلف أنساقه التكنولوجية، التنظيمية والبرامجية، وكان من أهم مظاهرها في الوطن العربي بروز القطاع الخاص بقوة ليصبح في ظرف وجيز منافسا جديا للقطاع العمومي، فأمام كل هذه التحولات التكنولوجية برز ما يسمى بالإنفجار الفضائي جراء إنتشار وتعدد القنوات الفضائية الخاصة تدريجيا في العالم، بما في ذلك دول العالم العربي، حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم وسائل الإتصال الجماهيري، لما لها من ميزات عديدة جعلتها تحتل مراتب ريادية بالنسبة للوسائل الإتصالية الأكثر جماهيرية، فهي وبفضل إستخدامها لتكنولوجيا الأقمار الصناعية أصبحت تجول بالمشاهد بكامل بقاع العالم وتنقل له الوقائع أولا بأول، ولا سيما من خلال التلفزيون الذي يبقى الوسيلة التي لها مدى واسع من قبل جماهيرها، وهذا راجع بطبيعة الحال لتوفره على سمة تميزه عن باقي الوسائل الأخرى كالصوت والصورة وإختراقه للحدود الجغرافية، وهذا بفضل الإنتشار الواسع للفضائيات التلفزيونية.

فلم تكن الجزائر بعيدة عن ما حدث من تغيرات في مجال التعرض لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون، وقد تعددت الآراء حول القطاع السمعي البصري في الجزائر، وذلك من خلال بذل مجهودات بالإستناد إلى ترسانة من القوانين تضمن وتهيء الأرضية لتحرير الفضاء الإعلامي المرئي والمسموع، بعد أن ظّل محتكرا من قبل المؤسسات الإعلامية منذ الاستقلال في ظّل إنفتاح مشهود لقطاع الصحافة المكتوبة والنشريات.

وتبعا لما طرأ في القطاع السمعي البصري ظهرت فضائيات الجزائرية الخاصة في الساحة الإعلامية أثر قانون الإعلام الجديد، حيث أصبحت هذه الأخيرة تلعب دورًا مهما في حياة الفرد الجزائري، بل أصبحت تشكل محورًا مهما من محاور حياته، وتساهم في تغيير آرائه وتوعيته وجعلته طرفًا فعالا في العملية التنموية الشاملة، ولا سيما النخب الأكاديمية التي تعد من أهم فئات المجتمع، لما لها من تكوين معرفي وثقافي، بالإضافة إلى أنها أكثر وعيًا وإستيعابًا بمجريات الأحداث، وهذا ما يجعلها قادرة على تقديم المعلومات والأفكار والآراء عبر القنوات الفضائية الخاصة، وهذا ما يستلزم من هذه الأخيرة العمل على إبرازها والإلتفات إليها من أجل تفعيل دورها داخل المجتمع المتمثل في إزالة الغموض حول القضايا والمشكلات، ومن هنا نجد أن الفضائيات الجزائرية الخاصة هي ظاهرة

جديدة وفريدة في الجزائر، ولهذا حاولت هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة القنوات الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر.

وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة فصول لُخِصَّ محتواها كالآتي:

أولا: الإطار المنهجي الذي قمنا فيه بتعريف موضوع الدراسة من حيث طرح إشكالية الدراسة، التي انبثقت منها التساؤلات الفرعية ثم تليها فرضيات البحث، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، المنهج المتبع، وعرضنا مجتمع البحث والعينة المختارة، كما استخدمنا أداة لجمع البيانات، ثم حدّدنا مجالات الدراسة المكانية، الزمانية والبشرية بالإضافة إلى تحديد مصطلحات البحث وعرض الدراسات السابقة، ثم قمنا بإستخدام نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام لأنها مرتبطة بموضوع دراستنا.

ثانيا: الإطار النظري والذي تضمن فصلين، حيث خصصنا الفصل الأول من الدراسة للحديث عن التلفزيون والقنوات الفضائية الخاصة في حين قسمنا هذا الأخير إلى مبحثين، فالمبحث الأول كان تحت عنوان البث الفضائي التلفزيوني وتضمن كل من مفهوم التلفزيون، نشأته، خصائصه، وظائفه، المزايا والعيوب، أما المبحث الثني كان عنوأنه يدور حول بروز القنوات الفضائية الخاصة، حيث إشتمل حول القطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر، تعريف ونشأة القنوات الفضائية الخاصة، أسباب ودوافع ظهورها، ثم أنواع ونمإذج عن بعض القنوات الفضائية الخاصة.

أما في الفصل الثاني لقد حاولنا الإلمام قدر الإمكان بكل ما يتعلق بالجامعة والنخب الجامعية، إحتوى هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول كان تحت عنوان الإطار المفاهيمي للجامعة، والذي تحدثنا فيه عن مفهوم الجامعة، نشأتها وتطورها، هيكلة الجامعة ومكوناتها، بالإضافة إلى الدور التنموي للجامعة ووظائفها ثم أهمية الجامعة، أهدافها ومميزاتها، أما المبحث الثاني اسميناه النخب الجامعية والذي تمحور حول مفهوم الأستاذ الجامعي، مهامه، خصائصه، الحاجيات والمتطلبات، إضافة إلى مواصفاته وأهدافه، المشاكل والمعوقات التي يواجهها.

ثالثا: الجانب التطبيقي، لقد قمنا بعرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال تفسير إجابات المبحوثين حول محاور الإستمارة والتي تم فيها قياس مدى مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر، ومدى إهتمام النخب الجامعية بالفضائيات الخاصة، كما عرضت فيه النتائج العامة لهذه الدراسة والتي جاءت في ظّل نظريات.

التعريف بالموضوع:

تعتبر القنوات الفضائية الخاصة من أبرز وسائل الإتصال الجديدة والتي وصلت إلى كل عائلة وفي كل نقطة من الكرة الأرضية، حيث أصبحت من أهم وسائط الإتصال الحديثة التي تسيطر على المجتمعات في غالبية العالم وفي وقتنا الحالي، وهذا لقدرتها الكبيرة على جذب الجمهور من خلال تزويدهم بالأخبار والمعارف والمعلومات، وتبثها على شكل أكثر من طابع وقالب فني إعلامي شكلا ومضمونا.

فلقد زادت أهمية القنوات الفضائية الخاصة في حياة المجتمع من خلال عنصرين هامين، أولهما دخول تكنولوجيا المتطورة من خلال صناعة المشهد الإتصالي والإعلامي، وثانيهما أن القنوات الفضائية أصبحت غاية تسعى النخب الجامعية من خلالها لإيصال صوتها وآرائها وأفكارها في شتى مجالات الحياة، لذا فإن مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في إبراز النخب الجامعية له تأثير أيجابي على الفرد، وذلك لإستقاء الأفكار وأهم الحلول للقضايا التي تشغل باله، لأن النخب الجامعية تمتلك زادًا معرفيًا يُمكنُها من تقديم ذلك، وهذا ما عمدنا إلى دراسته من خلال دراستنا هذه.

فتناولت هذه الدراسة موضوع مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر وذلك بدراسة عينة من الأساتذة الجامعيين من كلتي العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية علوم الطبيعة والحياة، بجامعة إبن خلدون –تيارت–، بحيث يعد هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة لاعتباره من المواضيع التي تعود بالفائدة على كل من الفضائيات الخاصة والنخب الجامعية، وذلك أن القنوات الفضائية الخاصة لا بد أن تقوم بدور فعّال لإبراز هذه الفئة والاستفادة منها في لطرح القضايا التي تهم المجتمع ومعالجتها وتقديم حلول لها، كما أن النخب الجامعية باعتمادها على هذه الأخيرة تتمكن من إيصال كل ما تريد إيصاله للجمهور سواء، أفكار، آراء، معتقدات، أو معالجة القضايا الراهنة، وهنا يمكن القول أن العلاقة بين القنوات الفضائية الخاصة والنخب الجامعية هي علاقة تكاملية.

تندرج هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات المسحية الذي ساعدنا على الجمع والتحليل والإلمام قدر الإمكان بمختلف جوانب الموضوع، بإستخدام أداة الإستبيان، فتوصلنا إلى ان القنوات الفضائية الخاصة غالبا ما تركز على تبيان النخب الجامعية في مضامينها الإعلامية، وهذا راجع إلى تركيزها على فئات أخرى من أجل تحقيق نسب مشاهدة أكبر.

الإطار المنهـــجي

الإشكالية:

إن التطور الهائل في مجال وسائل الإعلام الجماهيرية كان واقعا قويا لفتح مجال السمعي البصري للقطاع الخاص في الجزائر وخاصة بعد التحرر والإنفتاح الإعلامي الذي عرفه القطاع الإعلامي في الآونة الأخيرة تزامنا مع التوجهات الجديدة في التشريعات الإعلامية الحديثة، عرفت الساحة الإعلامية الجزائرية ظهور العديد من القنوات التلفزيونية الخاصة بشكل غير مسبوق وفي ظل غياب إطار قانوني واضح لتأطير مجال السمعي البصري في الجزائر، لكن مع مرور الوقت فتحت القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة آفاقها بدية 2011 بفتح قطاع السمعي البصري للتعددية الإعلامية وإستغلالها، وأن تكون غير خاضعة للسيطرة الدولة أو التنظيمات السياسية وتحريرها من كافة أنواع الرقابة وتحديث انظمتها العامة التابعة للدولة.

وفي سنة 2012 تم إصدار قانون خاص بالإعلام يتم بموجبه فتح الساحة الإعلامية أمام الخواص لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة إلا أن لحد الساعة لم يصدر قانون كيفية تنظيمها ومختلف القنوات الموجودة ما هي إلا قنوات لها مكاتب في الجزائر ومادتها الإعلامية الموجهة بالدرجة الأولى إلى المشاهد الجزائرية، ومن هذا المنطق عرف المشهد الإعلامي الجزائري ظهور وتنامي الكثير من القنوات الخاصة التي مثلت تحولا بارزًا لتعطي مساحة أكبر الحرية للجمهور في استقبال المعلومات والتي تعرض عليه مختلف أنواع البرامج كما أنها أصبحت تشكل بؤرة الاهتمام والعمل للعديد من الفضائيات الجزائرية الخاصة، كون أخبار المجتمع الجزائري باتت تكون مادة أساسية لأغلب القنوات التلفزيونية، لما تحدثه من الميل والإقبال لدى الجمهور المتلقي بمختلف مستوياته خاصة فئة الأكادمية باعتبارها تملك زادًا علميا ومعرفيا، ومما لا شك بأن هذه الفئة تمثل العنصر النشط في عملية إدراك وإستيعاب المعارف والمعلومات نظرًا للخصائص السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية والثقافية..... وغيرها التي تتسم بها هذه النخبة في المجتمع، فمن الموجب على القنوات الفضائية الخاصة تبيان أهميتها داخل المجتمعات ودورها الفعال في توعية الناس، كما أنها تسعى إلى الكشف عن إتجاهاتها وآرائها من خلال معالجتها لمختلف القضايا والمشكلات وطريقة رؤيتها وتحليلها للأمور المتعلقة بمختلف القضايا والمشكلات التي تطرأ في نشر الميادين والمجالات الحياتية، وإنطلاقا من هذا الوضع حاولنا في هذه الدراسة تحديد مدى مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في إبراز النخب الجامعية بهدف الكشف عن أهمية ما تطرحه من معلومات وأفكار وإتجاهات، ومن هذا السياق نطرح الإشكالية التالية:

- هل تسعى القنوات الفضائية الخاصة إلى تقديم مضامين إعلامية وفق أنشطتها وبرامجها لإبراز النخب الجامعية في الجزائر؟.

-التساؤلات الفرعية:

إنطلاقا من الإشكالية المطروحة تفرعت عدّة تساؤلات أهمها:

1) هل تعتبر القنوات الفضائية الخاصة مصدرًا يستقي منه الفرد المعلومات والوقائع التي تهمه؟

2) هل للنخب الجامعية دور مهم في برامج القنوات الفضائية الخاصة؟

3) هل تسعى النخب الجامعية إلى تكوين رأي عام حول القضايا والموضوعات التي تطرحها من خلال الفضائيات الخاصة؟

4) هل تسعى النخب الجامعية إلى تعزيز مكانتها وتفعيل دورها في مختلف المجالات التي تخدم مصالح الفرد؟

فرضيات الدراسة:

من أبرز عناصر البحث العلمي بناء الفروض، لأنها تساعد الباحث في الاتجاه نحو الحقيقة التي أثارتها مشكلة البحث وتساؤلاته فهي تساعد الباحث على إقتصاد الجهد والوقت والتوجه نحو الاتجاه الصحيح في البحث ومن خلال الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية وكإجابة أولية لهذه التساؤلات انطلقنا من الفرضيات التالية:

1- تعتبر القنوات الفضائية الخاصة مصدر يستقي منه الفرد المعلومات والوقائع التي تهمه.

2- النخب الجامعية دور مهم في برامج القنوات الفضائية الخاصة.

3- تكون النخب الجامعية رأيا عاما اتجاه القضايا التي تطرحها.

4- تسعى النخب الجامعية إلى تعزيز مكانتها وتفعيل دورها في مختلف المجالات التي تخدم مصالح الفرد.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، فتعدد الفضائيات الخاصة في الساحة الإعلامية الجزائرية وفي فترة وجيزة ومعالجتها لمختلف القضايا الراهنة يعد ظاهرة إعلامية حديثة، خاصة وأن هذه الأخيرة تمكنت من إستقطاب عدد كبير من المشاهدين وإشباع رغباتهم في وقت كان الجمهور الجزائري يتعرض لفضائيات أجنبية وغريبة لا تراعي واهتماماته ومن هنا تكمن أهمية موضوع هذه الدراسة التي تحاول الكشف عن كيفية مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في تبيان النخب الجامعية ومدى أهميتها ودورها الفعال المتمثل في تنمية الوعي حول مختلف القضايا والأحداث الراهنة لدى المشاهد الجزائري.

أهداف الدراسة:

لا يخلو أي بحث أو أي دراسة أكاديمية من أهداف يسعى الباحث للوصول إليها فإن الهدف الرئيسي للدراسة هو معرفة مدى مساهمة الفضائيات الخاصة في إبراز النخب الجامعية والتعرف على أهم النشاطات

والبرامج الإعلامية التي تقدمها هذه الأخيرة بالإضافة إلى معرفة دور الصفوة الأكاديمية في تطوير القدرات المعرفية حول كل ما يهم الأفراد داخل المجتمع، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي ستحاول الدراسة الوصول إليها وهي:

1- التعرف على واقع القنوات الفضائية الخاصة وما تقدمه من مضامين.

2- التعرف على مدى إعتماد المشاهد الجزائري على هذه الفضائيات الخاصة في الحصول على المعلومات المرتبطة بمختلف القضايا التي تحدث داخل مجتمعه.

3- معرفة أهمية النخب الجامعية في المجتمع الجزائري.

أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل كان نتيجة لعدّة أسباب منها ما هي مرتبطة بشخصية الباحث ومنها ما هي موضوعية، ونوجزها في النقاط التالية:

أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع الفضائيات الجزائرية الخاصة وكل ما تبثه من أخبار ووقائع تهم جميع فئات المجتمع.
- الميل الشخصي في تسليط الضوء على مدى مساهمة الفضائيات الخاصة في تبيان النخب الجامعية وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.
- الرغبة في ان يكون هذا البحث المتواضع إضافة علمية لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة إبن خلدون.

أسباب موضوعية:

- الإهتمام الكبير بمدى مساهمة القنوات الفضائية في إبراز النخب الجامعية.
- إنتشار هذه الفضائيات في الساحة الإعلامية بمضامين متنوعة ومتعددة وما تقدمه من قضايا ومشكلات التي تستدعي الإستفسار من قبل أهل الاختصاص.

المنهج المتبع:

يعد الإختيار السليم للمنهج من الاساليب الناجحة للوصول إلى الأهداف المحددة حول موضوع البحث.

- تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة، فمهما كان موضوع البحث فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة.

- **يعرف المنهج العلمي لغة:**"بأنه الطريق أو المسلك"[1]
- **أما إصطلاحا:** فقد عرف معاني ومفاهيم عديدة ومتنوعة:

يعرّفه محمد بدوي بأنه مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة، وعليه فالمنهج المناسب لبحثنا هذا هو **منهج المسح الإجتماعي**.[2]

تعريف المسح الإجتماعي:

هناك من يرى أن الدراسات المسحية هي من أكثر الطرق المباشرة لتحديد الكيفية التي يشعر الأفراد ويفكرون بها حول الموضوع الذي يسالون، وتتمثل إجراءات هذا النوع من الدراسات في سؤال مجموعة من الأفراد (المبحوثين) عدّة أسئلة تدور حول سلوكهم واتجاههم والأخرى ومعتقداتهم.[3]

- ويعد منهج المسح الإجتماعي واحدًا من مناهج البحوث الوصفية التي تعتمد على جمع البيانات اللازمة وذلك عن طريق أدوات بحثية كالمقابلة والإستمارة والملاحظة من أجل الحصول على معلومات عن مجتمع البحث ويمكن أن يكون هذا المسح شاملا أو بطريقة العينة.

- وإنطلاقا من هذا النوع فإن موضوع بحثنا "مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في بروز النخب الجامعية في الجزائر، جعلنا نعتمد على منهج المسح الإجتماعي وذلك نظرًا لعدة اعتبارات نذكر منها:

1) الدراسات المسحية تقوم على محأولات منظمة للحصول على معلومات ضخمة من أعداد كبيرة لجمهور معين أو عينة منه.[4]

2) يتيح هذا المنهج إستخدام العديد من أدوات جمع البيانات مثل الإستمارة، المقابلة، الملاحظة ....الخ، والتي من خلالها يتسنى الحصول على إجابات للأسئلة المطروحة.

3) يعتبر منهج المسح الإجتماعي من أكثر المناهج ملائمة للواقع الإجتماعي كسبيل لفهم ظواهره و استخراج سماته.

---

[1]- يوحوش عمار، عياش عائشة وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتجية والسياسية والإقتصادية، برلين، د.ط، 2019، ص13-14.

[2]- نفس المرجع، ص 14.

[3]- عامر صباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوإن المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2008، ص50.

[4]- عامر صباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، مرجع سبق ذكره، ص50.

4) وأيضا باعتباره أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على المعلومات والبيانات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها.

وعليه فقط اعتمدنا على منهج **المسح الإجتماعي** الذي يعتبر من الدراسات الوصفية الميدانية بهدف الوصول إلى وصف كامل ودقيق لموضوع البحث، وجمع البيانات الضرورية المتعلقة به، وتحليلها قدر من الدقة والموضوعية، حتى تزداد بذلك درجة إعتمادية النتائج المستخلصة منها.

مجتمع البحث:

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث خطوة جد هامة في البحث العلمي، إذ تتوقف عليها مراحل البحث العلمي، إذ لا بد على الباحث أن يتعرف على مجتمع البحث الأصلي قبل الشروع في إنجاز بحثه لأنه على إثر تحديد مجتمع البحث أو الدراسة وتتحدد طريقة جمع البيانات.

ويمكن تحديد مفهوم مجتمع البحث بأنه "جميع المفردات التي يكون إطار البحث المراد دراسته، فهو جميع الأشخاص أو الأشياء المكونة للدراسة".[1]

ويقصد بمجتمع البحث أيضا: "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الاشياء أو عناصر الظاهرة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة (جميع الطلاب، جميع الإداريين المعلمين...الخ) التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة"[2].

المعاينة وعينة البحث:

يرتبط مفهوم المعاينة sampling دلاليا ومنهجيا بمفهوم العينة "sample"، حيث أن هذه الأخيرة هي ناتج ضروري لعملية المعاينة.

فالمعاينة حسب "انجرس"، هي عبارة عن " مجموعة من العمليات التي تسمح بإنتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث، بهدف تكوين عينة".[3]

أما " باتشير جي": فقد يصفها بأنها: "مجموعة من العمليات الإحصائية التي تتم من أجل إختيار مجموعة جزئية من المجتمع المستهدف بالدراسة".[4]

[1] – أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإدارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص221.

[2] – عمر طالب الريماوي، العينات في البحوث العلمية، دار المعتز، عمان، الطبعة الأولى، 2017، ص80.

[3] – بن جندل سعد الحاج، العينة والمعاينة، دار البداية، عمان، الطبعة الأولى، 2019، ص13.

[4] – نفس المرجع، ص13.

عينة البحث:

إن إختيار عينة البحث تعتبر من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث شريطة أن تكون هذه الأخيرة ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي فمن الضروري ان تمتلك العينة المختارة جميع خصائص ومميزات المجتمع المأخوذ لكي تكون نموذجا صحيحا على المعلومات المراد جمعها.

ومن هنا يمكن تعريف العينة بأنها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي". [1]

كما تعرف أيضا على أنها: "جزء من المجتمع تتوافر فيه خصائص هذا المجتمع".[2]

أو هي: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين".[3]

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه إختيار العينة غير العشوائية المتمثلة في العينة العمدية أو المقصودة، بحيث يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود وحسب **أحمد بن مرسلي** فإن: "العينة القصدية هي تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة".[4]

كما يقصدها كذلك:"العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة".[5]

– ومن هنا قمنا بإختيار فئة من الأساتذة الجامعيين ممن تتوفر فيهم شروط متابعة القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر، وتلبية دعوة هذه الأخيرة من أجل تقديم معلومات، آراء، أفكار..... الخ، التي تهم المجتمع، وهم بعض أساتذة جامعة إبن خلدون — تيارت–

حيث إخترنا كليتين من الكليات المتواجدة في جامعة إبن خلدون — تيارت–، حيث تتمثل هاتين الكليتين في كلية مختصة في العلوم التجريبية و أخرى تهتم بالعلوم الإجتماعية، واعتمدنا على عينة متمثلة في 50 مفردة من

[1] - محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، الطبعة الثالثة 2019، ص160.

[2] – بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ص125.

[3] - موريس إنجرس، (تر) بوزيد صحرأوي و آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسإنية، تدريبات علمية دار قصبة للنشر، الجزائر، 2006.

[4]-أحمد بن مرسلي، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوإن المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2014، ص197.

[5]- محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الثالثة، 2011، ص229.

كلية علوم الطبيعة والحياة، وعينة مماثلة لها بـ 50 مفردة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، وبالتالي فإن مجموع مفردات العينة بلغ 100 مفردة.

أداة الدراسة:

إن نجاح أي دراسة علمية يتوقف على مدى إستعداد الباحث وقدرته على الإختيار الأنسب للتقنيات والأدوات المنهجية التي تدخل ضمن إطار البحث والتي تمكنه من الحصول على المعلومات التي تخدم أهداف الدراسة ومن بين أدوات البحث العلمي المناسبة لدراستنا هذه هي الإستمارة.

تعريف الإستمارة:

تعرف الإستمارة بـ أنها: "نموذج يضم أسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الإستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد".[1]

كما أنها تعرف أيضا بأنها: "أحد الأدوات البحثية البسيطة والمباشرة في عملية جمع البيانات التي ترتبط باتجاهات وخبرات الأفراد وعلاقتهم بمواقف معينة، فيتم جمع البيانات والمعلومات عن طريق توجيه الأسئلة إلى أفراد العينة بطريقة مباشرة أو شخصية، أو من خلال البريد".[2]

كما أنها: "الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث خلال عملية المقابلة، وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث المزمع إجراءه وعدم الخروج على أطره ومضامينه"[3].

حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على الإستبيان وقد تم ذلك كما يلي:

1- إسقاط التساؤلات التي تم طرحها سلفا على محاور الإستمارة.

2- بناء الإستمارة في صورتها الأولية من خلال وضع لكل محور أسئلة خاصة به.

3- عرض الإستمارة على الأستاذ المشرف **د.جناد إبراهيم** الذي قدم لنا بعض الملاحظات الشكلية والتي أعد لنا على أساسها الإستمارة.

4- عرض الإستمارة المعدلة على المحكمين.

5- صياغة أسئلة الإستمارة في شكلها النهائي.

---

[1]- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ديوإن المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ط3، 2008، ص182.

[2]- أحمد عارف عساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية و الإدارية، مرجع سبق ذكره، ص255.

[3]-محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، د.ط، 2014، ص21.

ومن ثم توزيع الإستمارة على عينة من الأساتذة الجامعيين من مختلف كليات الجامعة إبن خلدون – تيارت– وذلك بغرض الحصول على الأخرى ومقترحاتهم بشأن موضوع دراستنا، ولقد تم إختيار الإستمارة في بحثنا هذا نظرا لعدة إعتبارات نذكر منها ما يلي:

1) تمكن الإستمارة من الحصول على البيانات الدقيقة المتعلقة بالدراسة.

2) تساعدنا الإستمارة على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد.

3) توفر لنا الإستمارة الكثير من الوقت والجهد، لا سيما أنها تساعدنا على تضييق بيانات و تبويبها.

حدود الدراسة:

يعتبر تحديد مجال الدراسة من الخطوات الضرورية في بناء الإطار المنهجي لأي بحث علمي، لأنه يساعد على قياس المعارف النظرية في الميدان، ومن المعروف أن لكل بحث أو دراسة ثلاث مجالات رئيسية: المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري.

ا)– المجال المكاني:

حتى نتحصل على إجابات تخدم تساؤلات الدراسة وأشكالها المطروح، قمنا بزيارات متعددة إلى كليتي العلوم الإنسانية و الإجتماعية وعلوم الطبيعة والحياة بجامعة ابن خلدون تيارت، بغرض الإلتقاء بالأساتذة الجامعيين.

ب)–المجال الزماني:

يقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية المستغرقة في إجراء هذه الدراسة حيث أنجزناها خلال العام الدراسي 2020/2021 أي بداية من شهر أفريل، حيث كانت البداية بالإطار المنهجي، ثم النظري، أما التطبيق فقط تم الشروع فيه مع أواخر شهر ماي وذلك من خلال تصميم إستمارة الإستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف لتصحيح الأخطاء وإعادة هيكلتها في شكلها النهائي، ليتم التحول بها إلى الميدان بصفه نهائيه إبتداء من 2021/06/04 إلى غاية 2021/06/13 توزيعها على جميع أفراد عينات البحث، وبعد ذلك استرجاعها وتفريغها ثم جدولتها وتحليلها إحصائيا ثم التعليق عليها، وفي الأخير إستخلاص نتائج البحث.

ج)– المجال البشري:

إن محور هذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة القنوات الفضائيه الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر، وبذلك فإن مجتمع البحث أو عينه الدراسة هم بعض الأساتذة من مختلف كليه جامعة ابن خلدون تيارت.

مصطلحات الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من العمليات المهمة والأساسية في ضبط التصور ومسار الباحثين ومن هنا تتضمن دراستنا بعض المفاهيم التي سنتعرض لها لغويا وإصطلاحا وإجرائيا ومن بين هذه المصطلحات التي تجدر الإشارة إلى تحديدها نجد:

1- القناة:

لغة: هي الرمح الأجوف وهي بمعنى مجرى الماء يقال فلان صلب القناة أي صلب القامة.[1]

إصطلاحا: هي ممر إلكتروني مغناطيسي لنقل البرامج التلفزيون، عادة يشار إليها برقم معين على جهاز الإستقبال أو حتى تسميه القناه في حد ذاتها، حتى يتسنى للمشاهد معرفه قناته والبرامج التي يفضل مشاهدتها.[2]

إجرائيا: هي وسيلة إتصال يتم بواسطتها نقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل أو هي الخط الذي تتبعه الرسالة عند نقلها للمرسل لتصل إلى المتلقي.

2- الفضائيات:

لغة: من كلمة "فضاء والفضاء هو المكان الواسع من الأرض والفعل فض، يفضوا، الفضاء الخالي والفارغ الواسع من الأرض.

إصطلاحا: والمقصود بها هي محطات تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدوله الإرسال حيث يمكن إستقباله في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة لإستقبال وإلتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي.[3]

إجرائيا: هي محطات تبث إرسالها لجميع دول العالم عبر الأقمار الصناعية.

3- القنوات الفضائية:

إصطلاحا: عرفت القنوات الفضائيه على أنها: "لكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث إرسالها وهي بمثابة الطريق تسلكه.

[1] – طيشوش سمية، القنوات الفضائية و أثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008، ص8.

[2] – مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الإتصال، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 2014، ص229.

[3] – خديجة بريك، جمهور البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الحاجلخضر، باتنة، 2009، ص24.

الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال ويطلق الإسم نفسه على مصدر الأخبار أو المعلومات أو أي طريق تسلكه هذه المعلومات".[1]

كما تعرف على أنها: "مد الحدود الإتصالية إلى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسية، بصرف النظر عن الظروف المكانية والعوائق الطبيعية وبعد المسافات".[2]

إجرائيا: نقصد في دراستنا بالقنوات الفضائية هي المحطات التلفزيونية التي تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية والتي يتم إستقبالها عبر الهوائيات كما أنها تعمل على إشباع حاجات ورغبات الجمهور المختلفة، لاسيما من خلال النخب والفئات المثقفة التي بدورها تقوم بطرح مختلف القضايا والوقائع وحتى المعلومات التي تهم حاجات ورغبات المشاهد الجزائري.

4-القنوات الفضائية الخاصة:

إصطلاحا: تثير القنوات الفضائية الخاصة إلى تلك القنوات التي نديرها رؤوس أموال خاصة ولها أهدافها.[3]

إجرائيا: هي تلك القنوات التي ظهرت في الساحة الإعلامية الجزائريه عقب إصدار قانون الإعلام 2012، بحيث تقوم هذه القنوات ببث مجموعة من المضامين الإخبارية والإجتماعية، كما تعتبر هذه القنوات التابعة للقطاع الخاص من حيث الملكية، مع العلم أنها لحد الساعة مسجلة في قنوات أجنبية معتمده للعمل في الجزائر.

5)- النخبة:

لغة: تشتق كلمة النخبة من اللغة العربية من الفعل إنتخب أي إختار والإنتخاب هو الإختيار والإنتقاء، فنخبة القوم تعني خيارهم.[4]

- ومنه تدل المعاني الإشتقاقية للفظ نخبة في لغات مختلفة على الندرة والقلة، إذ هي تحيل على الإصطفاء والإختيار والإنتخاب.[5]

---

[1]- زواقة بدر الدين، مرازقة سارة، إتجاهات أساتذة الإعلام والتصال الجزائريين نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية الجزائر، العدد الثامن، 2017، ص689.

[2]- محمد ناصر عبد الباسط، الإعلام الفضائي و الهوية الثقافية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2012، ص47.

[3]- جناد إبراهيم، تأثير الرقابة وأخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الإعلامية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد إبن باديس، مستغانم، 2016/2015، ص29.

[4]-إسماعيل بن خليفة، مصطفى منصور، دور النخبة الجامعية المثقفة في تنمية قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع، الجزائر، العدد السابع، 2018، ص11.

5- وليدة حدادي، النخبة المثقفة وإشكالية المفهوم، مجلة آفاق الفكرية، الجزائر، المجلد 05، العدد العاشر، 2019، ص279.

إصطلاحا:

تعرف النخبة على أنها أقلية داخل المجتمع تتوفر على خصائص وقدرات ذاتية وإمكانات أخرى موضوعية تمكنها من قيادة المجتمع والتأثير في مساره من خلال قدرتها على صناعة القرارات.[1]

إجرائيا:

حسب ما ورد في التعاريف السابقة فإن النخبة تعني مجموعة من الأفراد أو الأشخاص الذين يشتغلون مراكز النفوذ والسيطرة في المجتمع كما أن لهم مكانة إجتماعية متميزة في البناء الإجتماعي.

النخبة الجامعية إصطلاحا:

هي فئة من فئات المجتمع تتميز بمستوى تعليم وفكري عالي، الأمر الذي يؤهلها للقيام بدور قيادي أو بأدوار مسؤولية في مجتمع من خلال تدريس وتكوين الطلبة الجامعيين في العديد من التخصصات العلمية والتقنية والأدبية والإشراف عليهم في التدرج وما بعد التدرج، وهي جزء من النخبة الفكرية التي تضم الأدباء والمفكرين والأساتذة الجامعات والفلاسفة والعلماء.[2]

النخبة الجامعية إجرائيا:

وهي فئة من الفئات المتميزة في المجتمع من الناحية الفكرية و التعليمية، وحسب دراستنا يقصد بالنخبة الجامعية هي النخبة الأكاديمية والمتمثلة في أساتذة جامعه ابن خلدون –تيارت، الذين يزاولون التدريس فيها كأساتذة صاعدين أو محاضرين، بالإضافة إلى أن هذه الأخيرة تتمتع بمستوى تعليمي عالي ما يؤهلها بأن تكون على درجة كبيرة من الوعي والفهم لكل قضايا المجتمع.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات العلمية التي يجب على الباحث أن يتبعها في ميدان البحث العلمي، لا سيما أنها تكون لأي باحث نظرة عن موضوع دراسته وذلك مما يدفعه إلى بلوغ الأهداف المرجوة.

ولقد اعتمدنا على العديد من الدراسات السابقة التي تعتبر بمثابة تراث نظري ندعم به دراستنا و يمكن أن نلخصها فيما يلي:

[1]– عصام رزاق ليزة، الحاج عيسى سعيدات، الصحافة الالكترونية وتظاهرات الوعي السياسي لدى النخبة المثقفة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، المجلد 20، العدد واحد، 2020، ص754.

[2]– بن حوى مصطفى، النخبة العلمية و عملية التحول السياسي في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران02، 2019/2018، ص39.

أولا: الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية الخاصة.

الدراسة الأولى:

دراسة موسى بن عودة تحت عنوان:" **القيم الأخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية**" دراسة تحليلية مقارنة في المضمون و القائم في الإتصال بالقنوات الجزائرية الثالثة، دزاير تي في وقناة الخبر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة للطور الثالث في علوم الإعلام والإتصال، تخصص استراتجيات الإعلام و رهانات الإتصال في الفضاء العمومي، حيث قام الباحث بتقديم هذه المذكرة عام 2017 بجامعة مستغانم.

تتلخص إشكالية هذه الدراسة في: ما هي أهم القيم الأخبارية التي يرتكز عليها بناء النشرات الرئيسية في القنوات الجزائرية الثالثة، دزاير تي في، والخبر؟ وما هي العوامل المؤثرة في صياغتها وتشكيلها، وهل للقائم بالإتصال دور في ذلك؟

وتتمثل تساؤلات هذه الدراسة فيما يلي:

1)- ما هي المواضيع الأكثر تناولا في نشرات الجزائرية الثالثة، دزاير تي في، وقناة الخبر.

2)- هل وجد اختلاف في شكل ومضمون النشرات الأخبارية في القنوات الثلاث؟

3)- ما دور القائم في الإتصال في إختيار قيم أخبارية والمفاضلة بينهما؟

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- دراسة المشهد السمعي البصري في الجزائر.

- معرفة ظروف الممارسة الإعلامية للقائم بالإتصال في القنوات العمومية والخاصة وتأثره بالضغوط الداخلية والخارجية.

- الوصول إلى وضع مصفوفة قيم أخبارية ومعرفة الفوارق بين النشرات في القنوات العمومية والخاصة.

كما أن الباحث لخص أهداف دراسته فيما يلي:

- تقديم مقاربة علمية حول الجدل القائم عن مصداقية ومهنية القنوات الفضائية الجزائرية فيما يتعلق بتعليمة الأحداث في الجزائر.

- تزويد الساحة الإعلامية الجزائرية بدراسة أكاديمية وعلمية خاصة أن تجربة القنوات الفضائية الجزائرية انطلقت منذ مدة قصيرة وهي في بداياتها الأولى وتنقصها التجربة.

- معرفة الفروق المهنية التي تضع الفارق في الإحترافية المهنية بين القنوات التلفزيونية.

- التعرف على طرق تشكيل المضامين الإعلامية في القنوات الفضائية العمومية والخاصة.

– التعرف على ظروف عمل القائم بالإتصال والعوامل التي تؤثر عليه وتتحكم فيه وعلاقته بالمصدر، المتلقي، السلطة.

نظرًا لطبيعة الموضوع استخدم الباحث في دراسته **المنهج المسحي** الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في ميدان علوم الإعلام والإتصال فهو يهدف إلى تحليل وتفسير وتسجيل مختلف معطيات الظاهرة الإعلامية المدروسة كما أنه اعتمد على **المنهج الوصفي تحليلي**، ذلك لأن بحثه بينهم بوصف وتحليل الظاهرة للوصول إلى وصف كامل ودقيق لموضوع البحث، وتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها، وإنطلاقا من الإشكالية المطروحة وكذا نوعية هذه الدراسة لقد إختار الباحث مجموعة من الأدوات هي: **الملاحظة، تحليل المضمون، الإستمارة والمقابلة** وذلك من أجل الحصول على المعلومات والبيانات التي تهدف أهداف بحثه، وقد تمثل مجتمع بحثه في 276 نشرة أخبارية، حيث أن الباحث إعتمد في دراسته على العينة العشوائية المنتظمة باستخدام أسلوب الدورة لتلاؤمه مع الدراسة.

نتائج الدراسة:

وفي الأخير لقد توصل الباحث إلى نتائج تتعلق بالشكل والمضمون، ومن حيث الشكل وجد أن النشرة الجزائرية الثالثة أطول من حيث المدة الزمنية من نشرتي دزاير تي في وقناة الخبر، كما أنه وجد إختلاف كبير في عدد الأخبار التي بثت في قنوات الدراسة الثلاث، إذ وجد أيضا أن أخبار القنوات الخاصة أقل من أخبار القناة العمومية والتي جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد الأخبار، تليها قناة الخبر وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة قناة دزاير تي في، وهذا راجع إلى محدودية الإمكانات المادية و البشرية للقنوات الخاصة مقارنة بالجزائرية الثالثة، وفيما يخص الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة الأخبار، تفضل قنوات الدراسة معالجة أخبارها في شكل خبر قصير بالدرجة الأولى لملائمته للنشرات من حيث قصر مدته الزمنية، إضافة إلى تقرير وأنواع أخرى كالروبورتاج والبورترية بنسب قليلة جدا، كما كشفت هذه الدراسة عن وجود تقارب بين قنوات الدراسة في نوع المواضيع الأخبارية المعالجة على رأسها أخبار سياسية، المجتمع، الإقتصاد، والأمن العسكري على حساب مواضيع أخرى ومن ثمة توجيه إهتمام المشاهد وإجباره على مشاهدة المواضيع التي ركزت عليها وبالتالي غياب التوازن في تناول الأخبار في نشرات الأخبار والتي تعتمد في تحضيرها على طاقمها الصحفي والإمكانات البشرية والمادية (الخاصة) في الحصول على الأخبار و تغطيتها، وثانيا أيضا، إلى الإعتماد على المراسلين المتوزعين عبر كامل التراب الوطني، كما تعتمد قنوات الدراسة على وكالات الأنباء الخاصة، وكالة الأنباء الجزائرية في حين تعتمد قناتي الخبر ودزاير تي في على مصادر آخرى، أو الإعتماد على مواقع الأنترنيت، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وضع مصفوفة قيم

لكل قناة، إذ يوجد بعض التشابه في مصفوفة القيم الخبرية و ترتيبها في القنوات الثلاث وهذا التقارب السياسات التحريرية لها رغم إختلاف طابع الملكية وقد جاءت على النحو التالي:

- الجزائرية الثالثة: التوقيت، الضخامة، القرب، الشهرة، الإهتمامات الإنسانية، الصراع، التنمية، الأهمية.
- قناة دزاير TV: التوقيت، الضخامة، القرب، الشهرة، الإهتمامات الإنسانية، الصراع، التنمية.
- قناة الخبر: التوقيت، الشهرة، الضخامة، القرب، الإهتمامات الإنسانية، الصراع، الأهمية، التنمية.[1]

الدراسة الثانية:

دراسة أيمان فوال تحت عنوان: **"علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشاب الجزائري"** دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو.

يتمحور السؤال الرئيسي لهذه الدراسة في: إلى أي مدى تعكس القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة واقع الشباب الجزائري؟

وإنطلاقا من هذا السؤال تفرعت عنه الأسئلة التالية:

1) ما هي السمات الديمغرافية للشباب الجزائري؟

2) ما هي عادات وأنماط مشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لدى الشباب الجزائري؟

3) ما هي علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري؟

كما أن هذه الدراسة ترتكز على العنصر الحيوي في المجتمع وهو الشباب، وتهدف عن الكشف عن عكس القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لواقع الشباب الجزائري، سواءًا كان الواقع الإجتماعي، السياسي، الاقتصادي، والثقافي، يكتسب موضوع الدراسة أهمية باعتباره موضوعا جديدا نشأ في ظل التطورات التي شهدتها الساحة الإعلامية في مجال السمعي البصري في الجزائر، وقد استخدمت الباحثة إستمارة الإستبيان على عينة قصدية قيمها 100 مفردة من الشباب الجامعي الجزائري من جامعة تيزي وزو، واعتمدت كذلك هذه الدراسة على **المنهج الوصفي**، أظهرت نتائج الدراسة أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة نجحت في جذب إهتمام الشباب الجزائري، وأحدثت تغييرا نسبيا في المعالجة الإعلامية مقارنة بالتلفزيون العمومي، حيث تتطرق غالبا للمشاكل التي يعاني منها الشباب الجزائري، وقد اتفق معظم المبحوثين على أن هذه القنوات الجديدة تسعى لعكس واقع الشباب الجزائري، كما أن التنافس لم يبقى فقط بين هذه القنوات الوطنية الخاصة وإنما تعدى ذلك ليصل إلى القنوات

[1]- موسى بن عودة، القيم الإخبارية في القنوات الإخبارية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه للطور الثالث في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد إبن باديس مستغانم، 2018/2017.

الفضائية العربية وكذلك الأجنبية مع أنها لم تصل إلى مستوى هذه الأخيرة من حيث الإحترافية والإمكانات المادية، إلا أن الأصل يبقى كبير في أن تصل إلى استقطاب ليس فقط الشباب الجزائري و إنما الشباب العربي كذلك، ويستند هذا التنبؤ إلى جهود الجبارة التي قامت بها هذه القنوات في فترة وجيزة حيث استطاعت أن تفرض نفسها في الساحة الإعلامية و أن وصلت على هذا المنوال ستتخطى كل التوقعات .....[1]

الدراسة الثالثة:

دراسة بوحزام نوال ونعيمي مليكة (2004) بعنوان: **"القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي"** حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية الأساسية المتعلقة بهدف الدراسة التي كانت منصبة حول المجال العام و علاقته بالقنوات الخاصة، كما قد برزت عدّة تساؤلات أهمها:

1- ما دور الخطاب الإعلامي لقناتي الشروق والجزائرية في تشكيل المجال العمومي؟

2- فيما تتمثل أهم البرامج التي تنتهج هذا الهدف؟

3- أي هذه القنوات لها علاقة بتشكيل المجال العمومي لدى الشباب الجزائري مع تغيير المعادلة السياسية؟

كما اعتمدت الدراسة على أداة الإستمارة لرصد مدى إعتمادية الشباب للقنوات الخاصة، كما وظف الباحثات المقابلة لتدعيم الدراسة البحثية باعتبار أن هذه التقنية تستطيع تحرير الموضوع من سجن المعطيات الكمية وتحويل هذه الأخيرة إلى معالجات كيفية تسمح لنا بمعرفة خبايا الظاهرة وإمتداداتها، في حين كانت عينة الدراسة 60 شابا، كما اعتمد الباحثان في المقابلات على 12 شابا في مدينة معسكر، أما بالنسبة للفترة الزمنية فقد دام البحث مدة شهر ابتداءا من 10 جانفي 2013 إلى غاية 10 فيفري 2013.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نذكر:

- إعتبرت أن للإعلام الخاص دور فريد في تغطية الأحداث السياسية البارزة وفترة الإنتقالات التارخية ونقل المفارقات والأزمات السياسية المجتمعية.

[1]- إيمان فوال، علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، العدد 02، 2018.

– اعتبرت إلى أن الفضاء العام تحول إلى فضاء للتلاعب السياسي والإيدولوجي الذي يسيطر على عقول الجماهير، وبالتالي تفسر أن مستلزمات الفضاء العام ما زالت تعاني من قصور وهذا يفسر غياب المجتمع المدني وضعف المشاركة السياسية للمواطن في الحياة السياسية.[1]

الدراسات التي تناولت النخب والنخب الجامعية:

الدراسة الرابعة:

دراسة زكريا مقيدش تحت عنوان: **"إتجاهات النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر نحو الاتجاه المغاربي وسبل تفعيله"** دراسة ميدانية2012/2011 أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات مغاربية، بجامعة الجزائر 03 عام 2012.

وقد تتجلى إشكالية هذه الدراسة في: ما موقف النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر من الإتحاد المغاربي و سبيل تفعيله في ظل المتغيرات الراهنة؟، واندرج تحت هذه الإشكالية ثلاثة أسئلة رئيسية تمثلت في:

1– ما هي نظرة النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر للتكامل المغاربي في حد ذاته؟

2– هل هناك دور محدد للنخبة المثقفة الجامعية في الجزائر لتفعيل الاتحاد المغاربي في ظل خلاقات النخب الحاكمة المغاربية السياسية؟

3– ما هي سبل تفعيل الإتحاد المغاربي؟ وما هو مستقبله في نظر النخبة المثقفة في الجزائر؟

وقد تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

– موضوع الدراسة يعتمد على متغير جديد نقصت الدراسة حوله.

– تمثل هذه الدراسة بداية لتراكم الدراسات بشأن هذه هذا المدخل للوصول إلى نتائج أكثر دقة من النتائج التي يمكن أن تصل إليها هذه الأخيرة.

– إعتماد الدراسة على الأسلوب الميداني في التحقق من نتائجها.

كما قد لخص الباحث أهداف دراسة في:

– المساهمة في إضافة شيء ليس بعيدا عن الجدة والأهمية.

– رغبة الباحث في الدخول ضمن فئة المنادين بضرورة تفعيل الإتحاد المغاربي والعمل وفق أطر أكادمية وعلمية بعيدة عن الإلتزامات السياسية والإيدولوجية، لأجل نشر الوعي الوحدوي على الأقل في المجتمع الجزائري.

[1]– بوحزام منال، نعيمي مليكة، القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة الدراسات والبحوث الجامعية، جامعة الوادي، العدد 06، 2014.

– بما أن الدراسة تسعى من خلال الإشكالية التي انطلقت منها إلى معرفة موقف النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر إتجاه الإتحاد المغاربي فإن المنهج الذي يتطابق مع هذا النوع من الدراسات هو **المنهج المسحي**، هذا الأخير الذي يمكن الباحث من الوصول إلى إجابات تريح فضوله العلمي الذي أدى به إلى القيام بهذه الدراسة، كما اعتمد على منهج آخر وهو أسلوب قياس المواقف والإتجاهات وذلك في تسامه بالسهولة والبساطة والدقة والموضوعية.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نجد:

1– النخبة المثقفة الجامعية الجزائرية مقتنعة تمام الإقتناع بضرورية ولزومية تفعيل العمل المغاربي المشترك، وذلك عبر إخراج الهياكل و المؤسسات ذات الطابع التعاوني من الجماد والشلل الذي تعاني منه.

2– النخبة المثقفة الجامعية الجزائرية ترى أن التحديات والمشاكل التي تعاني منها أقطار المنطقة، من تراجع في مستويات التنمية وارتفاع معدلات البطالة وارتفاع مستويات الفقر وهشاشة الإستقرار السياسي كنتيجة طبيعية لتعقد المشاكل الإجتماعية والإقتصادية بداخلها، فكل هذا لا بد أن يدفع لإعادة النظر بجدية في مسالة إعادة تفعيل الإتحاد المغاربي الذي من شأنه أن يقلل من حدّة هذه المشاكل والتحديات.

3– النخبة المثقفة الجامعية الجزائرية تعترف وتقر بمدى أهميتها داخل المجتمع الجزائري في نشر الوعي بمسالة التعاون المغاربي وضرورته في المرحلة القادمة، ولكن هناك الكثير من القيود المعنوية والمادية التي أعاقتها على القيام بهذا الدور المنوط بها، وجعلت منها نخبة مفرغة من محتواها.

4– النخبة المثقفة الجامعية الجزائرية ترى أن تفعيل الإتحاد المغاربي المرحلة القادمة يتطلب العديد من الإصلاحات السياسية والإقتصادية، والإجتماعية وبداخل الأقطار المغاربية، فهذا الأخير مازالت تعاني منه الكثير من الاختلالات الهيكلية والمؤسساتية وحتى الفكرية والأيديولوجية.

5– النخبة المثقفة الجامعية الجزائرية تبدي تفاؤلا كبيرا المستقبل الإتحاد المغاربي، فالسيناريو المتوقع في تصورها هو استمرار الشلل والجمود على مستوى مؤسسات الإتحاد المغاربي، وبذلك لا وجود لعمل مغاربي مشترك فعال على أرض الواقع.[1]

[1]– زكريا مقيدش، إتجاهات النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر نحو الإتحاد المغاربي وسر تفعيله، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر 03، 2012/2011.

الدراسة الخامسة:

دراسة منير طبي تحت عنوان:"**دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل إتجاهات النخبة الجزائرية نحو القضايا السياسية**".

تتحدّد مشكلة البحث في دراسة دور البرامج الحوارية بالتلفزيون في تشكيل إتجاهات النخبة الجزائرية نحو القضايا السياسية.

فروض الدراسة:

– تتعرض النخبة الجزائرية للبرامج الحوارية بشكل كثيف وبطرق مختلفة، لمعرفة أهم القضايا السياسية، من أجل تكوين إتجاهات وآراء حول هذه القضايا.

– تعتمد النخبة الجزائرية على البرامج الحوارية في تشكيل إتجاهاتها وتتبنى إتجاهات متوافقة مع إتجاهات البرامج الحوارية نحو نفس القضايا السياسية.

– تساهم التأثيرات الوجدانية والسلوكية أكثر من التأثيرات المعرفة للبرامج الحوارية في تشكيل إتجاهات النخبة الجزائرية نحو القضايا السياسية.

تتلخص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

– أهمية دراسة جمهور وسائل الإعلام وخاصة النخبة منهم من أجل الارتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية من حيث المضمون والشكل مما يدق فعاليتها ووصولها للمتلقي و التفاعل معها.

– قلة الدراسات في التراث العلمي الجزائري التي تناولت النخبة وعلاقتها بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وندرة الدراسات الإعلامية الجزائرية التي تناولت علاقة النخية بوسائل الإعلام.

أهداف الدراسة:

– التعرف على حجم ومستوى عادات وأنماط إستخدام النخبة الجزائرية عينة الدراسة للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية والعربية والأجنبية.

– التعرف على دوافع مشاهدة أفراد النخبة الجزائرية عينة الدراسة للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية والعربية والأجنبية والتعرف على الإشباعات المحققة من ذلك.

– التعرف على الدور التي تقوم به البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية وللعربية والأجنبية كمصدر من مصادر المعلومات لدى فئة النخبة الجزائرية والتي تعد من الفئات المؤثرة في المجتمع الجزائري في تشكيل إتجاهاتها نحو القضايا السياسية، وكيف يكون ذلك التأثير.

- استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يحاول خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، كما إستخدم الباحث أسلوب التحليل المضمون كوسيلة مساعدة باعتباره أسلوبا بحثيا للوصف الموضوعي والكمي لمضمون عملية الإتصال.
- استخدم الباحث إستمارة تحليل المحتوى كأداة مساعدة للأداة ال أساسية.
- إستبيان دراسة الجمهور.

لقد قام الباحث بحصر مجموعة البرامج الحوارية التي تتعرض لها النخبة الجزائرية عينة الدراسة (**16 برنامجا حواريا حسب إستمارة استبيان**) .

أهم النتائج:

1) إن أغلبية النخبة الجزائرية عينة الدراسة تتعرض للبرامج الحوارية بشكل كثيف، حيث أن أكثر من نصف هذه النخبة تتعرض للبرامج الحوارية لأكثر من ثلاث ساعات، وأكثر من ثلثها من ساعتين إلى ثلاث ساعات، كما أن نصفها يتعرض للبرامج الحوارية بشكل يومي وثلثها في أيام معينة وأغلبها وفق إختيار وتخطيط مسبقين.

2) إن النخبة الجزائرية عينة الدراسة تتعرض للبرامج الحوارية لمجموعة من الدوافع، أهمها وبدرجة أولى معرفة قضايا السياسية، كما أنها تستعرض لهذه البرامج لتحقيق مجموعة من الإشباعات، أهمها المساعدة على تكوين إتجاهات وآراء حول قضايا السياسة معينة.

3) وجود اهتمام وإعتماد كبير بين النخلة الجزئرية عينة الدراسة على القضايا السياسة التي تعالجها البرامج الحوارية، من خلال قدرة البرامج الحوارية على مواكبة التطورات السياسية على اختلافها، ومعالجتها بشكل لحظي وآني، من خلال أن أغلبية النخبة الجزائرية يزداد إعتمادها على البرامج الحوارية في حالة حدوث أزمات ومشكلات سياسية، كما أنها تعتمد عليها بدرجة مرتفعة في تشكيل، إتجاهاتها نحو القضايا السياسية.[1]

الدراسة السادسة:

دراسة سارة مرازقة تحت عنوان:" **إتجاهات أساتذة الإعلام والإتصال الجزائريين نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية**".

تتلخص إشكالية هذه الدراسة في: ما هي إتجاهات أساتذة الإعلام والإتصال الجزائريين نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية؟

[1]- منير طبي، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل إتجاهات النخبة الجزائرية نحو القضايا السياسة، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسإنية، تبسة، العدد10.

التساؤلات الفرعية:

1) ما عادات وأنماط استخدام القنوات الفضائية لدى جمهور أساتذة الإعلام و الإتصال الجزائريين؟

2) ما عادات وأنماط التعرض للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية لدى جمهور أساتذة الإعلام والإتصال الجزائريين؟

3) ما الإشباعات المحققة من التعرض للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية لدى جمهور أساتذة الإعلام والإتصال الجزائريين؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على البرامج الحوارية كونها من البرامج التي تتناول موضوعات وقضايا الساعة المهمة، وتفتح المجال للنقاش وتبادل الأفكار والآراء في مختلف القضايا المطروحة سواء كانت سياسية، إجتماعية، ثقافية، أو دينية ...الخ، كما تساهم في تنمية الوعي للجمهور المستقبل وتساعده في تشكيل رأيه والتأثير عليه.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية كونها تعني بدراسة واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة، كما أن طبيعة هذا البحث تتطلب من الباحث اعتماد أداة من أدوات البحث العلمي ألا وهي: إستمارة استبيان.

وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أساتذة الإعلام والإتصال في الجامعات الجزائرية، ولصعوبة الوصول إلى كل فرد مجتمع الدراسة لجأ الباحث إلى إختيار عينة تكون ممثلة لهم، كما أن عينة الدراسة تكونت من 83 أستاذ في الإعلام و الإتصال بالصدفة من جامعات الشرق الجزائري.

من أهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة ما يلي:

1) توصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية المفصلة لدى أساتذة الإعلام والإتصال(عينة الدراسة) هي القنوات العربية بنسبة 49.19%.

2) توصلت الدراسة إلى أن البرامج المفضلة لدى أساتذة الإعلام والإتصال (عينة الدراسة) هي البرامج الحوارية بنسبة 28.97 %.

3) توصلت الدراسة إلى أن أساتذة الإعلام والإتصال (عينة الدراسة) يتابعون البرامج الحوارية بنسبة 50.60 %.

4)- توصلت الدراسة إلى أن أساتذة الإعلام والإتصال (عينة الدراسة) يفضلون متابعة البرامج الحوارية مباشرة بنسبة 84.33 %.

5)- توصلت الدراسة إلى أن أساتذة الإعلام و الإتصال (عينة الدراسة) يفضلون البرامج الحوارية المعروضة باللغة العربية بنسبة 59.03 %.[1]

التعقيب على الدراسات السابقة:

1)- التعقيب على الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية الخاصة:

لاحظنا من خلال الأدبيات السابقة بأنها قد ركزت على دراسة الفضائيات الخاصة، وذلك في إطار وظيفي يركز بصفة أساسية على تغطية الأحداث ومعالجة القضايا، ويكاد يغيب عن مجمل الدراسات التي تم الاطلاع عليها غياب نسبي لمساهمة الفضائيات الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر، وهو ما سعت دراستنا بصورة واضحة لإبرازه والاشتغال به.

هدفت دراسة (موسى بن عودة 2017) إلى تقديم مقاربة علمية حول الجدل القائم عن مصداقية ومهنية القنوات الفضائية الجزائرية فيما يتعلق بتغطية الأحداث في الجزائر وكذا معرفة الفروق المهنية التي تضع الفارق في الاحترافية المهنية بين القنوات التلفزيونية، كما هدفت دراسة (أيمان فوال سنة 2018) إلى الكشف عن مدى عكس القنوات الفضائية الخاصة لواقع الشباب الجزائري في حين هدفت الدراسة (بوحزام نوال ونعيمي مليكة 2004) إلى الاجابة على الإشكالية التي كانت منصبة حول المجال العام وعلاقته بالقنوات الخاصة.

واستعمل الباحثون الإستبيان كأداة لجمع المعلومات، بحيث إستعانة الباحث موسى بن عودة إضافة إلى لإستبيان أداة المقابلة، تحليل المضمون والملاحظة، لا سيما إستخدام الباحثتان بوحزام نوال ونعيمي مليكة لأداة المقابلة.

-وتراوحت عينة الدراسة من (60 مفردة إلى غاية 276 مفردة في دراسة موسى بن عودة).

-كذلك تم الإستعانة في دراستنا بالإستبيان كأداة لجمع مختلف المعلومات والبيانات من مبحوثي الدراسة.

كانت النتائج على الشكل التالي:

دراسة موسى بن عودة توصلت إلى وجود تقارب بين قنوات الدراسة في نوع المواضيع الأخبارية المعالجة على رأسها الأخبار السياسية، المجتمع الاقتصاد والأمن العسكري على حساب مواضيع أخرى، ومن ثمّة توجيه اهتمام المشاهد وإجباره على مشاهدة المواضيع التي ركزت عليها، إعتماد قنوات الدراسة على وكالات الأنباء الخاصة، وكالة الأنباء الجزائرية، في حين تعتمد قناتي الخبر و دزاير TV على مصادر أخرى، كما توصلت دراسة أيمان فوال

[1]- سارة مرازقة، إتجاهات أساتذة الإعلام والإتصال الجزائريين نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية، مجلة الحقوق والعلوم السياسة، باتنة، العدد 8، 2017.

إلى أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة نجحت في جذب اهتمام الجزائري، وأحدثت تغييرا نسبيا في المعالجة الإعلامية مقارنة بالتلفزيون العمومي حيث تتطرق غالبا للمشاكل التي يعاني منها الشباب الجزائري، في حين أن دراسة (بوحزام نوال ونعيمي مليكة) توصلت إلى ان الفضاء العام تحول إلى فضاء للتلاعب السياسي والأيديولوجي الذي يسيطر على عقول الجماهير، وبالتالي نفسر ان مستلزمات الفضاء العام ما زالت تعاني من قصور وهذا يفسر غياب المجتمع المدني وضعف المشاركة السياسة للمواطن في الحياة السياسية.

2) التعقيب على الدراسات التي تناولت النخبة و النخب الجامعية:

هدفت دراسة (زكريا مقيدش 2012) إلى الدخول ضمن فئة المنادين بضرورة تفعيل الإتحاد المغاربي والعمل وفق أطر أكادمية وعلمية بعيدة عن الإلتزامات السياسية والإيديولوجية، لأجل نشر الوعي الوحدوي على الأقل في المجتمع الجزائري، كما هدفت دراسة (منير طبي) إلى التعرف على حجم ومستوى عادات وأنماط إستخدام النخبة الجزائرية عينة الدراسة للبراج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية والعربية وأجنبية إضافة إلى التعرف على دوافع مشاهدة أفراد النخبة الجزائرية عينة الدراسة للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية والعربية والأجنبية والتعرف على الإشباعات المحققة من ذلك، في حين هدفت دراسة (سارة مرازقة 2017) إلى معرفة إتجاهات أساتذة الإعلام والإتصال الجزائريين نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية، لما للبرامج الحوارية في مختلف المجالات من أهمية كومها تناقش القضايا المهمة.

كما اعتمد الباحث زكرياء مقيدش على المنهج المسحي ومنهج أسلوب قياس المواقف والإتجاهات، في حين كانت دراسة كل من منير طبي وسارة مرازقة من الدراسات الوصفية أي إستخدام الباحثان المنهج الوصفي من أجل دراسة واقع الأحداث والظواهر وإلراء وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة.

وقد استعمل الباحثون إستمارة الإستبيان كأداة لجمع المعلومات، بحيث إستخدم الباحث منير طبي إستمارة تحليل المحتوى كأداة مساعدة للأداة الأساسية، إستبيان دراسة الجمهور.

كذلك تم الاستعانة في الدراسة والمتمثلة في عينة من أساتذة كليتي العلوم الإنسانية والإجتماعية وعلوم الطبيعة والحياة بجامعة ابن خلدون – تيارت.

كانت النتائج على الشكل التالي:

دراسة زكرياء مقيدش توصلت إلى أن النخبة المثقفة الجامعية الجزائرية مقتنعة تمام الإقتناع بضرورة ولزومية تفعيل العمل المغاربي المشترك، وذلك عبر إخراج الهياكل والمؤسسات ذات الطابع التعاوني من الجماد والشكل الذي تعاني منه، كما توصلت دراسة منير طبي إلى أن أغلبية النخبة الجزائرية عينة الدراسة تتعرض للبرامج الحوارية

بشكل كثيف، حيث أن أكثر من نصف هذه النخبة تتعرض للبرامج الحوارية لأكثر من ثلاث ساعات، وأكثر من ثلثها من ساعتين إلى ثلاث ساعات، كما أن نصفها يتعرض للبرامج الحوارية بشكل يومي وثلثها في أيام معينة وأغلبها وفق وتخطيط مسبقين، في أن دراسة سارة مرازقة توصلت إلى أن أساتذة الإعلام والإتصال (عينة الدراسة) يفضلون متابعة البرامج الحوارية مباشرة بنسبة 84.33 % إضافة إلى ذلك توصلت إلى أن القنوات المفضلة لدى أساتذة الإعلام و الإتصال (عينة الدراسة) هي القنوات العربية بنسبة 49.19 % .

الخلفية النظرية للبحث:

إن إستخدام النظرية في البحث العلمي وإسقاطها على الدراسة يعد من أساسيات ومتطلبات البحث التي لا بد للباحث الإلتزام بها، كما أن دراسة" مساهمة قنوات الفضائيه الخاصة في بروز النخب الجامعية في الجزائر" يمكن معالجتها في ضوء نظريه الإعتماد على وسائل الإعلام، لذا سنحاول عرض أهم العناصر التي تتضمنها هذه النظرية والمتمثلة في نشأتها، تعريفها، فروضها الأساسية، ركائزها وأهم الإنتقادات التي وجهت إليها وقبل أن نتطرق إلى ذلك سنشير إلى تعريف النظرية .

النظرية: theory

مفهوم النظرية من المفاهيم المتداولة في الخطاب اليومي، ولعل عبارة ما رأيك وما هي وجهة نظرك وما تولد من العبارات الكثيرة المتدأولة، فالنظرية هي إعطاء حكم أو التفكير في قضيه ما، هذا التطور الإجتماعي لمفهوم النظرية فقد عرف إبن المنظور ب أنها ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعلام ما ليس بمعلوم وقيل النظر طالب علم من العالم

أما "**لالانر**" وقد عرفها ب أنها انشاء تأملي للفكر يربط نتائج بمبادئ، وأكد أن النظرية هي بناء فرض إستنباط يعكس رؤية العالم حول قضيه المتنازع حولها، كما أنها تركيب كلي يسعى إلى تفسير عدد من الظواهر ويسلم بها كفرضية.[1]

فنظرية بشكل عام: هي مجموعة من البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عال من التجديد والتي يمكن أن تولد الإفتراضات التي يتم إختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن توضع التنبؤات عن السلوك.[2]

[1]- بسام عبد الرحمان المشاقبة، معجم مصطلح العلاقات العامة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014، ص334.

[2]- المرجع نفسه، ص144.

نشأة وتطور نظريه الإعتماد على وسائل الإعلام:

كانت البدايات الأولى لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1974، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "متطور المعلومات "وطالبو فيها بضرورة الإنتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهه النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد إعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة إعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة العالمية الأخرى.

ومن ثم ظهر مفهوم الإعتماد على وسائل الإعلام من قبل الباحثين (دي فلور وساندرا بول روكيش) مؤلف كتاب "نظريات وسائل الإعلام" بعد ان قام بملء الفراغ الذي خلفه نموذج الإستخدامات والإشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام، وركز على المتلقي وأسباب إستعمال وسائل الإعلام، فقد إتخذ الباحثان منهج النظام الإجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث إقترحا علاقة اندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الإجتماعي حيث كانت هي البداية الأولى لهذه النظرية ومن هنا وضع "ديفلييرروركيتش" نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الإجتماعية الأخرى وهو معرفه بنظرية الإعتماد.

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الإعتماد على النحو التالي: "إن قدرة وسائل الإتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف وهذا إحتمال سوف تزيد قوته في حاله تواجد عدم إستقرار البنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، بالإضافة إلى ذلك فإن فكره تغيير سلوك ومعارف ووجدان جمهور يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الإتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الإتصال والجمهور والمجتمع.[1]

نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

إن نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام هي "نظريه بيئية" و نظرية البيئية نتظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا وهي تبحث في كيفية إرتباط أفراد من النظم الإجتماعية صغيرة وكبيرة، يرتبط خدمتها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءا من النسيج الإجتماعي للمجتمع الحديث وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الإجتماعية الأخرى، و قد تتسم هذه العلاقة بالتعاون أو بالصراع وقد تكون ديناميكية متغيره أو ساكنة ثابتة وقد تكون مباشره وقوية أو غير مباشره و ضعيفة.

[1]- منال هلال المزاهرة، نظريات الإتصال، دار المسير للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2012، صص207-208.

وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الإعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الإجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظام وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف، المجلات، الراديو، التلفزيون، السينما.[1]

الفروض الأساسية لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

تتلخص الفروض الأساسية للنظرية بما ياتي:

1)- يختلف الجمهور من حيث درجه إعتماده على وسائل الإعلام نتيجة إختلافاتهم في الأهداف، والمصالح، والحاجات الفردية، فالصفوة أكثر إحتمالا لأنهم يعتمدون على وسائل متعددة للحصول على المعلومات، كما يؤثر السن والخبرات السابقة في مستوى الإعتماد.

ينتج عن إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام مجموعة من الآثار هي: الآثار، الآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

تؤثر الصراعات والحروب أو التغيير السياسي أو الإقتصادي أو الإجتماعي على درجه إعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الطرف الذي أوجده الصراع، أي أنها تزيد كثافة إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

الإعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساوي بين أعضاء المجتمع الواحد، بل يعتمد أساسا على الطبقة الإجتماعية والسلمية والنفوذ السياسي.

حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجتهم.

وجود علاقة ثلاثية متبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع وهذه العلاقة هي التي تحدث مباشرة الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام في المجتمع.[2]

ركائز نظرية الإعتماد:

تقوم نظريه الإعتماد على ركيزتين أساسيتين:

ا–الأهداف: هناك أهداف للأفراد والجماعات والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها مصادر الإتصال المختلفة التي يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات والعكس بالعكس.

[1] – حسن عصاد مكأوي، ليل حسين السيد، الإتصال و نظريته المعاصرة، الدار البصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998، ص314.

[2]– سازان عبد المجيد، عبد الكريم الدبيسي، تقييم للنخبة لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية، جامعة البترا، الأردن، العدد 12، 2016، ص24.

ب– المصادر

يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم، وتقوم وسائل الإعلام بثلاث أدوار حيال المعلومات: أولها جمع المعلومات ثم تنسيقها وتنقيحها، وآخرها نشر وتوزيع المعلومات، ويستخدم **ديفيلير وروكيتش** مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية.[1]

الإنتقادات الموجهة لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام من قبل بعض الباحثين:

1) يبالغ نموذج الإعتماد في التصوير حجم الإعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام وإستقلالها عن نظام إجتماعي، فوسائل الإعلام غالبا ما تكون محايدة حيث أنها مصدر غير سياسي، تستطيع أن تجده عند الضرورة، ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة في المجتمع.

2) على الرغم من أن الإعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد، إلى أنه وللأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات المحتويات وسائل، أو أنها تؤثر على الأفراد، حيث أن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء والمعارف غيرهم.

3) رغم أنه يقتصد بمدخل الإعتماد أساسا الإعتماد على مستوى النظام الإجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الإعتماد على مستوى الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن إعتماد الأفراد على وسائل مختلفة، مع هذا لا تزال "**روكيتش**" ترى أن المستقبل سيكون بالتركيز على أهداف الجماعات من الإعتماد.

4) معظم الباحثين عرّفوا الإعتماد إجرائيا بالتعرّف رغم أنه ليس عرض يتعرض لوسيلة يعتمد عليها، فعلى سبيل المثال قد يتعرض الفرد لفترة طويلة إلى مشاهده التلفزيون، في حين يعتمد على وسيلة أخرى مثل الصحف في اكتسابه للمعلومات السياسية أو في موضوع ما[2].

[1]– كمال الحاج، نظريات الإعلام و الإتصال، من منشورات الجامعة العربية السورية، الجمهورية العربية السورية، د.ط، 2020، ص145.

[2]– منال هلال المزاهرة، نظريات الإتصال، مرجع سابق ذكره، ص233.

الإطار النظري

الفصل الأول: التلفزيون والقنوات الفضائية الخاصة.

أولا: البث الفضائي والتلفزيوني.

- بدايات البث الفضائي (المفهوم، النشأة، الخصائص والمزايا).
- التلفزيون (المفهوم والنشأة)
- خصائص ووظائف التلفزيون.
- مزايا وعيوب التلفزيون.

ثانيا: بروز القنوات الفضائية الخاصة.

- القطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر.
- تعريف ونشأة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
- أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الخاصة.
- أنواع ونماذج عن بعض القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

تمهيد:

يمتلك التلفزيون مجموعة من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره من الوسائل الإعلامية، وهذا ما يجعله يصنف من بين أهم الوسائل الإعلامية الجماهرية التي استطاعت أن تكوّن لنفسها مكانة بين باقي الوسائل الأخرى لا سيما ثورة التكنولوجيا ساهمت في تنامي وزيادة قوة الإعلام الفضائي وذلك من خلال تطور شبكة الأنترنيت والقنوات الفضائية، ومن بين الوسائل التي ساعدت على هذا التطور الأقمار الصناعية والتي أحدثت ثورة في الإتصالات السلكية واللاسلكية وأتاحت نقل الإشارات التلفزيونية من أماكن البث إلى المنازل مباشرة.

لقد ظهرت القنوات الفضائية التلفزيونية على نطاق واسع وبمختلف الأنواع بين عمومية وخاصة ومتخصصة ونخص بالذكر القنوات الفضائية الخاصة التي أصبحت ميزة من ميزات الواقع المعاصر وأصبح لها دور كبير في إثراء الحركة الإعلامية وتنشيطها، حيث تسعى هذه القنوات إلى تقديم خدمات متعددة ومتنوعة بغية إرضاء الجمهور.

أولا: البث الفضائي والتلفزيوني

ا)- مفهوم البث الفضائي (المفهوم، النشأة، الخصائص، والمزايا):

هو كل إذاعة أو إرسال أو إتاحة مشفرة أو غير مشفرة، لأصوات أو لصور، أو لصور وأصوات معًا، أو أي تمثيل آخر لها، وذلك عبر الأقمار الصناعية بما يسمح بأن يستقبلها، أو يتفاعل معها الجمهور، أو فئات، أو أفراد معينة منه، بما في ذلك الحالات التي يمكن فيها لأفراد الجمهور أن يختار الواحد منهم بنفسه وقت الإرسال ومكان إستقباله.[1]

البث الفضائي هو عمليات البث الصوري والضوئي المبرمج الهادف عبر الأقمار الصناعية من مكان إلى آخر على مساحة الكرة الأرضية وقد إقترن هذا المصطلح مع ظاهرة الهيمنة الإتصالية للدول والمتقدمة، والبث الفضائي هو أحد الأساليب التي يراد بها تشكيل سلوك الأفراد في المجتمعات البشرية قاطبة بغض النظر عن كونها تنتمي إلى العالم الغربي أو إلى العالم الشرقي، إذ يطرح من خلاله نموذج الحياة الأمريكية بوصفه النموذج البديل.[2]

ب)- **نشأة البث الفضائي:**

1)- البث الفضائي في الدول المتقدمة:

بدأت الآمال في تحقيق البث الفضائي للتلفزيون بتنبؤات تتلخص أنه إذا أمكن البث التلفزيوني في محطة إرسال فضائية تدور على التوافق مع الأرض، فإن ذلك البث يمكن أن يغطي رقعة كبيرة من سطح الأرض وبذلك تنتقل الخدمة التلفزيونية من الإطار الحدود المحلية إلى المجال الدولي، وقد نشأت فكرة البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بعد شهور، إلى أجهزة التلفزيون المنزلي دون تدخل المحطات الأرضية بمقالة من مهندس الإتصالات البريطاني (**ارثر كلارك**) نشرت في مجلة عالم اللاسلكي في عام 1945، حيث إقترح في هذه المقالة العلمية إطلاق قمر صناعي يدور حول الأرض يمكنه نقل الإشارات من أي مكان في الأرض وعلى ارتفاع 36 ألف كيلومتر فوق خط الإستواء.

2)- البث الفضائي في الدول العربية:

إن دخول البث التلفزيوني المباشر إلى الوطن العربي وصل على مراحل، فقد عرفت منطقة المغرب العربي هذا البث في المرحلة الأولى، حيث غطاها البث التلفزيوني الأوروبي في أوائل عقد الستينات (60) من القرن العشرين،

[1] - عبد المجيد شكري، التخطيط الإعلامي- نظرياته-تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2009، ص100.

[2]- فيروز لمطاعي، دور الفضائيات العربية الإخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة و الأساتذة الجامعيين الجزائريين، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر03، كلية علوم الإعلام و الإتصال، 2014، ص32.

ونقلت كل من المغرب والجزائر إرسال القنوات تلفزيونية فرنسية، كما سمحت تونس باستقبال الإرسال الأجنبي وسمحت هيئة التلفزيون الإيطالية (rai) بإقامة محطة تقوية في تونس العاصمة، أما عن الإنخراط المباشر وإستخدام الفضاء في الوطن العربي فهو يعود إلى وقت مبكر من شبكات الفضاء الدولية، إذ شاركت إثنتا عشر دولة عربية في تأسيس المنظمة الدولية للإتصالات المعروفة باسم (انتلسات Intelsat) منذ إنشائها عام (1964) وشرعت منذ ذلك الحين في الإستفادة من هذه المنظمة بإقامة المحطات الأرضية التي تصلح لإستخدام الشبكة الفضائية (انتلسات Intelsat).[1]

ج) – الخصائص ومزايا البث الفضائي:

للبث الفضائي خصائص وميزات متعددة يمكن تلخيصها فيما يلي:

– تحقيق الآنية في الخبر، بحيث أن الخبر أصبح متناول في القنوات الفضائية في لحظة إنتهاء، وبهذا أصبح الفرد يعيش الحدث لحظة بلحظة.

– الإنفتاح على العالم وعلى أنماط ثقافات الشعوب المختلفة والتعرف على درجة التقدم والرقي في جميع المجالات، الساسية، الإقتصادية، الثقافية، والإجتماعية.

– تطور وإزدهار الرياضة من خلال نقل المباشر للمباريات الرياضية من جهة وظهور قنوات متخصصة من جهة آخرى.

– إتاحة خيارات عديدة للمشاهد تمس جميع جوانب حياته وإهتمامه سواء من خلال البرامج والمضامين الإعلامية، أو من خلال القنوات، خاصة بعد ظهور القنوات المتخصصة في المضمون، والقنوات المتخصصة في الجمهور.

– ظهور قنوات صحية متخصصة والتي تعمل على نشر الوعي الصحي عن طريق البرامج الصحية التي تقدمها هذه القنوات والتعرف بالأمراض المختلفة و كيفية الوقاية منها.

– إن الوصلة الفضائية تتميز بأنها لا تحقق الإتصال من نقطة إلى نقطة ولكنها تحقق الإتصال من نقطة واحدة إلى نقاط متعددة في نفس الوقت مما يجعلها مناسبة تمأما للإستخدامات الإذاعية والتلفزيونية.

[1]– عبد الله فتحي الظاهر، علي أحمد خضر المعماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الإجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص.ص.75.83.

– إستخدام الأقمار الصناعية في البث الإذاعي والتلفزيوني لا يعني اقتصارها على ذلك بل من الممكن إستخدامها في أغراض متعددة ومختلفة مثل **الإتصالات الهاتفية** التي حققت الكثير من التقدم في هذا المجال.[1]

2)- التلفزيون: (المفهوم والنشأة)

ا)– مفهوم التلفزيون:

يعتبر التلفزيون من من أهم اختراعات القرن العشرين، وكلمة التلفزيون مركبة من مقطعين تلي "télé" ومعناها عن بعد، فزيون "vision" ومعناها الرؤيا، وبهذا يكون معنى كلمة تليفزيون " télévision" هو الرؤيا عن بعد، وقد اطلق على التلفزيون العديد من الأسماء وأكثر الأسماء شهرةً هو ما اطلقه **نيوتن تيتو** عام **1961** بأنه فكاهة شاسعة، الطفل المعجز، صندوق البلاهات، قانون الأبله قاتل الوقت الاكبر العملاق، الجبان و غيرها من التسميات، أما كلمة تليفزيون كما نعرفها الان فتعود إلى بركسي عام 1900 وهو **جرجرنسباك 1909** و بحلول العشرينات من القرن الماضي انتشر هذا اللفظ على نطاق واسع.[2]

أنه جهاز يتميز عن غيره من الوسائل ال آخرى فهو ينقل الصوت والصورة في ان واحد مما يعطيه جإذبية خاصة وقادر عن اقناع الشيء الذي لا تجده في الوسائل ال آخرى حيث تجمع الكثير من الدراسات على أن الإنسان يتلقى 98% من معرفته عن طريق حاستي السمع والبصر.[3]

كما يعرّف التلفزيون بأنه: "وسيلة اتصال جماهرية أكثر من مجد أداة لنقل الأخبار المصورة مسجلة أو مباشرة، عبر الأقمار الصناعية، تتميز بقدرة خارقة على الاقناع والتأثير والسيطرة، **ويعرّف أيضا أنه:** "وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساسا على والصوت في ان واحد ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية" [4]، **كما يعرّف التلفزيون بأنه:**"مؤسسة إجتماعية مكوّنة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن بعد وبطريقة إستعمال التقنيات الحديثة"[5]

ب) –نشأة التلفزيون:

---

[1]– هناء عاشور، القنوات الفضائية الإخباريةو دورها في تدعيم حرية التعبير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة أم البواقي، 2014/2013، ص ص 47.46.

[2]– رانيا ممدوح، الإعلان التلفزيوني "التصميم و الإنتاج"، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط01، 2012، ص12.

[3]– أحمد أبو الفتوح علي المجاهد، التلفزيون و تأثيره على السلوك الإجتماعي للطفل، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين الشمس، العدد02، 2011، ص327.

[4]– جناد إبراهيم، تأثير الرقابة و أخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الإعلامية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص53.

[5]– شعيباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الإجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة بسكرة، العدد 7، 2012، ص214.

مرت فكرة التلفزيون أو الإذاعة المرئية بخيال الكثيرين من قبل في انحاء متفرقة في العالم، وفي ازمان مختلفة، وقد عاش بعض المتخصصين معها كفكرة أو أمنية أو خيال في حين إستطاع البعض أن يفعل من أجلها شيئا، ولو أنها لم تتحقق و م تظهر الوجود بالفعل إلا منذ عمد قريب، وقد ظلّ التلفزيون علما يراود إذهان البشر خلال قرون الزمان المتتالية منذ أقدم العصور، فتخيله اجدادنا القدماء في فكرة الكرة البلورية السحرية التي ينظر المرء فيها فيرى من خلالها كل شيء، ويعرف ما يشتاق لمعرفته من الأحداث القريبة والبعيدة، الحديثة والقديمة، كما تخيلوه أيضا في صورة مصباح علاء الدين الذي كان يلي لمن يحصل عليه جميع طلباته ورغباته وهو جالس في مكأنه لم يبرحه.[1]

وقد كتب (**ماكس بلسنر**) وهوز صحفي أمريكي في عام 1982م قصة خيالية، تحدث فيها عن جهاز عجيب اسماه (**تليكتروسكوب**)، وهذا الجهاز يعرض على الناس وهم في دورهم ومنازلهم، المسرحيات التي تعرض على المسارح، وكذلك حفلات الأوبرا، والأحداث الهامة فور وقوعها، كما ينقل اليهم أيضا المحاضرات العامة، وجلسات البرلمان، و الصلوات التي تجري في الكنيسة ومعالم المدن.

تجربة الإرسال التلفزيوني تعود لسنة 1928 حينما بعث معمل شركة "**بل**" للتليفونات باشارة تلفزيونية عبر اسلاك التليفون بين واشنطن ونيويورك ولأيتان أمريكيتان، بمعنان إرسال حدث وأصبح ممكنا، ثم اجري العالم البريطاني **جون بيرد**John Bird عام 1929 نقل أول إرسال تجريبي اجرته هيئة الإذاعة البريطانية BBC للصورة فقط بدون صوت، وفي عام 1930 حيث بدات الغذاعة البريطانية نقل أول إرسال تليفزيوني إلا أن التليفزيون اقتصر حتى عام 1941 على الإرسال غير التجاري.[2]

إن واقعنا المعاش يبين لنا وبكل واقعية ان التلفزيون هو أداة جد مهمة في يد السلطة للضحك على الجماهير أداة في متناول اديهم للحفاظ على الكرسي والمنصب أداة للحفاظ على استقرار المجتمع المغلوب على أمره والتحكم في حتى وهي تعلم ان المجتمع يعلم بما تفعل، يضحكون عبره على الجماهير ويوهمونها بالعزّة والقوة والفخر لترى الامة على شاكلة ما يريدون "البلاد جيدة والحياة هنيئة والشعب عظيم ونحت على الاقدام افضل من ال آخرين"

"إن المدرسة التي تجاهلت التلفزيون مدة طويلة عليها مسؤولية تربية الشباب على الصورة وتعليمهم كيفية فك شفرات التلفزيون وتمرين فكرهم النفذي وجعلهم متفرجين نشطين ويقضين ومنه من المهام البيداغوجية " ذلك ما

[1]– عمر عبد الدايم، القنوات الفضائية وتطور الإنتاج التلفزيوني، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط3، 2008، ص ص 15-16.

[2]– محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنيت، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2009، ص144.

اكدّه الوزير الفرنسي للتربية الوطنية والذي نبه كما الكثيرون غيره حول خطر التلفزيون في عصر الشمولية الذي نعيشه وخصوصا على الاطفال.

إن التلفزيون حقق زيادة في الإقبال بربع ساعة للإنسان الواحدة في اليوم سنة 2003م في العام مقارنة بسنة 2002م ليصل حد 3 ساعات و39 دقيقة، وهذا ما وصلت اليه الدراسة السنوية لـ Médiamétrie التي تنشر كل سنة، هذه الدراسة تشمل 72 اقليما (بلدان ونواحي)، 2.5 مليون مشاهد وأكثر من 600 قناة تلفزيونية، وممّا لا شك فيه ان للتلفزيون تأثيرات كبيرة في تشكيل الذهنيات وأنماط السلوك وتكوين الرأي العام.[1]

3)–خصائص ووظائف التلفزيون:

ا)– خصائص التلفزيون:

إذا كان للرسالة وخصائصها الذاتية أهمية كبرى في التأثير على المتلقي فإنه قد يكون لوسيلة الرسالة دور حاسم في ذلك، وقد يصل الأمر إلى حد جعل لكل وسيلة رسالتها، ولذلك تختلف الوسائل والهدف المتوفى منها، ولطبيعة الجمهور حيث تنفرد الوسائل السمعية البصرية عموما والتلفزيون على وجه الخصوص عن المواد المطبوعة بمجموعة من الميزات أبرزها:

- التلفزيون وسيلة اتصال الكترونية جماهرية تزودنا بالصوت والصورة والحركة واللون.
- تتميز التلفزة بحيازتها على أوسع جمهور ويليها في ذلك الراديو.
- المشاهدة التلفزيونية عادة جماعية وتكلفتها رخيصة.
- يمكن مخاطبة المشاهد بلغته عن طريق ترجمة الرامج إلى أكثر من لغة.
- التلفزيون متنوع الثقافات والتعليم والأديان والأجناس وحتى اللغات.
- تعتبر وسائل الإعلام السمعية البصرية مجالا مفضلا للشعور والعاطفة.
- مجال التغطية التلفزيونية محلي وإقليمي عالمي عبر الأقمار الصناعية.
- يمكن للمشاهدة التلفزيون والإستماع إليه اثناء القيام باعمال آخرى كما يعطينا حرية إختيار أكثر من قناة.[2]
- هو وسيلة سهلة توصل الصوت والصورة دون بذل جهد.
- يعتمد على الحركة المرافقة لعرض الصورة المرافقة أيضا بالصوت.

[1]–إدريس بوسكين، الإعلام والإتصال في العالم(الهند والصين نموذجا)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2012، ص ص 47–48.

[2]– جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والإتصال، الوظائف، الهياكل، الأدوار ديوان المطبوعات الجامعية، د.بلد، د.ط، 2010، ص ص 115–116.

- وسيلة لعرض الاعلانات.
- متوفر في كل البيوت.
- يختصر الزمان بين حصول الحدث و عرضه للناس.
- عدساته تكبر صورة الاشياء التي لا تراها بالعين.[1]

ب) **– وظائف التلفزيون:**

– يجذب إليه الصغار والكبار في مختلف الأماكن من خلال ما يعرض من معلومات ويساعد على نضج الشخصية.

- يحقق أهداف تربوية.[2]

– ادى التلفزيون دورًا مهمًا في تطوير أنماط الإتصال التفاعلي ولا سيما بعد ظهور الأجيال الحديثة من هذا التلفزيون، وتطور البث الفضائي المباشر وتقنيات الحاسوب، وظهور التلفزيون عالي الوضوح HDTV حيث كان له دور في تطور هذا النمط من الإتصال.[3]

– وظائف التلفزيون تتعدد وتختلف حسب وجهة التلفزيون والتأثيرات الجوانب السياسية والإقتصادية، فالتلفزيونات العمومية تختلف عن التي يمتلكها الخواص، كما ان ظهور القنوات المتخصصة أو المختصة في أنواع معينة من البرامج حدّد الوظائف التي تقوم بها فلا يمكن الان ان تقدم وظيفة معينة للتلفزيون على آخرى، فكل نوع من القنوات له جمهوره الخاص.

1) **– الوظيفة الأخبارية:** لا يستغني عنها التلفزيون بأي حال من الاحوال، فهو الذي يزود الأفراد بالمعلومات والمستجدات من خلال نقل الأخبار والأحداث المباشرة من مكان وقوع الحدث سواء كانت احداث سياسية، عسكرية أو رياضية أو كوارث طبيعية ممّا تمكن الفرد من التعأيش مع الحدث.

2)– اهتمامه بالثقافة والتربية: هي ركيزة أساسية للنهوض بالمجتمع في ضوء التغيرات والتطورات الحديثة والصراعات المتواجدة بين المجتمعات أو في المجتمع الواحد و تركيزه على القضايا المتماشية مع اهتمأمات الأفراد وخدمة مصالحهم بتزويدهم بمختلف الارشادات و المعلومات التي تجعلهم يعأيشون وضعهم و بيئتهم.

[1]– محمد صاحب السلطان، وسائل الإعلام و الإتصال، دراسة في النشأة و التطور، دار الميسر للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2012، ص33.

[2]– مرجع نفسه، ص330.

[3]– يسرى خالد ابراهيم، وسائل الإعلام الالكترونية و دورها في الإنماء المعرفي، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص ص 158–159.

3)– وظيفة الترفيه: فلهذه الوظيفة اثر نفسي على المشاهد فهي تجعله غارقا في الأوهام خاصة إذا كانت بعيدة عن الواقع، أو غير مشابهة للواقع الذي يعيشه الفرد في مجتمعه، لكن الترفيه يمكن إستغلاله في بث الفضائل، وتقوية الاخلاق، وزرع القيم و المثل العليا بين الشباب.[1]

4) مزايا و عيوب التلفزيون:

ا– مزايا التلفزيون:

يجمع التلفزيون بين الصورة والصوت واللون والحركة فيسيطر على حواس الانسان ممّا يجعله يتفوق على وسائل الإتصال الآخرى بعدّة مزأيا أهمها:

1– الفورية: ويمتاز التلفزيون بالفورية التي تزيد من واقعيته فهو يقدم الأخبار من مك أنها وفي نفس زمن حدوثها، وينقل الأخبار في معناها وفي الحال، ويقدم التلفزيون صورًا حالية متحركة تتجأوز بالمشاهد حدود الزمان والمكان.

2– يقدم الأحداث والوقائع في صورة متكاملة تعتمد مشاهدتها على الصوت والصورة والحركة واللون في صورة اقرب من الواقع.

3– الإنتشار الجغرافي للتلفزيون حتى أصبح قرية كونية.

4– تنوع جمهور التلفزيون واختلاف مستوياته الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتعليمية.

5– يقوم التلفزيون بتبسيط عملية الإتصال فما على المشاهد إلا أن يربط بين الصورة والكلمة المنطوقة أي أن ينقل المشاهد مباشرة من الصورة إلى المعنى.[2]

ب– عيوب التلفزيون:

1 – جانب المحاكاة: إن ترسيخ وبث أنماط غير ملائمة لظروف المجتمع وتحولاته يؤدي إلى تناقص وتعييب للمفهوم الثقافي في مجموع البرامج التلفزيونية من عدة جوانب خاصة في المجال الإجتماعي والاقتصادي، فالاهتمام ببث نمط انتاج تلفزيوني تجاري معين يترتب عنه غزو مضاد للثقافة الوطنية من خلال عرض بعض البرامج الثقافية ومسلسلات وأفلام تستورد وتعرض دون مراعاة اثارها التي تنعكس على التفكير وروح النقد.

[1]– جمال بن زيان، التلفزيون الجزائري و الشباب، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الجزائر، 2008، 2009، ص ص 62-64.

[2]– قبلان عبده قبلان حرب، إتجاهات المشاهدين نحو البرامج و الخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008، ص ص 33-34.

2- يدعو إلى الكسل والخمول: إذا أخذناه من المنظور الفكري فهو عدو للمقروئية والمطالعة بحيث يخنق الفكر والتفتح الذهني فيقول أحد مديري جامعة شيكاغو: "اعتقد أنه حان وقت لا يجيد فيه الناس القراءة والكتابة بتأثير التلفزيون".

3- ظاهرة العنف والجنس: يقول **عبد الله بوجلال** "تتضمن برامج التلفزيون أنواعا من العنف والجريمة وأشكالا من المواقف التي تتنافر مع الاخلاق العامة التي تودي إلى التفكك والإنحلال الجتماعي والخلقي" ويقول **ولبرشرام:**" أن الآثار التي يحدثها التلفزيون هي تفاعل بين خواص البرامج التلفزيونية وخواص الأشخاص الذين يشاهدون هذه البرامج"[1]

ثانيا: بروز القنوات الفضائية الخاصة

1)-القطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر

لقد شكل القطاع السمعي البصري جزءًا مهما من بنية السلطة في الجزائر، ولفترة طويلة كان التعامل مع هذا القطاع يرتكز على الاحتكار بالدرجة الأولى، حيث ظل التلفزيون الجزائري بقنواته الفرعية الواجهة الوحيدة، من دون ان يراعي متطلبات الجمهور أو تنوعه الثقافي والإجتماعي وحتى السياسي رغم الإنتشار المتزايد للقنوات التلفزيونية في العالم.

وما لبث ان تغير الوضع مع اعلان الدولة عن اصلاحات جديدة تحت ضغط التحولات التي افرزتها ثورات الربيع العربي، أين لم يبقى للسلطة أي خيار إلا باستكمال متطلبات الديمقراطية من خلال إعلان جملة من الإصلاحات سنة 2011، ومن بينها رفع الإحتكار عن القطاع السمعي البصري كضمان أساسي لحماية حق المواطن في المعرفة والنقاش.

وبالفعل تم أنهاء الاحتكار على الإذاعة والتلفزيون من خلال قانون 2012 وبالتحديد من خلال نص المادة 61: "يمارس النشاط السمعي البصري من قبل: هيئات عمومية، مؤسسات وأجهزة القطاع العمومي، المؤسسات أو الشركات التي تخضع للقانون الجزائري" ولكن تم إحالة تنظيمه إلى قانون خاص بالسمعي البصري صدر عام 2014، ومن الناحية القانونية فإن القنوات التلفزيونية الخاصة يطلق عليها " **القنوات المرخص لها**" وعرفت في المادة 5 من قانون السمعي البصري أنها: "تتشكل خدمات الإتصال السمعي البصري المرخص لها من القنوات الموضوعاتية المنشأة من قبل مؤسسات وهيئات وأجهزة القطاع العمومي.[2]

[1]- جمال بن زيان، التلفزيون الجزائري و الشباب، مرجع سابق، ص ص 65-67.

2- رفيق بشيري: الإعلام الجزائري عام 2012 أفق نحو الإنفتاح و التعددية، تم تصفح الموقع يوم03 أفريل 2021، على الساعة 20:23 مساءًا.

دخلت الجزائر عام 2012 بحزمة من الإصلاحات السياسية المعلنة لمرحلة جديدة في إرساء مسارها الديمقراطي، فسخرت لقطاع الإعلام والإتصال والإمكانات اللازمة لتمكينه من إستيعاب وتوظيف الانفجار المعلوماتي التكنولوجي الناجم عن الثورة التقنية وذلك من أجل تأطير الممارسة الإعلامية والمهنية للصحفيين وقطاع الإعلام في الجزائر، الأمر الذي تطلب وضع إطار قانوني والمتمثل في المشروع العضوي لقانون الإعلام الجديد.

2)– الفضائيات الجزائرية الخاصة (التعريف و النشأة)

ا– تعريف القنوات الجزائرية الخاصة:

هي قنوات فضائية، انشئت بمقتضى القانون العضوي للإعلام سنة 2012، تبث عبر مختلف الأقمار الصناعية، وتتنوع ما بين العامة والمتخصصة من حيث المواضيع التي تطرحها وهي خاصة من حيث ملكيتها تهدف من خلال برامجها إلى أيصال صورة الجزائر الحالية إلى جمهور متنوع تعمل على تلبية احتياجاته ورغباته، كانت في البداية معظمها قنوات تجريبية، لكنها انطلقت في حصص وبرامج وشبكة تلفزيونية بشكل رسمي، في حين ان بثها ياتي من الدول العربية والغربية وتوجد حاليا حولي 43 قناة تلفزيونية خاصة في الجزائر، منها 5 فقط معتمدة، ومن اشهر هذه القنوات نذكر: النهار، الشروق، الشروق نيوز، المغاربية، نوميديا، الجزائر، الهقار، دزاير نيوز وغيرها.[1]

بما أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية وهذا الإرسال يتجاوز الدول المراسلة إلى دول آخرى عبر الأقمار الصناعية ليلتقط من خلال أجهزة خاصة للاستقبال، حيث تعرف القنوات الفضائية الخاصة بأنها عبارة عن قنوات فضائية تخلت عن شمولية المضمون والمقصد لتعطي كامل إهتمامها في فرع واحد وتتولد من جزئيات كما في القنوات الرياضية المتخصصة في كرة القدم، حيث أصبح التلفاز أشبه بمعرض يتجول فيه الشخص ليختار ما يتناسب ومنظومته القيمة وهويته الفكرية وأيضا هواياته واهتماماته.[2]

ب)– نبذة تاريخية عن نشأة وتطور القنوات الجزائرية الخاصة:

شهدت الجزائر بعد فتح القطاع السمعي البصري، ثورة في القنوات التلفزيونية الخاصة، حيث بدات عدّة قنوات بثها في إطار الإصلاحات التي قام بها الرئيس "**عبد العزيز بوتفليقة**"، حيث باشرت عدة قنوات بالبث في

[1]– بوحزام نوال، نعيمي مليكة، القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة البحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد6، ص79.

[2]– هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي دراسة أثرها على السلوك، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، ص32.

ظرف قياسي[1]، وتحصي ساحة الإعلام اليوم أكثر من ثلاثين قناة تلفزيونية خاصة، تبث مضامين أخبارية وفنية وبرامج سياسية وإجتماعية جزائرية، لكنها مسجلة لدى وزارة الإتصال الجزائرية كقنوات أجنبية معتمدة للعمل في الجزائر، تضطر لبث برامجها من الخارج، حيث كانت انطلاقتها بالتنافس على من يظفر بلقب أول قناة جزائرية خاصة، ومع تلك البداية اتضح الارتجال جليا في شاشات هذه القنوات.[2]

ظهرت القنوات الجزائرية الفضائية ابتداءًا من سنة 1985 حيث قامت باستيراد 33000 هوائي مقعر وقد انتشر فقط في أوساط الطبقات الإجتماعية من طرف ذوي الدخل كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالية ما يلاحظ في الفترة الأخيرة إقبالًا واسعًا على الهوائيات المقعرة خصوصا مع الإنفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وهي الآن ترى في جميع الاحياء الراقية والقصديرية وأصبح امتلاكها لا يتوقف على مستوى الاقتصادي للأسرة.[3]

صادر في جانفي 2012 والذي يعد بمثابة شهادة ميلاد للقنوات الإذاعية والتلفزيونية الجزائرية الخاصة.[4]

3) –أسباب و دوافع ظهور القنوات الفضائية الخاصة:

سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدّة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور عام 1991م، خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طبيعي فشل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شهدته الجزائر من أزمات قوية عام 1988، مما ولد الوعي السياسي والوطني، وهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك وهناك من المفكرين من يرى أن هذا التحول أمر لا بد منه فهو عبارة ديناميكية مرّت بها جميع المجتمعات البشرية، وهكذا فإن خنق الحريات الفردية والعامة مع التضييق إلى درجة الغاء حرية التعبير وفرض قوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء يضاف إلى ذلك

[1]– مقال تحت عنوإن، ما يجب معرفته عن القنوات الجزائرية الخاصة، متاح على الرابط www.elbilad.net، تم تصفح الموقع بتاريخ 12 أفريل 2021 على الساعة 18.25 مساءًا.

[2]– عمار طبي، مقال تحت عنوإن، القنوات الجزائرية الخاصة، متاح على الرابط، www.djazairess.com/elkhatar/37/771، تم تصفح الموقع بتاريخ 25 أفريل 2021 على الساعة 12.35.

[3]– نجاة بوبيدي، عادات و إنماط الأولياء، للبرامج التلفزيونية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع جامعة منتوري قسنطينة، 1998، ص85.

4–رندة هنوز، الطاهر اجغيم، القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة و المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، مجلة البحوث السياسة ز الإدارية، العدد 10، ص05.

التعسف في إستعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي وفشله في اداء مهامه كأداة اتصال، وهذا ما ادّى إلى توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصداقيتها.[1]

إن المتتبع للمشهد الإعلامي في الجزائر يدرك جيدا أن التطورات التي تحدث في هذا القطاع مرتبطة كل الارتباط بتطور الأحداث السياسية والإجتماعية والأمنية في البلد، حيث عرفت الجزائر تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تمثلت في توجه البلاد نحو التعددية السياسية من خلال دستور 1989، والإنفتاح الإعلامي الذي مسّ فقط الصحافة المكتوبة من خلال المادة 14 في قانون الإعلام 1990، وبقي كل من التلفزيون والإذاعة تحت إدارة الدولة، لتعرف الدولة بعدها تدهور الوضع الأمني والإقتصادي أمام إنحصار المشاهدة التلفزيونية في الجزائر آنذاك على القناة التلفزيونية الوطنية الوحيدة وعلى القنوات الفرنسية، بفضل الهوائيات المقعرة لتنافسها فيما بعد القنوات العربية والتي كانت أولها القناة التلفزيونية الخاصة المغاربية 2M ، التي اطلقت بتاريخ 4 مارس 1989 لتليها مجموعة من القنوات التلفزيونية العربية مثل MB ، والتي تبعها ظهور العديد من الفضائيات العربية الخاصة بعد أحداث 11 ديسمبر 2001.[2]

4)– أنواع ونماذج لبعض القنوات الفضائية الجزائرية:

ا)– أنواع القنوات الفضائية الخاصة:

–قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه: وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة وتتميز برامجها وموادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الاطفال.

–قنوات متخصصة في المضمون: وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد و البرامج المتخصصة تتوجه نحو جمهور عام كما في قنوات الدرأما، قنوات الموسيقى، القنوات الدينية.

– القنوات الترفيهية: وهي القنوات التي تبث المادة الموسيقية والمسلسلات الدرامية والأشرطة السيميائية إضافة إلى قنوات تخاطب عبر الرسالات الصغيرة.

–القنوات الأخبارية: وهي القنوات المتخصصة في مجال الأخبار والحوادث.

[1]– بوحزام نوال، نعيمي مليكة، القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي، مرجع سابق، ص

[2]– بلحاجي وهيبة، تحرير النشاط السمعي البصري في الجزائر بعد 2014، بين الحق في الإعلام و ضبط نشاط السمعي البصري، مجلة الأداب و العلوم الإجتماعية، المدرسة العليا للصحافة و علوم الإعلام و الإتصال، المجلد التاسع، العدد01، ص ص125-112.

–قنوات الخدمات: تقدم إعلانات و تقوم بدور وسيط بين المشاهد و المعلن في المجالات العقارية مثلا أو في مجال التسويق التلفزيوني بالإضافة إلى قنوات الرياضة والاقتصاد والصيد .....[1]

ب) – نماذج لبعض القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

أول القنوات الجزائرية الخاصة كانت "قناة خليفة" في باريس عام 2002 من دون رخصة مسبقة من المصالح الفرنسية المختصة، وقد اسسها **عبد المومن خليفة** صاحب "**مجموع الخليفة**" التي تضم الخطوط الجوية "**الخليفة**" و "**الخليفة بنك**"، وقد اغلقت بعد ثمانية اشهر فقط من افتتاحها بسبب الإفلاس وحل المجموعة، ومتابعة مالكها من قبل القضاء الجزائري.

وبعد تلك التجربة بعشر سنوات ظهرت في الجزائر القنوات الخاصة، وهي على النحو التالي:

– **النهار تي في:** قناة تابعة لصحيفة "النهار الجديد"، يديرها انيس رحماني، انطلقت القناة ببثها التجريبي في السادس من مارس 2012 واتخذت مقرها الرئيسي في العاصمة الأردنية عمان، وتهتم بالشان الأخباري والسياسي في الجزائر، وهي صورة مصغرة لمضامين ومحتوى الجريدة التي تتبنى خطاب السلطة بشكل كامل في برامجها.

– **الشروق تي في:** وهي أيضا إمتداد للجريدة الورقية "**الشروق**" وتبث من الأردن في حين أن مقرها الرئيسي موجود في الجزائر، كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة والخمسين لإندلا ع الثورة التحريرية والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأ بثها الرسمي في 15 مارس 2012.

– **قناة نوميديا نيوز:** هي قناة أخبارية، اتخذت هذا الإسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد، انطلق بثها في 11 ديسمبر 2012 في الذكرى الأولى لإنطلاق وكالة (نوميديا نيوز) وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية، العربية، والدولية.

– **قناة الهقار:** تم إفتتاحها في شهر مأي 2012، ويوجد مقر بثها في لندن.

– **قناة جرجرة:** خاصة ببرامج الأطفال، انطلق بثها التحريري على (الساتل) في افريل 2013.

– **قناة سميرة:** موجهة للمرأة، إنطلق بثها في شهر أوت 2013.

– **قناة كأي بيس ي:** هي قناة تلفزيونية جزائرية تابعة لمؤسسة "الخبر"، انطلق بثها التجريبي أو آخر شهر ديسمبر 2013.[2]

[1]– عاطف عبدلي العبد، القنوات الخاصة، إنواعها جمهورها بحوثها و أخلاقها، دار الإيمان للطباعة، 2006، ص98.

[2]– سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع و التحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، ص ص 349، 350.

- **قناة الوطن الجزائرية:** هي قناة فضائية جزائرية خاصة خطها العام الوسطية والإيجابية، تأسست سنة 2014، وتتوجه إلى المشاهد الجزائري والمغاربي بالتنوع والإفادة والإمتاع.[1]

[1]- جناد إبراهيم، تأثير الرقابة و أخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الإعلامية في الجزائر، مرجع سابق، ص67.

خلاصة:

من خلال ما سبق تتضح لنا أهمية البث الفضائي وتأثيره الكبير في انتشار التلفزيون كوسيلة إعلامية، فقد حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام قدر الإمكان بكل ما يتعلق بالبث الفضائي، إنطلاقا من مفهومه نشأته والخصائص والمزايا التي تميزه، وما تتح عنه من انتشار كبير لمختلف القنوات الفضائية، ونحن بالذكر القنوات الخاصة التي تقدم خدمات متنوعة تحقق من خلالها إشباعات جمهورها.

كما تعرضنا في هذا الفصل إلى تعريف التلفزيون وإعطاء نبذة عن نشأته وتطوره إضافة إلى خصائصه وأهم وظائفه وكذا المزأيا والعيوب.

وفي الأخير حاولنا الوقوف عند القطاع السمعي البصري في الجزائر، حيث تطرقنا إلى تعريف ونشأة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، أسباب ودوافع ظهورها، أنواعها ونماذج لبعض منها، فالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة هي قنوات ذات ملكية خاصة والتي ظهرت حديثا من خلال التعديلات في القوانين الإعلامية التي شهدتها الجزائر في الفترة الماضية، فهذه القنوات تبذل مجهودات لتلبية حاجات الجمهور في زيادة معلوماته عن مختلف القضايا والأحداث التي تهمه لا سيما أنها تساهم في تشكيل وتكوين وعي حول ما يدور داخل مجتمعه.

الفصل الثاني: الجامعة و النخب الجامعية.

تمهيـــــد

أولا: الإطار المفاهيمي للجامعة.

- الجامعة (المفهوم، النشأة، و التطور).
- هيكلة الجامعة و مكوناتها.
- الدور التنموي للجامعة ووظائفها.
- أهمية الجامعة، أهدافها و مميزاتها

ثانيا: النخب الجامعية.

- مفهوم النخب الجامعية.
- الأستاذ الجامعي (المفهوم، المهام، الخصائص، الحاجيات).
- مواصفات الأستاذ الجامعي و أهدافه.
- مشاكل و معوقات الأستاذ الجامعي.

خلاصـــــة

تمهيـد:

يعتبر التعليم الجامعي أحد أهم حلقات المجتمع لما له من دور فعَّال وأساسي في تطويره وتنمية طاقات وقدرات أفراده، كما أنه يهدف إلى خدمة هذا المجتمع والإرتقاء به حضاريا وترقية الفكر وتقديم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، فلا يمكن الوصول للأهداف الحقيقية للتنمية إلا بوجود مورد بشري مؤهل ومتميز قادر على تحمل مسؤولية بناء مجتمعه بكل كفاءة، فالجامعة تعتبر معقل الفكر الإنساني في رفع صوره ومستوياته، وموطنا لنمو المعرفة والخبرة والإبداع في شتى العلوم، ونظرا لأهمية الجامعة داخل المجتمع أصبح أفراد المجتمع ينتظرون من هذه الأخيرة أن تمدهم بالإطارات ذات التكوين الجيد، وباعتبار الأستاذ الجامعي هو منفذ العملية التكوينية، فنجاحه في أدائه يؤثر بشكل مباشر على نوعية التكوين الجامعي، ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى عرض محور خاص بالجامعة بداية من النشأة والهيكلة والمكونات والوظائف التي تقوم بها هذه المؤسسة وصولا إلى مدى أهميتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وما يميزها عن باقي المؤسسات الآخرى، كما سنتنأول في محور آخر النخبب الجامعية وبوجه الخصوص الأستاذ الجامعي والمهام التي يقوم بها، وكذا خصائصه وحاجياته وأهم المواصفات التي تميز بها وفي الأخير التطرق إلى مجموعة من المشاكل والمعوقات التي تعرقل أدائه.

أولا: الإطار المفاهيمي للجامعة:

1) – الجامعة: (المفهوم، النشأة و التطور).

ا)– مفهوم الجامعة:

تعتبر الجامعة القطب الرئيسي في قطاع التعليم العالي من حيث حجمها وميزاتها في تقديم خدمة عمومية في هذا القطاع، خاصة في الدول النامية، أين تكاد تنعدم الجامعات الخاصة، ومن هنا يمكن تعريف الجامعة لغة وإصطلاحا.

– لغة: ان اصطلاح جامعة "University" ماخوذ من الكلمة اللاتنية "Universitas" وتعني الاتجاه والتجمع، وقد كان استعمال هذا المصطلح ابتداءا من القرن 14م، للدلالة على الجامعة بمعناها الحالي واستخدمن كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب وهي تمثل ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية والمرادفة لها.

– إصطلاحا: هي تلك المنظمة التي تحتوي على عدد من المعاهد التعليمية العليا وتقدم برنامجا للدراسات العليا، ولها قدرة منح الدرجات العلمية في مختلف مجالات الدراسة.[1]

– وهناك من يعرفها على أنها "مؤسسة انتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الانساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية و التقنية"

– والبعض الآخر يعرفها: "هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى اسس إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتهما في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب".[2]

– تعريف الجامعة من منظور المشرع الجزائري:

– يعرف المشرع الجزائري الجامعة بأنها: "مؤسسة ذات طابع ثقافي علمي ومهني، وفق المادة 31 من القانون 99 05: المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق لـ 4 افريل 1999، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي

[1]– كياري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في تسيير المالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسإن، 2012، ص ص 64-65.

[2]– العلمي فريدة، روابحي رزيقة، دور الجامعة بين جدلية إنتاج المعرفة و تحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية، المجلد الأول، العدد السابع، 2017، ص209.

الذي اعطى تكييفا جديدا للجامعة الجزائرية، وذلك في إطار جملة التعديلات التي أدخلت على القانون ال أساسي للجامعة و الأحكام المتعلقة بها.[1]

– ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الجامعة تمثل "مجتمعا مصغرا يجمع شرائح من أفراد المجتمع تتفاعل مع بعضها البعض ضمن منظومة عمل تربوية ثقافية اجتماعية تحمل بتفاصيلها خصائص المجتمع الأم، وهو صورة مصغرة عن المجتمع المثالي المراد تكوينه من قبل المجتمع"[2]

ب)– نشأة الجامعة و تطورها:

-يعد تاريخ ومكان نشأة أولى للجامعات مثار للجدل، ففي حضارة اليونان القديمة، اشتهر معلمون، أمثال سقراط وأرسطو ممن قاموا بتعليم الفلسفة والعلوم، ولكن تعليمهم لم يكن ضمن الإطار الجامعي.

– ففي تلك الأيام لم يكن الطلبة يحتاجون النجاح في امتحان القبول أو الانتظام في مقررات محددة، ولا يمنحون شهادات أكاديمية، ومثل ذلك حدث في الهند القديمة، حيث قام العلماء بتعليم الهنود المعارف الدينية، لكن طريقتهم في التعليم لم تكن تعليما جامعيا بمفهوم العصر الحديث.

– وبالرغم من النمإذج الأولى من التعليم كان لها تأثير على طبيعة التعليم العالي، فإن جذور الجامعات الحديثة تبدأ من إنشاء جامعة القرويين 245 هـ، 859 م وجامعة الزيتونة في شمال إفريقيا وجامعة الأزهر في مصر 360 هـ 970 م وثلاثتها من أقدم جامعات العالم وكان طبيعيا أن تبدأ بتدريس العلوم الاسلامية، ولكن الأمر تغير فيما بعد فأصبحت معظم العلوم المعاصرة تدرس بها.

– الجامعات في الغرب:

ظهرت الجامعات في أوروبا في العصور الوسطى، ولم تكن مؤسسات متكاملة، وإنما تتم تدريجيا بوصفها تجميعا لمدارس فردية.

وقد كانت أبرز الجامعات الأولى هي جامعة بولونيا في إيطاليا والتي أنشئت في القرن الثاني عشر ميلادي وكذلك جامعة باريس التي أقيمت في أواخر القرن الثاني عشر ميلادي، كما قد تأسست خلال العصور اللاحقة

[1]– القانون رقم 99 05: المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 هـ الموافق لـ 04 أفريل 1999م، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.

[2]– لميس نديم عبد الرزاق، دور الجامعة في تنمية العلاقات الإجتماعية و المسؤولية الوطنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في أصول التربية، جامعة دمشق، 2014، ص72.

جامعات أوروبية مشهورة مثل: جامعة فيينا 1365م في النمسا وهايدلبرد 1386م وكولون 1388م، وليبز 1409م، في أمانيا، وسانت اندرو 1410م، وفي اسكتلندا وكوبنهاغن 1479م في الدنمارك.[1]

ويمكن شرح المراحل التي مرت بها الجامعة في أوروبا باختصار فيما يلي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة التقليد للمدارس العربية الكبرى، و عرفت فيها الجامعة نجاحا كبيرا في قيادة الحركة الفكرية والثقافية للمجتمع.

المرحلة الثانية: ابتداءا من القرن السادس بدات الجامعة مضادة للمجتمع وأهملت العلوم التجريبية حديثة الولادة باستثناء الطب، وتخلت عن مجالات المعرفة الصانعة للمستقبل، وعجزت عن مواكبة المعارف الجديدة التي توسعت بفعل التنمية الإقتصادية و الإجتماعية فهمشها المجتمع.

المرحلة الثالثة: ابتداءا من نهاية القرن 19 وعرفت إنبعاثا جديدا ولعبت دورا رائدا في صناعة الأيديولوجيات الليبرالية، ونشر فلسفة التنوير وإنتاج فئة ثقافية جديدة.[2]

الجامعات في الوطن العربي:

بالنسبة للوطن العربي نجد أنه حتى 1950م لم يكن هناك سوى 3 جامعات وهي الجامعة السورية التي تأسست عام 1923م "دمشق حاليا"، والجامعة المصرية التي تأسست عام 1925م "القاهرة حاليا"، وجامعة فاروق الأول التي تأسست عام 942 م جامعة الاسكندرية.

وكانت قبل هذه الجامعات 13 كلية ومدرسة عليا موزعة بين مصر، لبنان، السودان، العراق، تونس، ثم أنشات جامعة الخرطوم عام 1955م وجامعة بغداد، 1957م، وجامعة الملك سعود عام 1958م، ومنذ بداية عام 1960م، اخذ يتطور حتى وصل 83 جامعة.[3]

مما سبق يتضح لنا بأن الجامعة لم تنشا من فراغ، ولم تكن وليدة صدفة وإنما هي حصيلة مسيرة تاريخية طويلة امتدت لمئات السنين وتعرضت لتغيرات جوهرية كبيرة في هياكلها وأهدافها، ووظائفها العلمية والتنموية والإجتماعية.

[1]- كياري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية، نفس المرجع السابق، ص ص 66-72.

[2]- أيمن يوسف، تطور التعليم العالي، الإصلاح و الآفاق السياسية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع السياسي، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008، ص32.

[3]- مليحان معيض الثبيتي، الجامعة: نشأتها، مفهومها، وظائفها، المجلة التربوية، الكويت، المجلد 14، العدد 54، 2000 ص233.

2- هيكلة الجامعة ومكوناتها:

ا)- بخصوص هيكلة الجامعة فهي تتشكل من ثلاثة شركاء إجتماعيين أساسيين هم: الأساتذة، الموظفون والعمال، الطلبة، إلى جانب التنظيمات المهنية، الممثلة للأساتذة والموظفين وكذلك التنظيمات الطلابية.[1]

ب)- مكونات الجامعة:

1- هيئة التدريس: يعتبر أعضاء هيئة التدريس المحور الأساسي للجامعة، والعامل الرئيسي في نجاحها وفي تحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت، فلا يمكن قيام جامعة بدون أساتذة ينفذون برامجها الأكاديمية ويتكفلون بأداء وظائفها المختلفة، حيث يضطلعون بالتدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ولم يحد الأستاذ مدرسا أو ملقنا للمعرفة بقدر ما هو منظم لنواحي النشاط المؤدية إلى إكتساب المعرفة والمهارات لدى الطلاب.

2- الطالب الجامعي: يعرف الطالب الجامعي على أنه شخص سمح مستواه العلمي بالإنتقال من المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفق التخصص يخول له الحصول على الشهادة، كما يعتبر احد العناصر ال أساسية والفاعلة في العملية التربوية والتعليمية طيلة التكوين الجامعي.

ولتفعيل هذا الطالب تعمل الجامعة على:

- الإهتمام بتشجيع الأنشطة الطلابية الثقافية والإجتماعية، بما يحقق الأهداف المنشودة منها، ومساعدة الطلاب على التعبير عن الأخرى وتنمية إمكانياتهم.
- الإهتمام بالتنمية الثقافية لطلاب الجامعة.
- الإهتمام بانشاء القنوات التي تربط الطالب والأستاذ الجامعي، حتى تحقق للطلبة فرص الإستفادة من خبرات الأساتذة وتوجيهاتهم وإرشاداتهم.

3- المناهج و المقررات الدراسية:

إن أهداف العملية التعليمية تترجم في كل كلية أو معهد وفقا لطبيعته إلى أهداف تفصيلية تراعي التخصص وطبيعة المهن التي تعد طلابها لها، وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه، هذه الأهداف تترجم عادة في شكل مناهج ومقررات دراسية، لكل مقرر منها محتوياته من المعلومات والمهارات والإتجاهات والقيم و يحدد في ضوء ذلك عدد

[1]- أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010 ص 36.

ساعاته والفرقة الدراسية والجدول الدراسي، والمنهج هو الترجمة العلمية لأهداف التربية وخططها وإتجاهاتها، ويسعى صانعوه لتحقيق حياة أفضل للانسانية.[1]

4- الخدمات:

وهي مجموع الخدمات العلمية والنفسية والإجتماعية التي تقدم للطالب الجامعي، و تجعله مهيا للتعلم في ظروف جيدة بعيدا عن أي ضغوطات أو عراقيل، و يمكن تلخيص هذه الخدمات فيما يلي:

- **المخابر العلمية:** حيث يجب أن تكون المخابر العلمية مجهزة بكل ما تحتاجه حسب التخصص المطلوب و ان تتناسب مساحة المخابر مع اعداد الطلبة.

- **المكتبة الجامعية:** يجب ان تحوي مصادر حديثة من كتب مساعدة ومجلات عالمية ودوريات وكذلك الكتب المنهجية ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بالاختصاصات التي يحتاجها الطالب.

- **قاعات المحاضرات:** يجب ان تكون قاعة المحاضرة مهيأة من ناحية التبريد والتدفئة والسبورة الحديثة "White Board" ومجهزة بشاشات العرض "Data Show" ووسائل الأيضاح الأخرى.

- **وسائل النقل:** يجب توفير وسائل النقل من الاقامة الجامعية أو من محل سكأنهم إلى الجامعة وبالعكس لوصول الطالب في الأوقات المحددة.

5- الهيكل الاداري والتنظيمي: هي تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية، وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي التي تدير وتسير المؤسسة الجامعية، وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي انشئت من أجلها.[2]

3) – الدور التنموي للجامعة ووظائفها:

تضطلع الجامعة الجزائرية بمجموعة من المهام والوظائف المنوطة بها، وعلى رأسها تكوين راس المال البشري، المساهمة في التقدم الإقتصادي، حفظ التراث الوطني.

غير ان الوظائف الرئيسية يمكن حصرها في ما يلي: التدريس والتكوين وخدمة المجتمع.[3]

---

[1]- فاتح باي، دور الجامعة الجزائرية في إنتاج النخبة المثقفة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة سطيف 02، 2015 ص ص 49-51.

[2]- نفس المرجع، ص 53

[3]- جمال العيفة، الجامعة الجزائرية في ظل التشريعات الجديدة أي دور التنموي، مجلة التواصل، العدد 22، 2008، ص04.

1- التدريس: تتلخص الوظيفة الأولى في قيام الجامعة بالمشاركة في تقدم المعرفة ونشرها، ذلك عن طريق التعليم والتدريس وتزويد الطلاب بمختلف العلوم و المعارف إضافة إلى اعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية العالية المستوى في مختلف التخصصات، هذه المهمة تقوم بالتحضير الجيد للاجيال القادمة، لان بعضهم سيتقلدون مناصب حساسة في شتى المجالات والقطاعات وكذا العمل على إنتاج وتحضير طلبة مستقبليين كنخبة سيلسية وثقافية وإجتماعية، متمكنة وقادرة على الإنتاج والتحليل والتقدير والتقرير حسب طبيعة الموقف والقضية.

2- البحث العلمي:

وتتمثل الوظيفة الثانية في قيام الجامعة بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية، مما يساهم كثيرا في مشاركة الجامعة في عملية التنمية وحل المشاكل المجتمعية والمشاركة في مناقشة القضايا الكبرى التي يمر بها المجتمع، لان للبحث أهمية كبرى للنهوض بالتجمعات واللحاق بالأمم المتطورة.[1]

3- خدمة المجتمع: أما الوظيفة الثالثة لرسالة الجامعة ف أنها تكمن في خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفي والارشادي، والمشاركة في تقديم الخدمات الإجتماعية و التوعية العامة، كما نلاحظ ذلك في بعض الدول المتقدمة، التي تعطي أولوية لحياة الطلبة داخل الجامعة ضمن المنظمات الجامعية، والنشاطات العلمية والترفيهية في الإقامات الجامعية، حتى لا يجد الطلبة الجدد صعوبة في التاقلم ويصبحون أكثر فاعلية، وكذا تسهيل اندماجهم وتكيفهم في الحياة الجامعية، بما يصنع جوًا ملائما لكسب المعارف و المساهمة في تنمية مجتمعاتهم، كل هذا ينتج جيلا مثقفا واعيا بواجباته قبل المطالبة بحقوقه.[2]

وفي هذا الإطار نجد "حامد عمار" قد وضع عشر خصائص تميز وظيفة الجامعة وهي كالاتي:

1- جامعة لعناصر التميز في اعداد النخب، وهي مهمة أساسية في السياق المجتمعي العام.

2- جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة لمعارف ومهن متخصصة.

3- جامعة لشتات المعارف التي تتلاقى وتتشابك في متكامل معرفي من خلال مختلف الخصوصيات.

4- جامعة تلتقي فيها الثقافة الوطنية بخصوصيتها مع الثقافات التي تشارمها القيم والمعاني ومع الثقافات الإنسانية الأخرى.

[1] - بن حوى مصطفى، النخبة العلمية و عملية التحول السياسي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص ص 108-109.

[2] - علي عليوة، شكل ووظائف الجامعة الجزائرية في ظل حالة الأنوميا، تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، العدد الرابع، ص336.

5- جامعة لمختلف منتجات الفكر.

6- جامعة للطاقات المحركة للوعي بالنفس والوعي بالمحيط ومكوناتها، والوعي بالمتغيرات العالمية ووعيا بالحاضر والمستقبل.

7- جامعة للتاثر بالمجتمع و التأثير فيه.

8- جامعة لإكتساب القدرات العقلية والإستطاعة والمهارات والقيم والعادات.

9- جامعة لقيم الديمقراطية والتواصل.

10- جامعة للتنافس باسلحة المعرفة والبحث العلمي.[1]

4)- أهمية الجامعة أهدافها ومميزاتها:

ا)- أهمية الجامعة:

تعد الجامعة آخر حلقات التعليم في المجتمع، أي أنها تأتي في قيمة الهرم التعليمي لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، وإذا كانت موضوعات التعليم ذات قيمة عظمى في حياة المجتمعات الإنسانية لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، فإن التعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ يعد الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، كما أن أهمية الجامعة اليوم لم تعد تقتصر على تطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العلمية فحسب، وإنما لإنتاج المعرفة التي تنهض بالمجتمع في جميع جوانبه، وتعمل على حل مشكلاته، ولكي يتحقق هذه الأهمية وتنهض بهذه الوظيفة، فهي إلى حاجة بناء علاقة وثيقة بمواقع العمل والنتاج لحل مشاكل المجتمع وتحقيق أهداف معينة.[2]

ب)- أهداف الجامعة:

من أهم ما يهدف اليه التعليم الجامعي هو خدمة المجتمع والإرتفاع به حضاريا وترقية الفكر، وتقديم العلم وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء وإعداد الانسان المزود بأصول المعرفة، ومن أبرز أهداف الجامعة نذكر:

- نقد المعرفة عن طريق التدريس في مرحلتي الليسانس والدراسات العليا
- نقل المعرفة عن طريق الدراسات التعليمية النافذة في ضوء النظريات الحديثة وفلسفة المجتمع.

[1]- العيد علاوي، الجامعة الجزائرية، الواقع و سبل التقدم، مجاة الإنسان و المجال، معهد العلوم الإنسانية و الإجتماعية، المركز الجامعي نور البشير، الجزائر، العدد 01، 2015، ص98.

[2]- فاتح باي، دور الجامعة الجزائرية في إنتاج النخبة المثقفة، المرجع السابق، ص ص 57-58.

- إعداد الباحثين عن طريق المختصة في القيام ببحوث مشتركة أو مستقلة لعل المشكلات الأساسية التي تراجع المجتمع.
- الاستفادة من نتائج هذه البحوث وترجمتها إلى مقررات دراسية.
- تنمية شخصية طلابها تنمية متكاملة تشمل الجوانب العقلية والإجتماعية.
- زيادة مجال البحث العلمي والقيام بمختلف أنواع البحوث وفي شتى القطاعات بهدف الوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته، وكذا ما يعترضه من مشكلات حلا مبنيا على أسس علمية سليمة.[1]

نستخلص مما سبق أن للجامعة أهدافا تسعى إلى تحقيقها من أجل إعداد الطالب في مختلف التخصصات، من حيث القدرات والإمكانيات، وخدمة المجتمع وتطويره، وهذا الأخير يعتبر هدف أساسي ترمي الجامعة لتحقيقه، وهذا من خلال تعليم و تكوين الأفراد وجعل منهم إطارات ومتخصصين في شتى الميادين.

ج)- مميزات الجامعة:

تتميز الجامعة بمجموعة من المميزات على كل المستويات و يمكن ذكر بعضا منها فيما يلي:

- تنشا في مجتمع يحدد أهدافها ووظائفها حيث تعتبر عنصرا متفاعلا معه.
- تتميز بالتغيير والحركية ومواكبة التطوير المحلي والعالمي.
- تضم مجموعة علماء متخصصين في شتى مجالات العلوم التكنولوجية والإنسانية.
- هي المكان الوحيد الذي تجاوز الوة بين الأجيال عن طريق السلوكيات والأخلاقيات.
- تتميز أيضا بالاستقلالية في الإدارة والتنظيم ولو كانت بشكل نسبي ومتفاوت.
- تتميز بعدّة مهام متكاملة، وهذا الذي قدم لها اتساعا كبيرا في الرؤية لمختلف المشاكل[2].

[1]- عبيدة صبطي، صباح غربي، دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل، المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية، المجلد الثاني، العدد 02، 2020، ص 51

[2]- أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، نفس المرجع السابق، ص37.

ثانيا: النخب الجامعية.

1)– مفهوم النخب الجامعية:

قبل التطرق إلى مفهوم النخب الجامعية يجدر الاشارة إلى مفهوم النخبة:

ا)– النخبة لغة: نجد ان النخبة من الناحية اللغوية في القواميس العربية مشتقة من فعل نخب الشيء، ونخب ونخبة، ويعني إختاره وانتقاه، وجمعها "نُخَبٌ" وهو المختار من كل شيء.[1]

إصطلاحا: النخبة مصطلح يشير في معناه العام إلى جماعة من الأفراد يشغلون مراكز النفوذ والسيطرة في مجتمع معين.

–كما تعرف على أنها: "عبارة عن جماعات وظيفية ومهنية بصورة أساسية، تتمتع بمكانة اجتماعية عالية في المجتمع.[2]

ب)– تعريف النخبة الجامعية: تعد النخبة الأكاديمية احد أنواع النخبة بشكل عام، وهي جزء من النخبة الفكرية التي تضم على المثال الأدباء والمفكرين وأساتذة الجامعات والفلاسفة والعلماء، كما تتسم النخبة المثقفة بالتميز العقلي والريادة الفكرية ورؤيتها الشاملة للحاضر والمستقبل وقيادة مسير الحياة، كما أنهم يتمتعون بدرجة عالية من الوعي، وبيدهم مصير ثقافة شعب.[3]

وتعرف النخبة الجامعية أيضا بأنها: "فئة من فئات المجتمع تتميز بمستوى تعليمي وفكري عالي، الأمر الذي يؤهلها للقيام بدور قيادي أو بأدوار المسؤولية في المجتمع من خلال تدريس وتكوين الطلبة الجامعيين في العديد من التخصصات العلمية والتقنية والأدبية والإشراف عليهم في التدرج وما بعد التدرج، وهي جزء من النخبة الفكرية التي تضم الأدباء والعلماء.[4]

ا – مفهوم الأستاذ الجامعي (المفهوم، المهام، الخصائص، الحاجيات والمتطلبات).

الأستاذ الجامعي لغة: كلمة فارسية ومعناها الماهر في عمله وحرفته، أما مجمع اللغة العربية في القاهرة فيقول: "الأستاذ والمعلم والماهر في الصناعة يعلمها غيره".[5]

---

[1] – زكريا مقيدش، إتجاهات النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر نحو الاتحاد المغاربي و سبل تفعيله، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر 03، 2013، ص24.

[2] – سلاف نعيمة، النخبة المثقفة و السلطة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة و هران 2013، ص15.

[3] – عاطف فؤاد، الصفوة المصرية، قضاياها و إنتماءاتها، دار المعارف، القاهرة، د.ط، القاهرة، 1985، ص76.

[4] – بن حوى مصطفى، النخبة العلمية و العملية التحول السياسي في الجزائر، مرجع سابق ذكره، ص39.

[5] – ونوقي عبد القادر، مرارة عيسى، دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، مجلة الأسرة و المجتمع، المجلد الخامس، العدد 01، ص ص 02-11.

إصطلاحا: يعرف الأستاذ الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي يختص بتنفيذ العملية التربوية من خلال احتكاكه المباشر بالطلبة، وهو يعتبر ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن تربية الأجيال و تكوينها.[1]

كما يعرف الأستاذ الجامعي على أنه: "أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس والإشراف على التعليم العالي من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من ذوي الرتب: أستاذ، أستإذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر.[2]

يعرف "جون ديوي": أستاذ الجامعة بأنه: "ذلك الذي يدرب طلابه على إستخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة".[3]

ويعرف أيضا: "هو ذلك الفرد الحامل لدرجة الماجستير أو الدكتوراه أو ما يعادلها يعين في الجامعة كأستاذ مساعد أو أستإذ مشارك أو متعاقد، ويعتبر الدّعامة الأساسية في قوة الجامعة و سمعتها".[4]

أما تعريف الأستاذ الجامعي وفقا للتشريع الجزائري فاتى على شكل أصناف حيث يتمتع كل صنف بمؤهلات ومهام.

يتميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من الصفات منها المهنية التي تشمل إلمامه بأهداف التعليم العالي ومساهمته في تحقيقها، إضافة لقدرته على تطوير نفسه أكاديميا ومهنيا من خلال تحكمه في مهارات البحث العلمي وفي طلبته كذلك، زد على ذلك الصفات الشخصية كتحليه بالقدرة على التفكير والإنتاج العلمي.[5]

ب– مهام الأستاذ الجامعي:

إن تحديد المهام والوظائف التي يقوم بها الأستاذ الجامعي، كفيل بان يساعد في معرفة الخصائص اللازمة للقيام بهذه المهام، وقد تصنف هذه المهام في: البحث العلمي، التدريس، خدمة المجتمع وتنميته.

---

[1]– سعاد و أسماء، التصورات الإجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) LMD في الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2010، ص93.

[2]– بورزامة داود، مستوى التنمية المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في مناهج وطرائق تدريسالتربية البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات الإنشطة البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغإنم، 2013/2014، ص 36.

[3]– سلامي دلال إيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع و الأفاق، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث، ديسمبر 2013، ص151.

[4]– علاء حاكم الناصر، منهى عبد الزهرة محسن، تطوير الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي في ضوء معايير دورة ديمتج للجودة، مجلة البحوث التربوية و النفسية، العدد 50، جامعة بغداد، 2012 ص 67.

[5]– الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرسوم تنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثإني عام 1429 الموافق 3 مايو 2008، المتضمن القإنون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث.

1)- البحث العلمي: وهو المهمة الأساسية للأستاذ الجامعي ويتضمن ما يلي:

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه، ويتحقق اثناء اعداد درجتي الماجستير ودكتوراه.
- التأليف في ميدان مناهج البحث العلمي وتقنياته.
- الإستمرار في ممارسة البحث والإنتاج العلمي ونشره في ميدان تخصصه.
- حضور حلقات البحث التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة في تنشيطها ومناقشتها.
- ممارسة الإشراف العلمي على درجتي الماجستير ودكتوراه.
- قراءة موضوعات الطلبة في البحث العلمي وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث.
- حضور الملتقيات العلمية الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان التخصص والمشاركة فيها بحثيا.[1]

2)- التدريس: تعتبر هذه الوظيفة المهمة ال أساسية الثانية لأستإذ الجامعة، فكما تسميه اللوائح، عضو هيئة التدريس، أي ان من مهامه ال أساسية القيام بالتدريس للطلاب في مرحلة الليسانس أو في الدراسات العليا، وتتضمن عملية التدريس مجموعة من النقاط نوجزها في الآتي:

- تحديد الأهداف إجرائيا.
- تحديد وضعية الطلبة العلمية قبل التدريس.
- تحديد مضمون الدرس (المفاهيم، الحقائق، المعلومات).
- تحديد الأنشطة (طرق التدريس، وسائله، أساليبه... ما يقوم به الأستاذ، ما يقوم به الطالب).
- تحديد أساليب التقويم (مدى تحقيق الأهداف).
- العمل في اللجان البيداغوجية.
- تطوير مناهج التدريس في التخصص الذي يدرسه.
- إتقان اللغة التي يُدَرِسُ بها.[2]

[1]- بشير معمارية، عبد الحميد خزار، مهارات التدريس الجامعي أصولها النظرية وممارستها العملية، مجلة الإحياء، جامعة الحاج لخضر، باتنة، العدد الثإني عشر، ص461.

[2]- براهمي وردة، المعوقات الإجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005، ص ص 75-76.

خدمة المجتمع وتنميته:

وهي المهمة الأساسية الثالثة للأستاذ الجامعي وتضمن ما يلي:

داخل الجامعة: وتتضمن المشاركة في النشاطات غير الدراسية التي يقوم بها الطلبة كالقاء الحاضرات في موضوعات التخصص العلمي، والمشاركة في الندوات الطلابية الثقافية والفنية.

خارج الجامعة: ويتضمن ما يلي:

- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتساهم في حلها.
- تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات التي تطلبها.
- المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في قطاعات غير جامعية بتقديم أعمال علمية فيها.
- الإسهام في الدورات التدريبية لتكوين الإطارات العلمية المسيرة للمؤسسات.
- تاليف الكتب في ميدان التخصص تكون موجهة للمثقف العام.
- الترجمة ونقل المعارف في ميدان التخصص من اللغات الأجنبية إلى اللغة الوطنية.
- إتقان اللغة التي يستطيع ان يفيد بها مجتمعه.[1]

ج- خصائص الأستاذ الجامعي:

يمكن تصنيف خصائص الأستاذ الجامعي في أربعة محأور:

1- الخصائص الأكاديمية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية، والإعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره، والمتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

2- الخصائص المهنية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس، وإستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

3- الخصائص الشخصية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب، والجدية والإخلاص في أداء عمله، وأن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.

[1]- بشير معمرية، عبد الحميد خزار، مهارات التدريس الجامعي أصولها و ممارستها العملية، المرجع السابق، ص462.

4- الخصائص الإجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الإطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابه وزملائه والإدارة.[1]

د – متطلبات وحاجيات الأستاذ الجامعي:

للقيام بكل هذا المجهود يجب ان تتوفر وتتحقق له بعض الحاجيات فهو يحتاج إلى:

- **القانون الأساسي:** والذي يتضمن مجموعة حقوق وواجبات الأساتذة المطلوب تحديدها تبعا للسياسة العامة للجامعة قواعد أدبية، إمتيازات إجتماعية استعمال وتوزيع التجهيزات، العطل.

- **الترقية والأجور:** يرى "كوركنوف": إن ترسيم وترقية الأساتذة الجامعيين لا يجب ان يقام على معيير البحوث العلمية فقط، ولكن على الاداء البيداغوجي أيضا.

- **الحرية:** هي الامتياز المفتوح للأساتذة لتحديد توجيه بحوثهم، الرضا على الأنظمة التشريعية، إختيار الطرف لنقل المعارف والتي تظهر لهم أكثر ملائمة.

- **الظروف والتجهيزات:** تمكن الأستاذ الجامعي من نجاح مهمته، وهي جميع الخدمات التي تتضمن مكاتب، قاعات تدريس، سكرتارية، مصلحة ادارية وتقنية مؤسسة منظمة حسب احتياجات التكوين للطلبة، التسيير الجيد للخدمات الضرورية للأستاذ والذي يؤدي إلى أحسن توعية في البيداغوجيا، تنظيم إتصالات دائمة بين الأساتذة والمسؤولية الإداريين، فهذه الوسائل الأخيرة والأجهزة أساسية لتسيير هيئة التدريس وهياكل مشاركة وتسهل الإتصالات.[2]

3 – مواصفات الأستاذ الجامعي وأهدافه:

ا)– مواصفات الأستاذ الجامعي:

الصفات الشخصية:

- الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة والتسامح.
- الإخلاص في العمل والتقيد في مواعيده.

[1]– ستإني عبد الناصر، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التربوية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري محمود، قسنطينة، 2012/2011، ص ص 70-74.

[2]–معارشة دليلة، تحديد الإحتياجات التدريسية للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات نظام ل.م.د، أطروحة لنيل شهادة دكتوره العلوم في إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسإنية والإجتماعية، جامعة سطيف 02، 2017-2018، ص ص 148-149.

- الهدوء والرزانة والثقة بالنفس
- سعة الثقافة.

الصفات المهنية:

- التمكن من المادة التي يدرسها.
- الخبرة الكافية في أيصال المعلومات للطلبة.
- وضوح الصوتُ ناء الشرح.
- الابتعاد عن تهديد الطلبة بالعلأمات.

الصفات الإجتماعية:

- تفهم مشكلات الطلبة وظروفهم.
- الموضوعية في التعامل مع الطلبة والإبتعاد عن التعصب.
- الموضوعية في تصحيح الامتحانات.
- ابداء المرونة في مراجعة أوراق الامتحانات.
- ادراك المسؤولية الملقاة على عاتقه.
- انجاز الاعمال بجدية واهتمام.[1]

الصفات التقويمية:

- قياس قدرة الطالب أي قياس القدرة العامة وقياس مستويات الطلبة، وقياس مدى النجاح لكل طالب.
- تقييم ما حصل عليه الطلاب من معلومات في المواد المختلفة.
- تشخيص مواطن ضعف الطلاب والكشف عن الأسباب وراء ذلك.
- تشخيص نتائج عملية التدريس.[2]

ب) – أهداف الأستاذ الجامعي:

يعمل الأستاذ الجامعي على تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

[1] – يوسف عبد الوهاب أبو حميدإن، ساري سواقد الصفات الواجب توفرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول، 2008، ص185.

[2] – فلوح أحمد، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس و علوم التربية، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران، 2012-2013، ص 128.

- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريبا يتناسب وطبيعة تغيير المهن.
- تدريب الطلبة على ممارسة الانشطة الإجتماعية مثل مكافحة الأمية، الادمان، نشر الوعي الصحي وغيرها.
- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.
- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.
- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي.
- تفسير نتائج الأبحاث ونشرها للاستفادة منها في المجتمع.
- إجراء الأبحاث البيئة الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.[1]

4)- مشاكل ومعوقات الأستاذ الجامعي:

يعاني الأستاذ الجامعي من مشاكل تعتبر معوقات أمام تأدية مهامه وقد تتمثل في:

1- مشكلات تتعلق بمهارات و مؤهلات الأستاذ الجامعي:

- ضعف العمليات التكوينية التي تتم من أجل تمهين الأستاذ سواء تلك التي تتم قبل التحاقه بالمهنة أو التي تتم بعد التحاقه بالمهنة.
- ضعف اللغة عند الأساتذة يؤدي إلى انخفاض مستواه العلمي والمعرفي.
- قلة رغبة الأستاذ بتجديد خلفية العلمية، وهذا يؤثر على تنوع وتعدد معارفه فطبيعة مهامه تتطلب منه أن يكون مطلع على المستجدات.

2- مشكلات تتعلق بمناخ العمل:

- إرتفاع عدد الطلبة مقارنة بعدد الأساتذة.
- ضعف التجهيزات التدريسية والوسائل البحثية التي تؤثر على أداء الأستاذ.
- عدم تجهيز القاعات بالوسائل اللازمة لإنجاز الأستاذ لمهامه.
- غياب الحوافز لعضو هيئة التدريس وعدم إتاحة الفرص النمو العلمي والمعرفي.
- عدم إشراك الأساتذة في صنع القرارات التي تتعلق بالمسار المهني والمعرفي.
- ضعف العلاقات الإجتماعية بين أساتذة القسم الواحد.

[1]- ونوقي عبد القادر، مزارة عيسى، دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 04.

3- مشكلات تتعلق بطبيعة المقررات والطلبة:

- تدني المستوى العلمي للطلاب وإرتفاع عددهم.
- أهمال الطلبة وإتكالهم على الأستاذ يثقل العبء على الأستاذ.
- السلوك غير أخلاقي للطلبة يعيق مهام الأستاذ ويفقدهم احترامه.
- ضعف علاقة الطلبة بالأستاذ بحيث أصبح الطالب يهتم فقط بالعلامات ولا يهمه الإستفادة من معارف الأستاذ.[1]

4- مشكلات تتعلق بحياة الأستاذ الإجتماعية:

عدم توفر إستقرار إجتماعي نتيجة عدّة عوامل:

- انخفاض الأجر، فالأجر الذي يتقاضاه الأستاذ لا يتوافق مع جهده ولا يغطي أبسط إحتياجاته.
- مشكلة السكن التي تجعله يعيش تحت ضغوطات كبيرة سواءا داخل العائلة أو في العمل.[2]

[1]- أسماء هارون، التعليم الجامعي بين رهانات الجودة و تحديات التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 02-2020/2019، ص 107.

[2]- نفس المرجع، ص 109.

خلاصـــة:

نستنتج من خلال ما تم عرضه في السابق الجامعة من أهم المؤسسات التي تقوم على تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال مجموعة من الوظائف تتجلى في التعليم وإعداد القوى البشرية والبحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع كما أن لهذه الأخيرة أهمية بارزة في إبراز الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة، إضافة إلى أن للجامعة أهداف دائما تسعى إلى الوصول إليها، كما تعتبر مؤسسة لها مميزات تميزها داخل المجتمع، هذا فيما يخص المحور الأول الذي تطرقنا اليه، أما المحور الثاني فقد تناولنا النخب الجامعية والأستاذ الجامعي وكل ما يتعلق بالمهام والخصائص والمتطلبات وصولا إلى المواصفات والأهداف التي يريد تحقيقها وما هي العقبات والمشاكل أو المعوقات التي قد تعذر أدائه ومهامه داخل النسق الجامعي.

الإطار التطبيقي

تمهـــيـــد

أولا: بناء الاستبيان

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة

ثالثا: معالجة و مناقشة الفرضيات.

رابعا: النتائج العامة للدراسة

خلاصـــــــة

تمهيـــــد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث العلمي خاصة في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية لأنه يقوم بربط ما تم عرضه في الجانب النظري مع ما سيتم استنتاجه من الجانب التطبيقي حول الموضوع قيد الدراسة.

وفي هذا الإطار فقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة الميدانية المتمثلة في "مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في بروز النخب الجامعية في الجزائر" .

دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلتي الإنسانية و الإجتماعية وعلوم الطبيعية و الحياة – جامعة إبن خلدون بولأية تيارت، بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات و المعطيات المتحصل عليها من استمارات الإستبيان التي قمنا بتوزيعها على عينة الدراسة و تبويب الإجابات المتحصل عليها في جدأول بسيطة حسب متغيرات الدراسة تحمل تكرارات و نسب مئوية، أما التعليق فقد انطلقنا فيه من الأسلوب الكمي إلى الأسلوب الكيفي للوصول إلى نتائج تسمح بالإجابة عن التساؤلات التي انطلقت منها هذه الدراسة.

أولا: بناء الإستبيان:

باعتبار ان الإستبيان من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون في دراستهم، فقد اعتمدناه في بحثنا هذا و ذلك بغرض جمع المعلومات و البيانات من الميدان من خلال الإجابات التي يعطينا لنا المبحوثين المتمثلين في الأساتذة الجامعيين بكلتي العلوم الإنسانية و الإجتماعية و علوم الطبيعة و الحياة، قصد معرفة بعض الابعاد التي نريد تنأولها في الموضوع.

فقد قمنا بتصميم الإستمارة في مراحلها وفق ما يلي:

ا/– التصميم الأولي:

عندما قمنا بتصميم الإستمارة اطلعنا على مجموعة من البحوث و الدراسات السابقة، التي لها علاقة بالدراسة كتنأول جانب واحد من جوانبها كموضوع قنوات الفضائية الخاصة أو النخب الجامعية، حيث تم تقسيم هذه الإستمارة إلى اربعة(4) محأور رئيسية بالإضافة إلى جانب البيانات الشخصية، فهذه الأخيرة اعتمدنا فيها على ستة (6) متغيرات رئيسية تخدم البحث سواء في العلاقة أو التأثير في باقي المتغيرات، وهي على التوالي: متغير (**السن، الجنس، التخصص العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة المهنية، مكان الاقامة**).

أما المحأور الاربعة فهي على النحو التالي:

- المحور الأول تحت عنوان: تعتبر القنوات الفضائية الخاصة مصدرا يستقي منه الفرد المعلومات والوقائع التي تهمه.
- المحور الثاني تحت مسمى: دور النخب الجامعية في برامج القنوات الفضائية الخاصة.
- أما المحور الثالث كان عنوأنه كالتالي: تكّون النخب الجامعية رأيا عأما اتجاه القضايا التي تطرحها.
- المحور الرابع كان تحت عنوان: تسعى الإطارات الأكاديمية إلى تعزيز مكانتها و تفعيل دورها في مختلف المجالات التي تخدم مصالح الجمهور.

ب/–التصميم في المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة تم طرح الإستمارة على المؤطر الذي ابدى توجيهاته فيها، كما أنه قدم لنا مجموعة من الملاحظات والتي على أساسها تم إعادة تصميم الإستمارة مرة ثانية.

وبعدما تم توزيع هذا الإستبيان على بعض الأساتذة المختصين لتحكيمها وإبداء الأخرى فيها.

ج/– صدق وثبات الإستبيان:

في خصم هذه الدراسة حرصنا على تحري ثبات الإستمارة وصدقها وذلك من خلال:

1– صدق الإستبيان:

فالصدق هنا هو مدى صدق الإستمارة لما وضعت له، وهي تعمل على قياس ما يراد قياسه، حيث تم عرضها للتحكيم إلى كل من الأستاذ "جلولي مختار" و الأستاذ " بوخبزة محمد" وقد اخذنا بالأخرى و توجيهاتهم وهذا قصد معرفة مدى توافق الإستمارة مع موضوع الدراسة.

فالأستاذ "مختار جلولي" قدّم لنا بعض الملاحظات التي تمثلت في إضافة بعض الأسئلة و تعديل بعض منها، زيادة على ذلك قد قام بتوجيهنا إلى مسالة التقديم و التاخير في عملية طرح الأسئلة أي ترتيبها وفق تسلسلها المنطقي، كما اقترح علينا حذف أو استبدال السؤال رقم 25 إلا وهو: في رأيك هل يستطيع الأستاذ الجامعي (النخبة) أيصال صوته للجمهور عبر القنوات الفضائية الخاصة؟، حيث وصفه بأنه سؤال فضفاض أي كيف يتم قياسه؟، وكيف يستطيع المبحوث ان يؤكد لنا أن صوته وصل أم لا، وفي الأخير دعّم لنا الإستمارة بملاحظة هامة مفادها هو ان الأسئلة الخاصة بدور القنوات في إبراز النخب الجامعية قليلة جدّا لا بد من تدعيمها أكثر، ذلك لان إشكالية الدراسة تدور حول كيفية إبراز النخب.[1]

أما الأستاذ "بوخبزة محمد" تمثلت توجيهاته وملاحظاته فيما يلي:

-في البداية ركّز على تغيير مصطلح الفرد واستبداله بكلمة **الجمهور**.

حذف السؤال رقم 11: هل تشاهد الفضائيات الخاصة التي تبث من الخارج؟.

تغيير السؤال رقم 16 المتمثل في: هل هناك اهتمام من قبل الأساتذة الجامعيين بالفضائيات الخاصة؟ فبدلا من ذلك نقول: هل لديك اهتمام بالقنوات التلفزيونية الخاصة؟

-وفي الأخير قدم لنا ملاحظة مقصدها هو ان الإستمارة جيدة من حيث البناء، لكن في بعض الاحيان كان تركيزنا على الأساتذة أكثر من القنوات الفضائية الخاصة التي كان لا بد من منحها الأولويةباعتبارها المتغير المستقل و محور الدراسة.[2]

2)- تصميم الإستبيان في صيغته النهائية:

بعد دراسة ملاحظة الأساتذة المحكمين، والعمل بتوجيهاتهم تم النظر في بعض الفقرات من خلال إعادة طرح بعض الأسئلة، و الغاء البعض منها، وإضافة آخرى، ومن ثم آخراجه في صيغته النهائية.

3)- ثبات الإستبيان:

[1] - مختار جلولي، أستاذ محاضر (أ)، شعبة علوم الإعلام و الإتصال، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة إبن خلدون، تيارت.

[2] - بوخبزة محمد، أستاذ محاضر (ب)، قسم علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة وهران 1.

يقصد بالثبات الحصول على النتائج نفسها عند تكرار إستخدام أداة القياس، وهذا يدل على ثبات المقياس بالرغم من تكرار عدد مرات الإستخدام [1]، فبعد وضع الإستبيان في صورته النهائية تم اخضاعه لاختبار الثبات لمعرفة مدى ملائمة الأداة في الوصول إلى الأهداف المرجوة، وذلك بعمل اختبار قبلي (pretest) على عدد من العينة وصل حد 15 مفردة، التي تمثل بالتقريب 10% من الحجم الكلي للعينة، وبعد معالجة و تفسير الإستبيانات كانت النتيجة ان 13 مفردة موجبة في صدقها، ولحساب معامل الثبات سنعتمد على معادلة لحسابها و تتمثل هذه المعادلة في معادلة هولستي Holsti، حيث تنص على:

$$\text{ر} = \frac{2 \text{ س}(1.2)}{\text{س } 1+2 \text{ س}}$$

حيث ان: ر: معامل هولستي (معامل ثبات التحليل)

2 س (1.2): عدد الفئات المتفق عليها في التحليل الأول و الثاني.

س 1: عدد فئات التحليل الأول.

س 2: عدد فئات التحليل الثاني.

فتكون النتيجة كالتالي:

معامل الثبات = $\frac{13\times}{15+15} = \frac{26}{30}$ = 0، 8.

بلغت نسبة الثبات (80%) وهو عامل اعتبرناه عاليا.

[1]-جناد إبراهيم، تأثير الرقابة و أخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الإعلامية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص155.

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة

-السمات الشخصية للمبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	51	% 51
انثى	49	% 49
المجموع	10	% 100

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

-من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم الاجمالي "100" مفردة، نلاحظ أن نسب وتعداد الذكور و الاناث كان متقارب جدًّا، حيث بلغ عدد الذكور 51، أستإذ بنسبة تقدر بـ 51%، بينما كان عدد الاناث 49 أستإذة، بنسبة تقدر بـ 49% /، ومن هنا يمكن القول ان نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث لكن ليس بفارق كبير جدا، وهذا راجع إلى عدّة عوامل أهمها: طبيعة النمو الديمغرافي في الجزائر بحيث تقاربت فيه نسبة الاناث مع الذكور، وكذا استجابة الأساتذة لدراستنا و رغبتهم في التعامل معنا.

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	01	% 01
من 30 – 35 سنة	41	% 41
من 36 – 40 سنة	30	% 30
40 سنة فما فوق	28	% 28
المجموع	100	% 100

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

- من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان:

الفئة الغالبة لسن المبحوثين هي الفئة ما بين 30-35 سنة والتي بلغت نسبتها 41%، تليها الفئة من 36-40 سنة بنسبة 30%، وهذا يعود إلى أنهما الفئتين الأكثر شبابا وعطاءًا في جميع مجالات الحياة، ويسعون إلى تكوين خبرة وكفاءة علمية كبيرة، في حين نجد الفئة 40 سنة فما فوق قليلة نوعا ما، وهو ما يمكن ارجاعه إلى أنها الفئة التي تتميز بخبرة ومهنية كبيرة، وهذا ما يفسر لنا قلتها في أغلبية المؤسسات، ثم نجد في المرتبة الأخيرة الفئة أقل من 30 سنة، حيث أنها إنعدمت نوعا ما بنسبة 01%، وهذا يدل على أنها فئة ما زالت يُكون في نفسها وتفتح في طريقها نحو الأحسن.

وعلى العموم فإن القوة البشرية كمحرك لأي مجتمع هي عنصر الشباب وهذا ما يعني الأساتذة الجامعيين في حراك واستقطاب العنصر الشباني.

	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم الطبيعية و الحياة	علوم زراعية	05	%05
	بيولوجيا	19	%19
	علم البيئة النباتية	05	%05
	بيئة و المحيط	04	%04
	علوم الغذائية	05	%05
	علوم البيئة الفلاحية	12	%12
علوم انسانية	تاريخ	12	%12
	جغرافيا	03	%03%
	علوم الإعلام و الإتصال	05	%05
	علم المكتبات	05	%05
علوم اجتماعية	علم الاجتماع	10	%10
	علم النفس	11	%11
	فلسفة	04	%04
المجموع		100	%100

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

يتبين لنا من الجدول رقم 03 الذي يوضح متغير التخصص العلمي، إن التخصص الذي إحتل النسبة الاكبر بكلية علوم الطبيعية والحياة، تخصص بيولوجيا بنسبة قدرت بـ 19% بتكرار 19 مفردة وهذا راجع إلى أن هذا التخصص بدوره يشمل جميع التخصصات، ويليه تخصص علم البيئة الفلاحية بنسبة قدرت بـ 12% وتعتبر نسبة متقاربة نوعًا ما مع التخصص الأول، في حين نجد كل من تخصص علوم الزراعية، علم البيئة النباتية وعلوم غذائية احتلو المرتبة الثالثة وبنسبة جد متدنية قدرت بـ 05% وهذا راجع إلى ميولات ورغبات المبحوثين في إختيار التخصص الذي يناسبهم و يناسب قدراتهم، أما تخصص بيئة ومحيط فقد احتل على المرتبة الأخيرة بنسبة منعدمة نوعًا ما قدرت بـ04%.

وبالنسبة لكلية العلوم الإنسانية فقد حاز تخصص التاريخ على أكبر نسبة تمثلت في 12% وهي نسبة قليلة نوعا ما، في حين نجد كل من تخصص علوم الإعلام و الإتصال وعلم المكتبات في المرتبة الثانية بنسبة ضئيلة جدًا

قدرت بـ5% وهذا نتيجة عدم تواجد بعض الأساتذة بالكلية عند توزيع الاستمارات وذلك بسبب الامتحانات وكذا الانتخابات التشريعية، أما تخصص جغرافيا فنجده حاز على المرتبة الأخيرة والتي تكاد أن تنعدم وذلك بنسبة 3% وهذا راجع إلى قلة الأساتذة في هذا التخصص لأن أغلب الأساتذة يميلون إلى تخصص التاريخ.

أما فيما يخص كلية العلوم الإجتماعية فإن علم النفس فقد تفوق على التخصصات ال آخرى بنسبة قدرت بـ 11% وهي نسبة لا باس بها، بينما تخصص علم الاجتماع فقد حاز على المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 10% وتعتبر هذه النسبة متقاربة مع نسبة تخصص علم النفس، وهذا راجع إلى ان كلا التخصصين لهما أهمية كبيرة ويعتبران من أسمى التخصصات بكلية العلوم الإجتماعية لأنهما يدرسان كل ما له علاقة بالحياة الإجتماعية والنفسية للإنسان، ثم ناتي إلى تخصص الفلسفة الذي إحتل المرتبة الأخيرة وبنسبة جد متدنية تمثلت في 4% وهذا راجع لقلة أفراد العينة في هذا التخصص.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستإذ مساعد "ب"	15	%15
أستإذ مساعد "ا"	25	%25
أستإذ محاضر "ب"	31	%31
أستإذ محاضر "ا"	18	%18
أستإذ التعليم العالي	11	%11
المجموع	100	%100

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية.

يتبين لنا من خلال الجدول ان النسب الموضعة أعلاه والمتعلقة بالدرجة العلمية متفأوتة حيث ان الدرجة العلمية لأستإذ محاضر "ب" كانت بنسبة مرتفعة قدرت بـ 31% ثم تليها درجة أستإذ مساعد "أ" بنسبة 25%، في حين نجد درجة أستإذ محاضر "أ" بلغت نسبتهم 18%، بينما درجة أستإذ مساعد "ب" فقد قدرت نسبتها بـ: 15%، وهذا يمكن ارجاعه إلى أن عدد الأساتذة المساعدين في أي جامعة يكون مرتبط بسياسة التوظيف التي تنتهجها الجامعات كل سنة، أما درجة أستإذ التعليم العالي فنجدها احتلت المرتبة الأخيرة وبنسبة منخفضة حيث مثلت 11% مقارنة مع النسب الأخرى، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن هذه الدرجة ليست بالسهل الوصول إليها لأنها تعتبر اعلى الدرجات في سلك التعليم العالي.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	11	%11
من 06 إلى 10 سنوات	49	%49
من 11 سنة إلى 15 سنة	22	%22
من 16 سنة فما فوق	18	%18
المجموع	100	%100

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه اتضح لنا أن أكبر نسبة تقدر بـ 49%، وهي التي توافق الفئة من (06-10) سنوات وتليها الفئة من (11-15) سنة بنسبة تقدر بـ22%، وهذا ما يدل على أن أغلب المبحوثين لهم خبرة عالية في مجال التعليم العالي، في حين نجد ان الفئة من (16 سنة فما فوق) قدرت نسبتها بـ18%، أما الفئة من (1-5) سنوات قد قدرت نسبتها بـ11% وهي نسبة قليلة مقارنة مع النسب التي سبقتها وهذا يمكن ارجاعه إلى عامل السن.

مكان الاقامة	التكرار	النسبة المئوية
حضري	97	%97
ريفي	03	%03
المجموع	100	%100

الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاقامة

يوضح الجدول رقم (06) متغير مكان الإقامة، حيث يتبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين يقطنون بالمنطقة الحضرية تقدر بـ 97%، وهذا ما يجعلنا نستنتج ان مجتمع البحث يغلب عليه الطابع الحضري، في حين نجد أن نسبة المبحوثين يقطنون بالمنطقة الريفية تقدر بـ 03% وتعتبر هذه النسب منخفضة جدًا مقارنة بالنسبة السابقة، ومن هنا فإن أغلبية المبحوثين موجودين في المنطقة الحضرية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	%30
احيانا	51	%51
نادرًا	19	%19
المجموع	100	%100

الجدول رقم 07: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة.

تدل بيانات الجدول السابق: على أن الأساتذة الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة والتي كانت اجابتهم بـ "أحيانا" إحتلو أعلى نسبة من مجوع الأساتذة المبحوثين، بحيث قدرت نسبتهم بـ51%، وهذا يدل على إن المبحوثين يتعرضون للمضامين الإعلامية المقدمة من طرف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، ثم سجلت نسبة 30%، للمبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بشكل دائم، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بصفة دائمة من أجل معرفة كل التطورات والتغيرات الحاصلة في البلاد، في حين كانت الاجابة بـ"نادرا" بنسبة منخفضة نوعا ما وقد قدرت نسبتها بـ 19%، وهي النسبة الأخيرة والضعيفة مقارنة بباقي النسب ال آخرى، أي أن هذه الفئة نادرًا ما يشاهدون الفضائيات الخاصة، وهذا راجع لميولاتهم الشخصية أو توفر بدائل كمواقع التواصل الإجتماعي، وأيضا قنوات آخرى عربية وعالمية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	%100

الجدول رقم 08: يوضح إجابات أفراد العينة حول مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة التي تبث من الخارج

يبين لنا الجدول اعلاه مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الخاصة التي تبث من الخارج، حيث ان معظم المبحوثين يشاهدون هذه القنوات بنسب مختلفة، حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين كانت اجابتهم بنعم 62%، حيث تعتبر نسبة مرتفعة وهذا راجع إلى أنها تقدم ما يتماشى مع ميولاتهم وتحظى باهتماماتهم وأغراضهم المهنية، إذ أنها تعتبر مصدرا مهما لمتبعة الوقائع والأحداث والمستنجدات والآراء المختلفة.

في حين نجد نسبة 38% من المبحوثين الذين أجابوا بـ لا وهي نسبة قليلة نوعًا ما مقارنة بالنسبة السابقة، وقد يعود سبب ذلك في وجود العديد من القنوات الفضائية ال آخرى في الساحة الإعلامية سواءًا كانت جزائرية خاصة أو عامة تحظى باهتمأماتهم ومتابعتهم، بالإضافة إلى انشغالات المبحوثين وارتباطهم بوظائفهم، مما يجعلهم لا يتابعون القنوات الفضائية الخاصة التي تبث من الخارج، كما نجد ان هناك من ادلى بذكر بعض القنوات الفضائية الخاصة التي تبث من الخارج والتي تتمثل في: الجزيرة، العربية، الحدث، France 24، National Geographie، ..... وغيرها.

الاجابـــة / الوسيـــلة	التكرار	النسبة المئوية
التلفاز	71	%71
الحاسوب	11	%11
اللوح الالكتروني	05	%05
الهاتف	13	%13
المجموع	100	%100

الجدول رقم 09: يبين توزيع إجابات أفراد العينة حول الوسيلة المفضلة للمشاهدة الفضائيات الخاصة.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان أفراد العينة الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة عبر جهاز التلفاز تقدر نسبتهم بـ 71%، بحيث تعتبر هذه النسبة مرتفعة، وهذا عائد بأن التلفزيون من الوسائل التي لها تأثير كبير في الأفراد والمجتمعات على ختلاف أصولها وثقافاتها، ثم تليها نسبة 13% من المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الخاصة بواسطة الهاتف بحيث تعتبر هذه النسبة قليلة مقارنة بالنسبة السابقة، في حين نجد ان نسبة المبحوثين الذين يشاهدون الفضائيات الخاصة بواسطة الحاسوب بلغت 11%، وهذا راجع إلى التطورات والتغيرات الحاصلة في العالم، كما نجد ان نسبة أفراد العينة الذين يشاهدون القنوات الخاصة بواسطة اللوح الالكتروني نسبة متدنية قدرت بـــ05%، وقد يعود السبب في ذلك لعدم امتلاكهم لهذا الجهاز.

وعلى العموم فإن رغم التطورات الحاصلة في العالم والتي أدت إلى ظهور وسائل جديدة الا ان التلفزيون لا يزال يحظى بمكانة أساسية.

الاجابـــة / الوقـــت	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	02	%02
فترة الظهيرة	02	%02
الفترة المسائية الالكتروني	53	%53
ليس لديك وقت محدد	43	%43
المجموع	100	%100

الجدول رقم 10: يبين توزيع إجابات أفراد العينة حسب المفضل لديهم لمشاهدة الفضائيات الخاصة.

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح لنا ان إجابات أفراد العينة الذين أجابوا بالفترة المسائية قد احتلو المرتبة الأولى بنسبة 53%، ثم تليها في المرتبة الثانية إجابات المبحوثين الذين أجابوا ليس لديك وقت محدد وقد قدرت نسبتهم بـ 43%، والتي تعتبر نسبة متقاربة نوعا ما مع النسبة الأولى، في حين نجد أن إجابات أفراد العينة في كل من الفترة الصباحية وفترة الظهيرة متساوية، حيث قدرت نسبتهم بـ 02%، وتعتبر نسبة متدنية جدا، وشبه منعدمة.

وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة أي أفراد العينة يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة في الفترة المسائية وفي وقت غير محدد، وذلك لإنشغلاتهم في الفترة الصباحية وفترة الظهيرة بأمور التدريس وكذا ارتباطهم بمشاغل ووظائف آخرى، فالفترة المسائية تعد من أوقات الراحة بالنسبة للأساتذة للترفيه عن النفس وكذا لمعرفة المستجدات والأحداث الواقعة في البلاد.

الإجابة / المدة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعة	50	%50
من ساعة إلى ساعتين	43	%43
من ثلاث ساعات فأكثر	07	%07
المجموع	100	%100

الجدول رقم 11: يبين توزيع لإجابات أفراد العينة حول المدة الزمنية المنقضية في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة لديهم.

يوضح الجدول اعلاه توزيع إجابات أفراد العينة حسب متغير عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في متابعة الفضائيات الخاصة، وقد اتفق الاغلبية على أنهم يتابعون هذه الفضائيات أقل من ساعة، وهذا بنسبة 50%، ثم تليها نسبة 43% للذين يتابعون هذه الفضائيات من ساعة إلى ساعتين، وحيث تعتبر هذه النسبة قليلة نوعا ما في حين كانت اضعف نسبة قدرت بـ 07% للذين يشاهدون هذه الفضائيات أكثر من ثلاث ساعات.

وما يلاحظ من نتائج هذا الجدول ان معظم أفراد العينة لا يستغرقون وقتا طويلا في متابعة الفضائيات الخاصة بل يكتفون بالقاء نظرة عامة عليها، وقد يرجع ذلك لعدم اهتمامهم ببعض المواضيع التي تطرحها هذه الأخيرة.

القنوات الفضائية الخاصة المفضل مشاهدتها	التكرار	النسبة المئوية
النهار TV	18	%18
البلاد TV	20	%20
الشروق TV	23	%23
الجزائرية وان	07	%07
الهداف	20	%20
دزاير TV	02	%02
نوميديا نيوز	0	%0
آخرى تذكر	10	%10
المجموع	100	%100

الجدول رقم 12: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول القنوات الفضائية الجزائرية المفضلة لديهم.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12) ان قناة الشروق احتلت المرتبة الأولى من بين القنوات التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة الفضائيات الجزائرية حيث قدرت نسبتها بـ 23%، بحيث تعتبر نسبة عالية مقارنة بباقي النسب، تلاها كل من قناتي البلاد TV والهداف بنسبة متسأوية قدرت بـ 20%، وترجع هذه النسبة إلى ان هاتين القناتين اشتهرتا بتقديم كل ما يتلاءم مع اهتمأمات الجمهور خاصة في ظل الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد، بحيث حرصت الأولى على تقديم البرامج الحوارية والتحقيقات الحصرية والبرامج السياسية، كما ركزت الثانية على بث البرامج الرياضية بنسبة كبيرة و هذا ما يبرر كون العينة المختارة يغلب عليها جنس الذكور بنسبة 51%، وهي ما تتلائم مع ميولاتهم، في حين نجد ان قناة النهار يتابعها ما يقارب 18%، ثم نجد آخرى تذكر بنسبة قدرت بـ 10%، أما قناة دزاير TV فقد قدرت نسبة مشاهدة المبحوثين لها بـ02%، وتعتبر نسبة جد متدنية، وشبه منعدمة، وهذا دليل على ان المبحوثين لا يتعرضون لها ربما بسبب كثرة الاشهارات أو أنها تطرح مواضيع لا تثير اهتمام أفراد العينة، وفي الأخير نجد انعدام تام لقناة لنسبة من يشاهد قناة نوميديا نيوز، وقد يعود سبب ذلك في غلقها مؤخرا ولم يعد المشاهد قادرًا على التعرض لها.

وما يلاحظ من خلال نتائج الجدول إلى ان قناة الشروق كونها تصدرت المرتبة الأولى فإن هذا راجع إلى أن تسعى إلى تقديم كل ما هو جديد وحصري عن كل ما يحدث داخل الوطن وخارجه كما أنها تحاول دائما تلبية حاجات الأفراد على إختلاف أعمارهم وميولاتهم، أما باقي القنوات التي كانت نسبتها متقاربة من حيث المتابعة الأساتذة لبرامجها كقناة البلاد، قناة الهداف، قناة النهار، وقناة الجزائرية وأن، فهذه القنوات تهتم هي الأخرى

بجانب معين كالأخبار والترفيه والرياضة، باستثناء قناتي دزاير TV التي كانت نسبتها شبه منعدمة ونوميديا نيوز التي كانت منعدمة تمأما.

أما بالنسبة لإجابات أفراد العينة حسب آخرى تذكر فقد تجمعت معظم إجاباتهم حول، مشاهدتهم لقناة الحياة التي تعتبر الأخرى من القنوات التي تحظى بنسب مشاهدة عالية من قبل الجمهور لما تبثه من أخبار وبرامج سياسية وكل ما يهم الشان العام، وكذا قناة الفجر وقناة beur TV.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تنوع المضامين	17	%17
كثافة العرض الأخباري	10	%10
اداء و كفاءة الإعلاميين	02	%02
اهتمامها بالمعلومات الجوارية والشان الجزائري	51	%51
تكوين رأي عام حول القضايا	21	%21
آخرى تذكر	0	%0
المجموع	100	%100

الجدول رقم 13: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول الدوافع التي ادت إلى مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة.

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان نصف المبحوثين أي نسبة 50%، ركزوا على دافع اهتمامها بالمعلومات الجوارية والشأن الجزائري، ويرجع ذلك إلى إهتمام النخبة والجمهور المثقف بالمعلومة الجوارية ومجريات الأحداث الوطنية، بإعتبار أن هذه القنوات تشكل مصدرا للمعلومات المحلية والتي قد لا تتوفر بهذه الكثافة في القنوات الأجنبية أو العربية، وتليها نسبة تكوين رأي العام حول القضايا التي تمثل 21%، بحيث تعتبر نسبة غير كافية، ويرجع ذلك إلى ان أفراد العينة يسعون إلى تشكيل رأي العام حول القضايا التي تطرحها الفضائيات الخاصة من خلال ما تبثه من برامج اقتصادية، اجتماعية، سياسية.....الخ، في حين نجد ان نسبة تنوع المضامين قدرت بـ17% وهي نسبة متقاربة نوعا ما مع النسبة السابقة، بينما تحصلت كثافة العرض الأخباري على نسبة 10% وهي نسبة قليلة، بحيث أن القنوات الخاصة دائما ما تسعى إلى تكثيف الأخبار وكل ما يهم شان البلاد حتى يتمكن المشاهد من الإحاطة بمجريات الأحداث، أما دافع أداء وكفاءة الإعلاميين فقد قدرت نسبته بـ02%، وهي نسبة منخفضة جدا وشبه منعدمة، ويرجع هذا إلى اختلاف معأيير الأداء والكفاءة بالنسبة

للإعلاميين، كما ان أفراد العينة ليس لهم اهتمام بأداء وكفاءة الإعلاميين بل يهتمون باستقاء المعلومات والأخبار فقط.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اقتصادية	24	%24
اجتماعية	20	%20
سياسيـــــة	32	%32
ثقافيـــــة	06	%06
رياضيـــة	13	%13
ترفيهيـــــة	05	%05
آخرى تذكر	0	%0
المجموع	100	%100

الجدول رقم 14: يبين المضامين التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في القنوات الفضائية الخاصة.

يشير الجدول السابق إلى أن أكثر المضامين التي يفضل المبحوثين متابعتها من خلال القنوات الفضائية الخاصة هي المضمون السياسي بنسبة قدرت بـ32%، ويعود هذا التفضيل إلى كبيعة العينة المتمثلة في النخبة الجامعية أو المثقفة التي تهتم بالمواضيع السياسية وكل ما يتعلق بالشان العام كما يمكن إرجاعه إلى كون دراستنا تزامنت مع التغيرات السياسية التي تعرفها البلاد، والإنتخابات التشريعية، بحيث أصبحت القنوات تقوم بزيادة الحصص السياسية والتحليلية لمواكبة الأحداث، ثم تليها المضامين الإقتصادية بنسبة 24%، بحيث يعتبر المجال الاقتصادي من أهم المجالات التي تهتم بها النخبة والتي تسعى القنوات الخاصة إلى تلبية حاجات الجمهور من خلال البرامج الخاصة بالمجال الاقتصادي، في حين نجد ان المضامين الإجتماعية قدرت نسبتها بـ 20%، وهي نسبة لا باس بها، ثم تاتي المضامين الرياضية بنسبة 13% التي لا تعتبر كافية خاصة وأن المضامين الرياضية تستهوي جنس الذكور الذين يشكلون 51% من عينة الدراسة إلا أن هذا راجع إلى قلة القنوات المتخصصة في الرياضة والتي تنحصر فقط في قناة الهداف، بينما نجد انخفاض في نسبة المضامين الثقافية إلى 06% وذلك راجع إلى كون القنوات الخاصة غالبا ما تركز على المجال الإجتماعي والسياسي والإقتصادي، باعتبار الجمهور يهتم اكبر بهذه المواضيع وخاصة المواضيع ذات الطابع السياسي، لذا فهي نادرًا ما تخصص أوقات للبرامج الثقافية، وهذا ما يؤدي بعينة الدراسة إلى الإعتماد على مصادر آخرى لمتابعة البرامج الثقافية كالقنوات العربية والأجنبية المتخصصة خاصة في ظل النقص الذي تشهده في البرامج الثقافية .

أما المضامين الترفيهية فجاءت بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 05% ونجدها تقارب نوعا ما مع نسبة المضامين الثقافية، وهذا راجع إلى عدم تلاؤم هذه المضامين مع ميولات المبحوثين.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	44	%44
مع العائلة	52	%52
مع الاصدقاء	04	%04
المجموع	100	%100

الجدول رقم 15: يبين توزيع إجابات أفراد العينة حسب الطريقة المفضلة لديهم لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول اعلاه ان إجابات أفراد العينة الذين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة مع العائلة قدرت نسبتهم بـ 52% وهذا راجع إلى طبيعة ونوعية البرامج المقدمة التي تتماشى مع عادات وقيم المجتمع الجزائري، حيث ان اغلبية البرامج تكون محافظة، ثم تلتها إجابات المبحوثين الذين يفضلون المشاهدة بمفردهم بنسبة قدرت بـ 44%وهي نسبة لا باس بها، ويعود السبب في ذلك لامتلاك أفراد العينة لجهاز تلفزيون خاص بهم، ومن أجل استيعاب ما يقدم فيها، بينما نجد في المرتبة الأخيرة إجابات المبحوثين عن المشاهدة مع الاصدقاء بنسبة 04% وهي نسبة منخفضة جدًا، وهذا راجع إلى حرية وخصوصية كل شخص.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
متابعة الأخبار	53	%53
التثقيف العائلة	33	%33
التسلية و الترفيه	14	%14
آخرى تذكر	0	%0
المجموع	100	%100

الجدول رقم 16: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة من حيث الوظيفة المراد تحقيقها من مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة.

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن إجابات أفراد العينة حول الوظيفة المراد تحقيقها من مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة أن متابعة الأخبار إحتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 53%، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يشاهدون الفضائيات الخاصة قصد متابعة الأخبار ومعرفة كل ما يدور داخل وخارج البلاد، ومحاولة الاحاطة

بمجريات الأحداث الحاصلة، ثم تليها وظيفة التثقيف بنسبة قدرت بـ 33% وهي نسبة مقبولة، وهذا يعود إلى أن المبحوثين يشاهدون القنوات الخاصة سعيا إلى التثقيف وكسب معارف جديدة وتنمية الوعي وتطوير الذات وذلك عن طريق البرامج التي تبثها هذه الأخيرة، بينما نجد في المرتبة الأخيرة وظيفة التسلية والترفيه بنسبة قدرت بـ 14% وهي نسبة منخفضة مقارنة بالنسب السابقة، وهذا راجع إلى أن عينة الدراسة فئة مثقفة وأكاديمية دائما ما تسعى إلى متابعة الأخبار والعمل على التثقيف وتنمية المعارف وكسب أشياء ومهارات جديدة، ونادرا ما تبحث عن التسلية والترفيه لأنها لا تبالي بذلك وليس لها الوقت للاهتمام بهذا المجال، وغالبا ما هذه الفئة تسعى إلى البحث عن هذا المجال الا في أوقات الفراغ.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
دائـــما	22	%22
احيانـــا	57	%57
نـــادرا	21	%21
المجموع	100	%100

الجدول رقم 17: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة من حيث درجة الاهتمام بالقنوات الفضائية الخاصة لديهم.

يتبين لنا من خلال الجدول السابق ان إجابات أفراد العينة من حيث درجة اهتمامهم بالقنوات الفضائية الخاصة قد انقسمت بين (دائما، احيانا، نادرا)، فقد بلغت نسبة الاجابة بأحيانا 57% بحيث تعتبر هذه النسبة مرتفعة نوعًا ما، وهذا راجع إلى أن معظم أفراد العينة يتابعون القنوات الفضائية الخاصة ويهتمون بها ولكن ليس بدرجة كبيرة، فيمكن في بعض الأحيان يكون المبحوث إنشغالات وإرتباطات تلهيه عن مشاهدة هذه القنوات، ثم تليها نسبة الإجابة بدائما حيث قدرت بـ 22%، وتشير هذه النسبة إلى أن بعض أفراد هذه العينة يميلون إلى متابعة القنوات الخاصة بشكل دائم، وقد يرجع هذا إلى حب التطلع ومعرفة ما هو جديد في البلاد، في حين نجد الاجابة بنادرًا قد بلغت 21% وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المبحوثين يكتفون بمتابعة هذه القنوات بشكل غير منتظم وغير دائم نظرًا لاهتمأماتهم العلمية، وعدم امتلاكهم الوقت للمشاهدة أو تفضيا القنوات الأجنبية، وهذا كله ينصب فيما يتناسب مع ميولاتهم.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%02
إلى حد ما	54	%54
لا	44	%44
المجموع	100	%100

الجدول رقم 18: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة تلبية الفضائيات الخاصة لمختلف احتياجات الأساتذة الجامعيين

يوضح الجدول أعلاه أن إجابات أفراد العينة حسب درجة تلبية الفضائيات الخاصة لمختلف احتياجات الأساتذة الجامعيين، وقد انحصرت بين (نعم إلى حد ما، لا)، حيث نجد أن أغلب المبحوثين قد أجابوا إلى حد ما وذلك بنسبة قدرت بـ 54%، ثم تليها إجابة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بنسبة قدرت بـ 44% وهي نسبة متقاربة نوعا ما مع النسبة الأولى، وفي الأخير نجد إجابات المبحوثين بنعم قدرت بـ 02% وهي نسبة متدنية جدًا.

وهذا يرجع إلى ان القنوات الفضائية الخاصة تسعى إلى تلبية مختلف احتياجات الأساتذة الجامعيين ولكن بدرجة نسبية وغير كافية، لأنها غالبا ما تهتم بأمور أخرى، تجعلها غير قادرة على تلبية حاجيات الأفراد.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%36
لا	64	%64
المجموع	100	%100

الجدول رقم 19: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب تركيز القنوات الفضائية الخاصة على إبراز الفئة الأكاديمية في مضامينها الإعلامية.

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان إجابات أفراد العينة حسب تركيز القنوات الفضائية الخاصة على إبراز الفئة الأكاديمية في مضامينها الإعلامية أن معظم المبحوثين كانت إجابتهم بـ لا وذلك بنسبة بلغت 64% وهذا يعود إلى أن القنوات الفضائية الخاصة غالبا ما تركز على إبراز فئات أخرى والتي تتمثل في: الفنانين والمشاهير من المغنيين، يوتيوبر....الخ، في حين نجد أن نسبة 36% من أفراد العينة كانت إجابتهم بـ نعم، وبالتالي يتبين لنا من خلال البيانات السابقة أن أكثر من نصف المبحوثين عبَّروا بأن القنوات الفضائية الخاصة لا تركز على إبراز الفئة الأكاديمية في مضامينها الإعلامية، وهذا ما يشير إلى ان هذه الفئة مهمشة من قبل هذه الأخيرة.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%07
لا	93	%93
المجموع	100	%100

الجدول رقم 20: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة من حيث استضافتهم من قبل القنوات الفضائية الخاصة.

إتضح لنا من خلال الجدول (رقم 20) ان إجابات المبحوثين من حيث استضافة القنوات الفضائية الخاصة لهم قد انحصرت بين (نعم، لا) حيث نجد ان الاجابة بـ لا قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة جدًا بلغت 93%، وهذا يدل على ان الفضائيات الخاصة نادرًا ما تستضيف الفئة الأكاديمية وغالبا ما يكون تركيزها على الفئات الأخرى قصد جذب أكبر قدر من المشاهدين، بينما نجد الإجابة بـ نعم قدرت نسبتها بـ 07%، حيث اجمعوا على أنه تمت استضافتهم من قبل الفضائيات الخاصة المتمثلة في: قناة الشروق وقناة البلاد.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
توعية أفراد المجتمع	18	%18
احاطة أفراد المجتمع بما يدور حولهم	15	%15
معالجة القضايا الراهنة	28	%28
تقديم توجيهات جديدة	19	%19
اشراك النخبة	18	%18
آخرى تذكر	02	%02
المجموع	100	%100

الجدول رقم 21: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة من حيث الغرض من استضافة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة للنخب الجامعية.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن إجابات أفراد العينة من حيث الغرض من إستضافة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة للنخب الجامعية، قد برزت في المرتبة الأولى معالجة القضايا الراهنة وذلك بنسبة قدرت بـ 28%، ثم تليها في المرتبة الثانية تقديم توجهات جديدة بنسبة 19% في حين نجد كل من توعية أفراد المجتمع وإشراك النخبة في المرتبة الثالثة بنسبة متساوية قدرت بـ 18%، وهذا راجع إلى ان الفضائيات الخاصة تهتم بالنخب الجامعية قصد تقديم المعلومات المكثفة وإثرائها لدى أفراد المجتمع لا سيما أنها تسعى إلى توعيتهم وإرشادهم خاصة في الظروف التي يكون فيها الفرد بحاجة إلى هذه النصائح، كما نجد اجابة المبحوثين على إحاطة أفراد

المجتمع بما يدور حولهم قد بلغت نسبة 15% بحيث تعتبر هذه النسبة قليلة نوعًا ما، وفي الأخير نجد ان إجابات المبحوثين من حيث أخرى تذكر قدرت بـ 02% وهي نسبة منخفضة وشبه منعدمة.

وعلى العموم من خلال البيانات السابقة نستنتج ان الغرض من إستضافة القنوات الخاصة للنخب الجامعية هو معالجة القضايا الراهنة والعمل على تقديم حلول لها وتقديم توجيهات جديدة تُمكن الفرد من الاستفادة منها، كما يَكْمُن الغرض من الاستضافة للفئة أكاديمية في نوعية أفراد المجتمع بكل ما يحدث داخل النسق الإجتماعي وإحاطتهم بما يدور حولهم.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%92
لا	08	%08
المجموع	100	%100

الجدول رقم 22: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة من حيث الهدف من إستضافة النخب الجامعية في مختلف البرامج لطرح القضايا والحلول

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين من حيث الهدف من إستضافة النخب الجامعية في مختلف البرامج لطرح القضايا والحلول، قد انحصرت اجابتهم بين (نعم، لا)، حيث نجد ان نسبة الاجابة بـ نعم قدرت بـ 92% وهذا راجع إلى أن استضافة النخب الجامعية في البرامج غرضه أن هذه الأخيرة تقوم بطرح القضايا ومعالجتها ووضع حلول لها، بينما نسبة الاجابة بـ لا فقدرت بـ 08% ويعود السبب في ذلك أنه لكل شخص نظرته الخاصة.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	%86
لا	14	%14
المجموع	100	%100

الجدول رقم 23: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول طريقة الحوار التي يعتمدها الأساتذة الجامعيين في البرامج الإعلامية لزيادة فهم الجمهور للقضية المطروحة.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ نعم بلغت 86% وهي نسبة فاقت نصف أفراد العينة، وهذا يدل على ان طريقة الحوار التي يعتمدها الأساتذة الجامعيين في البرامج لزيادة فهم الجمهور للقضية

المطروحة طريقة واضحة وبسيطة وسليمة يسهل استيعابها وفهمها، في حين نجد ان نسبة 14% ممن أجابوا بـ"لا"، وهذا يشير إلى أن هناك بعض الأساتذة يستخدمون طريقة حوار غامضة يصعب على الجمهور فهمها خصوصا إذا تحدث الأستاذ بأسلوب اكاديمي وبمستوى عالي يفوق مستوى الجمهور هنا يصعب عليه فهمها.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	%64
لا	36	%36
المجموع	100	%100

الجدول رقم 24: يوضح مدى رضى المبحوثين عن استضافة القنوات الخاصة للنخبة.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (24) ان إجابات المبحوثين عن مدى رضأهم عن استضافة القنوات الخاصة للنخبة قد انحصرت بين (نعم، لا) حيث نجد ان معظم إجابات المبحوثين كانت بنعم وبنسبة قدرت بـ 64%، ويرجع ذلك إلى عدّة اعتبارات منها: إبراز النخبة لأنها تستحق الاستضافة لما تحمله من مستوى علمي ومعرفي يمكنها من معالجة القضايا وإحاطة أفراد المجتمع بكل الأحداث والوقائع التي تهمه وتجذب إنتباهه، كما نجد نسبة 36% ممن اجابوا بـ لا، وهذا راجع إلى ميولاته و رغباته.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	55	%55
لا أوافق	45	%45
المجموع	100	%100

الجدول رقم 25: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة من حيث درجة الموافقة على تقديم برنامج في قناة خاصة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان إجابات أفراد العينة من حيث درجة الموافقة على تقديم برنامج في قناة خاصة، حيث انحصرت الإجابات بين (أوافق، لا أوافق)، فقد بلغت نسبة إجابات المبحوثين بـ أوافق 55%، وهذا راجع إلى تمتع المبحوثين بشخصية قوية، وكاريزمانية تمكنهم من تحقيق النجاح المراد التوصل اليه، بينما نجد أن نسبة 45% من أفراد العينة أجابوا بـ لا أي عكس ذلك أو يعود السبب في ذلك إلى عدم قدرة المبحوثين على تقديم برنامج نتيجة نقص الخبرة في هذا المجال.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	14	%14
دينيـــــة	11	%11
سياسيـــــة	40	%40
اقتصادية	14	%14
ثقافيـــــة	13	%13
آخرى تذكر	08	%08
المجموع	100	%100

الجدول رقم 26: يبين نوع القضايا التي تطرحها النخب الجامعية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من المبحوثين أجمعوا على أن نوع القضايا التي تطرحها النخب الجامعية هي القضايا السياسية ويرجع ذلك إلى طبيعة العينة المتكونة من الجمهور المثقف أي الأساتذة الجامعيين الذين يهتمون بالمواضيع والأحداث السياسية وكل ما يتعلق بالشأن العام.

تليها المضامين الإقتصادية والإجتماعية على حد سواء بنسبة 14% حيث يعتبر هذان المجالان من أبرز المجالات التي يهتم بها الأساتذة الجامعيين والتي تسعى القنوات الجزائرية الخاصة إلى تلبية حاجات الجمهور فيها من خلال بث البرامج الإقتصادية والإجتماعية.

ثم المضامين الثقافية بنسبة 13% وذلك ربّما يمكن إرجاعه إلى كون النخب الجامعية تركز على طرح مواضيع ذات الصلة بمجالات آخرى بدرجة اكبر على إعتبار أن الجمهور يهتم أكثر بالقضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية، لذا فهي نادرًا ما تطرح هذا النوع من القضايا.

بينما انخفضت نسبة القضايا الدينية إلى 11% وهي نسبة غير كافية وهذا العزوف راجع لقلّة اهتمام المبحوثين بهذا النوع من القضايا، أما الذين اجابوا بأخرى بلغت نسبتهم حوالي 08% حيث تمثلت إجاباتهم في: قضايا علمية، رياضية، ترفيهية، تاريخية، نفسية، تربوية، وفي الأخير يمكن القول بأن أغلبية المبحوثين أجمعوا على ان القضايا السياسية هي القضايا التي تطرحها النخب الجامعية بالدرجة الأولى.

	التكرار	النسبة المئوية
تغيير الموقف	17	%17
تعديل الموقف	60	%60
تثبيت الموقف	15	%15
آخرى تذكر	08	%08
المجموع	100	%100

الجدول رقم 27: يوضّح مساهمة النخب الجامعية في تشكيل الرأي العام حول القضايا الراهنة.

من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة 60% من المبحوثين أجمعوا على ان مساهمة النخب الجامعية في تشكيل الرأي العام حول القضايا الراهنة ترتكز بشكل كبير على تعديل موقف الجمهور، أما نسبة 17% تمثلت إجاباتهم في أن النخب الجامعية تساهم في تغيير موقف الجمهور، إلا أن نسبة 15% من أفراد عينة الدراسة اجابوا بأنها قادرة على تثبيت موقف الجمهور، وتشير هذه البيانات إلى أن الأساتذة الجامعيين لا يمكنهم تغيير مواقف الأفراد وتثبيتها إتجاه قضية أو حدث...إلخ، بقدر ما يمكنهم تعديلها، ذلك لأن التغيير من الصعب أن يحدث خلال وقت قصير بل يتطلب أعواما طويلة لتحقيقه، أي أن التغيير يكون تدريجيا، كما هناك من أدلى بعبارات أخرى وذلك بنسبة 08%، فيمكن القول أن أغلبية أفراد العينة تمثلت إجاباتهم في أن النخب الجامعية تساهم في تعديل موقف الجمهور.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	%89
لا	11	%11
المجموع	100	%100

الجدول رقم 28: يوضح مدى قدرة النخب الجامعية على تكوين رأي عام اتجاه ما يحدث داخل المجتمع.

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة 89% من أفراد العينة أجمعوا أن النخب الجامعية قادرة على تكوين رأي عام اتجاه ما يحدث داخل المجتمع وهذا راجع إلى كونها أكثر الفئات فهما ولإستيعابا بالواقع المعاش، كما أنها واعية ومثقفة تمتلك قاعدة معرفية ومستوى عالي، قادر على تحليل الأحداث ولها نظرة جديدة ومختلفة.

أما عدد المبحوثين الذين اجابوا بـ لا بلغت نسبتهم حوالي 11% فحسب رأيهم النخب الجامعية غير قادرة على تكوين رأي عام اتجاه ما يحدث داخل المجتمع، ذلك لأن الفضائيات الخاصة والعامة لم تمنح الفرص المناسبة

لهذه الفئة، بالإضافة إلى عدم وجود فضاءات خاصة تتيح حرية التعبير، وفي الأخير يمكن القول بأن غالبية المبحوثين يعتبرون بأن النخب الجامعية قادرة على تكوين رأي عام إتجاه ما يحدث داخل المجتمع.

29-الشروط ال أساسية التي يجب مراعاتها لبلورة رأي عام قوي و فعّال

من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة يتضح لنا بان الشروط ال أساسية التي يجب مراعاتها لبلورة رأي عام قوي وفعّال تتمثل فيما يلي:

البساطة في طرح الموضوعات، المصداقية، الالتزام، الأمانة، مراعاة فهم المواطن للقضايا التي تطرحها وخاصة المواطن البسيط، الشفافية وحرية الرأي، التكوين المعرفي والتحليل الفعّال، المستوى العالي والثقافي، معرفة توجيهات الفئة المستهدفة، الاحاطة العلمية بالموضوع، تقديم توجيهات جديدة، معأيشة الواقع واستنطاقه، فتح المجال أمام النخب لفرض وجودها على الساحة.

حيث نجد أن أغلبية إجابات المبحوثين كانت متقاربة نوعا ما، والتي تمثلت في أن الشروط الأساسية لبلورة رأي عام قوي وفعّال هي تقديم المعلومات بواقعية وشفافية حتى يسهل على الفرد فهمها بكل بساطة، كما تعد حرية الرأي شرطا أساسيا يسمح للنخب الجامعية بتكوين رأي عام فعّال وكذا فرض وجودها داخل المجتمع، في حين نجد أن هناك فئة قليلة من أفراد العينة كانت إجاباتهم مختلفة، فالبعض عبّروا على أنه من الضروري أن تكون للفئة الأكاديمية القدرة على تحليل و تفسير القضايا التي تطرحها من أجل تقديم توجيهات جديدة.

30-أهم الاساليب التي تستخدمها النخب الأكاديمية لضمان تفاعل مع القضايا التي تطرحها هذه الأخيرة.

يتضّح لنا من خلال أغلبية إجابات أفراد عينة الدراس بأن أهم الأساليب التي تستخدمها النخب الأكاديمية لضمان تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها هذه الأخيرة تتمثل في: إستعمال لغة حوار مناسبة لكل طبقات المجتمع وذلك بهدف اقناعهم، العمل مع جذب الجمهور عن طريق تقديم كل ما هو أحسن من مشاريع وتوجيهات جديدة وهذا من أجل جعل الجمهور يستفيد من هذه الخبرات والتجارب لا سيما الإعتماد على وسائل الإعلام كأسلوب لضمان تفاعل الجمهور مع القضايا المطروحة.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
القدرة على التأثير في الأخير	32	%32
توجيههم و قيادتهم و الاستفادة منهم حسب أهداف معينة	09	%09
تعديل سلوكيات المواطنين نحو الاحسن	10	%10
بناء الفرد	08	%08
نشر المعرفة	33	%33
صناعة القرار	07	%07
آخرى تذكر	01	%01
المجموع	100	%100

الجدول رقم 31: يبين الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 33% من أفراد عينة الدراسة أجمعوا أن الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع يتمثل بالدرجة الأولى في نشر المعرفة، ثم تليها في المرتبة الثانية القدرة على التأثير في الآخرين بنسبة 32%، في حين نجد أن عبارة تعديل سلوكيات المواطنين نحو الأحسن قدرت نسبتها بـ 10%، أما عدد الأفراد الذين قالو أن الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع يكمن في توجيههم وقيادتهم والإستفادة منهم حسب أهداف معينة قدرت نسبتهم بـ 09%، ثم هناك من قال أن دورها ينحصر في بناء الفرد وذلك بنسبة 08%، أما نسبة 07% من المبحوثين قالوا بأن النخب الجامعية تساهم في صناعة القرار، كما أن هناك من أدلى بعبارات آخرى وذلك بنسبة 01% وتشير هذه البيانات إلى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أجمعوا على أن الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع يكمن في نشر المعرفة وهذا يمكن ارجاعه إلى كون الأساتذة الجامعيين يمتلكون زادًا علميا ومعرفيا في مختلف المجالات بالإضافة إلى المكانة الإجتماعية المرموقة التي يتمتعون بها، فهذه الفئة قادرة على توعية الأفراد وتثقيفهم وإحاطتهم بكل ما يدور داخل مجتمعهم.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%93
لا	07	%07
المجموع	100	%100

الجدول رقم 32: يبيّن أن للنخب الجامعية ميزة تميزها عن باقي فئات المجتمع، تجعل منها فئة فعالة تخدم مصالح الفرد.

من خلال الجدول السابق يتضّح لنا بان نسبة 93% من أفراد عينة الدراسة أجمعوا على أن للنخب الجامعية تمتلك سمات تميزها عن باقي فئات المجتمع تجعل منها فئة فعالة تخدم مصالح الفرد، في حين نجد ان نسبة 07% من المبحوثين أجابوا بـ لا أي عكس ذلك، فيمكن القول أن غالبية أفراد العينة يعتبرون أن للنخب الجامعية ميزة تميزها عن باقي فئات المجتمع

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
التكوين المعرفي	38	%38
القدرة على التحليل	45	%45
المكانة الإجتماعية	13	%13
آخرى تذكر	04	%04
المجموع	100	%100

جدول رقم 33: يوضّح إجابات أفراد العينة حسب إذا كانت اجابة بنعم

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ بان نسبة 45% من المبحوثين اجمعوا على ان الميزة التي تتميزها النخب الجامعية عن باقي فئات المجتمع، والتي تجعل منها فئة فعّالة تخدم مصالح الفرد تكمن في القدرة على التحليل، ثم تليها نسبة 38% التكوين المعرفي، في حين نجد ان نسبة 13% من أفراد العينة كانت اجابتهم تتمثل في المكانة الإجتماعية، كما أن هناك من أدلى بعبارات آخرى وذلك بنسبة 04% وفي الأخير يمكن القول بأن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتبرون ان القدرة على التحليل هي الميزة التي تميز الأساتذة الجامعيين عن باقي فئات المجتمع، وهذا راجع إلى ثراء رصيدهم المعرفي الشامل لكل الميادين.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	%100

الجدول رقم 34: يوضّح مدى سعي النخب الجامعية إلى اثبات مكانتها في مختلف مجالات الحياة.

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن نسبة 80% من أفراد العينة أجمعوا على ان النخب الجامعية تسعى إلى إثبات مكانتها في مختلف مجالات الحياة، في حين نجد بان نسبة 20% من المبحوثين أجابوا بـ لا أي عكس

ذلك، فيمكن القول بان غالبية أفراد عينة الدراسة يعتبرون بأن الأساتذة الجامعيين يسعون إلى إثبات مكانتهم في مختلف مجالات الحياة.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	68	%68
احيانا	32	%32
ابدًا	00	%00
المجموع	100	%100

الجدول رقم 35: يبيّن مدى قيام النخب الجامعية بأدوار لصناعة القرارات من أجل تفعيل دورها داخل النسق الإجتماعي.

الاجابـــة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	23	%23
احيانا	76	%76
ابدًا	01	%01
المجموع	100	%100

الجدول رقم 36: يبيّن مدى تقديم النخب الجامعية الحلول الناجعة والفعّالة لمختلف القضايا التي تشغل اهتمام الجمهور.

من خلال الجدول السابق يتضّح لنا بان نسبة 76% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بعبارة احيانا، في حين نجد ان نسبة 23%، عبّروا بدائما، كما أن هناك من أدلى بعبارة أبدًا وذلك بنسبة 01%، فيمكن القول بان اغلبية المبحوثين اجمعوا على ان النخب الجامعية تقدم أحيانا الحلول الناجعة والفعّالة لمختلف القضايا التي تشغل إهتمام الجمهور، وهذا يمكن إرجاعه إلى طبيعة الظروف السائدة داخل المجتمع، فإذا تطلب الأمر تقديم حلول للقضية المطروحة ستبادر هذه الفئة بالتدخل لا محال.

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
كافي	36	%36
غير كافي	54	%54
منعدم	10	%10
المجموع	100	%100

الجدول رقم 37:يوضّح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييمهم لدور القنوات الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 54% من المبحوثين أجمعوا على أن دور القنوات الفضائية الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر هو دور غير كافي، في حين نجد نسبة 36% من أفراد العينة اجابو بـ "لا"، كما ان هناك من ادلى بعبارة منعدم و ذلك بنسبة 10%.

تشير البيانات السابقة إلى ان اغلبية المبحوثين كانت اجابتهم بان القنوات الفضائية الخاصة دورها غير كافي في إبراز النخب الجامعية، وهذا يعود سببه إلى أن القنوات الفضائية الخاصة ما زالت إلى حد ما غير واعية بإعطاء حيز كافي لإبراز دور النخب الجامعية داخل المجتمع، بالإضافة إلى ان هذه القنوات تركز على استضافة الأساتذة المختصين بالسياسة والإقتصاد لتوضيح الأمور فقط ولا تهتم بباقي التخصصات التي يمكنها فعلًا وضع حلول ومعالجة المجتمع كتخصص علم الاجتماع مثلا، لذا لا بد من تكثيف حضور النخب الأكاديمية وإشرافها في توعية الجمهور والتأثير عليه، كما أنه يجب على القنوات الخاصة بذل مجهودات أكبر من أجل تفعيل دورها للاهتمام بالنخب الجامعية في جميع المجالات.

ثالثا: معالجة ومناقشة الفرضيات

1- نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص الفرضية الأولى: "تعتبر القنوات الفضائية الخاصة مصدرًا يستقي منه الفرد المعلومات والوقائع التي تهمه"، وعمدنا للتحقق من صحة هذه الفرضية باللجوء إلى بناء جداول بسيطة، والتي تم قراءتها وتحليلها وفق ما ادلى بهم بحوثي الدراسة، حيث نجد أن الجدول رقم 07 الذي يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة يؤكد ثبات الفرضية، تشير بيانات هذا الجدول إلى ان إجابات المبحوثين بـ احيانا قدرت بنسبة 51% ويعود سبب في ذلك إلى أن أفراد العينة لديهم اهتمام بالمحتوى الإعلامي الذي تبثه الفضائيات الخاصة، في حين نجد ان الجدول رقم 09، الذي يبين توزيع إجابات المبحوثين حول الوسيلة المفضلة لمشاهدة القنوات الخاصة، هو الأخير يبرز صحة الفرضية، فمؤشرات هذا الجدول وضحت على أن التلفاز هو الوسيلة الأكثر إستخدأما من طرف المبحوثي الدراسة في الحصول على المعلومات اللزمة وذلك بنسبة 71%، وهذا نتيجة توفره لدى جميع شرائح المجتمع، لا سيما يبقى الوسيلة التي لها صدى واسع في العالم، فبالرغم من ظهور اختراعات تكنولوجية جديدة إلا أنه لا زال في الصدارة، بينما الجدول رقم 12 الذي يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول القنوات الفضائية الجزائرية المفضلة لديهم، فمنه خلال نتائج هذا الجدول لاحظنا بان قناة شروق TV هي القناة المفضلة لدى أفراد العينة وذلك بنسبة 23%، ثم تليها كل من قناتي البلاد TV و الهداف بنسبة 20% وقناة النهارTV بنسبة قدرت بـ 18% وهذا ما يفسر بان مبحوثي الدراسة يتعرضون لهذه القنوات قصد الحصول على المعلومات بالرغم من تفأوت حيث النسب، أما الجدول رقم 16 الذي يبين توزيع إجابات المبحوثين من حيث الوظيفة المراد تحقيقها من مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة، تشير بياناته إلى ان نسبة 53% من أفراد العينة يشاهدون الفضائيات الخاصة من أجل متابعة الأخبار وهذا ما يدل على ان المبحوثين اهتمامهم ينصب في الحصول على الأخبار أكثر من التثقيف، والتسلية، والترفيه، وفي الأخير ومن خلال النتائج السابقة تبين لنا بان الفرضية الأولى محققة نسبيا.

بما أن القنوات الفضائية الخاصة تعتبر مصدرًا يستقي منه الفرد المعلومات والوقائع التي تهمه، فإنه من البديهي إعتماد الجمهور على هذه الأخيرة من أجل إشباع رغباته وتلبية احتياجاته، وهذا ما اكدته نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام من خلال الفرض الذي كان مفاده:"يختلف الجمهور من حيث درجة إعتماده على وسائل الإعلام نتيجة إختلافاتهم في الأهداف، المصالح، والحاجات الفردية" وبالتالي فإن الإعتماد المتزايد على القنوات الفضائية الخاصة يمَكِن الفرد من الحصول على الأخبار والوقائع التي تشغل اهتمامه، كما أن هذه الأخيرة أصبحت تمثل

مصدرًا مهمًا من مصادر المعرفة في تزويد الأفراد بمجريات الأحداث في ضوء تعددها وتنوع خدماتها الأخبارية وأساليب معالجتها للوقائع والقضايا الراهنة، في حين نجد أن الفرد الذي مفاده:"حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجياتهم" فالقنوات الفضائية الخاصة هي المنبر الذي يتيح للمشاهد فرصة سماع الأخبار والمعلومات باسرع وقت ممكن، وهذا من أجل توعيته بما يدور من حوله من أحداث ومواقف، بغية القيام بعمليتي التأثير والتغيير في آراء الجمهور.

كما أكدت دراسة "إيمان فوال" التي كانت تحت عنوان **"علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري"** من خلال النتيجة التي تنص على أن:" القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة نجحت في جذب اهتمام الشباب الجزائري، واحدثت تغييرا نسبيا في المعالجة الإعلامية" حيث إتفقت هذه الأخيرة مع فرضية دراستنا وذلك من خلال قيام القنوات الفضائية الخاصة بعملية جذب الجمهور بهدف تعرضه للمضامين التي تبثها فبهذا تصبح مصدرًا لاستقاء المعلومات.

2- نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية على:"دور النخب الجامعية في برامج القنوات الفضائية الخاصة" حيث نجد أن الجدول رقم 23 الذي يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول طريقة الحوار التي يعتمدها الأساتذة الجامعيين في البرامج الإعلامية لزيادة فهم الجمهور للقضية المطروحة ان نتائجه قد أشارت النسبة المبحوثين الذين أجابو بـ نعم بلغت 86% وهذا ما يفسر أن الأساليب الحوارية التي تعتمدها في برامج القنوات الفضائية لها دور كبير في قدرة إستيعاب المشاهدة حول ما تطرحه من قضايا وحلول وكذا في تعديل مواقف نحو الأحسن، بينما نجد الجدول رقم 25 يبين إجابات المبحوثين من حيث درجت موافقتهم على تقديم برنامج في قناة خاصة، وقد إتضح أن نسبة إجابات أفراد العينة بـ أوافق قد بلغت 55%، وهذا دليل على أنهم يتمتعون بشخصية قوية ولها القدرة على اثبات مستواها وقدراتها في تنشيط البرامج وهذا ما يمكن تأكيده بأن لهذه الفئة دور فعّال في برامج القنوات الفضائية، وفي الأخير يمكن القول أن نتائج الجداول السابقة أكدت صحة الفرضية، أي أن الفرضية الثانية محققة.

مما لا شك ان للنخب الجامعية دور هام وفعّال في القنوات الفضائية الخاصة وبرامجها، حيث يتجلى هذا الدور في أنها تقوم امداد الجمهور بكل ما يشد اهتمامه ويشغل عقولهم وتوضيحه على أكمل وجه وهذا طبقا لمستواها المعرفي والثقافي العالي، وامكانياتها الجبارة في أيصال المعلومات والآراء والأفكار وهذا ما اكدته نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام من خلال الفرض الذي ينص على "ينتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام مجموعة من الآثار هي: الآثار المعرفية، الاثار الوجدانية، والآثار السلوكية" أي ان إعتماد النخب الجامعية على وسائل الإعلام

في أيصال ارائها وتوجهاتها اتجاه ما يحدث داخل المجتمع من ازمات ومشكلات وقضايا يتخلف عنها اكتساب الأفراد مجموعة من الأفكار والمعارف الجديدة.

أما بالنسبة لمناقشة فرضيتنا بالدراسات السابقة، فقد وجدنا أنها لا تتفق مع أي دراسة.

3- نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

إ ن مفاد الفرضية الثالثة يكمن في:"تكوّن النخب الجامعية رأيا عأما اتجاه القضايا التي تطرحها"، حيث تعتبر هذه الفرضية محققة جزئيا هذا ما أكدّه الجدول رقم 26 الذي يبيّن نوع القضايا التي تطرحها النخب الجامعية، فوجدنا بان أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن القضايا السياسية هي القضايا التي تطرحها النخب الجامعية وذلك بنسبة 40% والتي إحتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الأخرى، فالفئة الأكاديمية كونها فئة مثقفة وواعية على غرار الفئات الأخرى، كما أنها أكثر دراية بمجريات الأحداث التي تطرأ في المجتمع تسعى إلى تقديم المعلومات ذات الصلة بالأمور السياسية وذلك بهدف تزويد الجمهور بالأخبار المتعلقة بالشأن العام للبلاد، بالإضافة إلى تكوين رأي عام اتجاه هذا النوع من القضايا، كما أن الجدول رقم 27 يوضّح مساهمة النخب الأكاديمية في تشكيل الرأي العام حول القضايا الراهنة، تبيّن لنا مؤشرات هذا الجدول بان أكثر من نصف المبحوثين اجمعوا على ان مساهمة النخب الجامعية في تشكيل الرأي العام حول القضايا الراهنة ترتكز بالدرجة الأولى على تعديل موقف الجمهور وذلك بنسبة 60%، وهذا راجع إلى كونهم فئة فعّالة ونشطة داخل المجتمع، في حين نجد الجدول رقم 28 هو الأخير يبيّن لنا مدى صحة هذه الفرضية، حيث يوضّح بان نسبة 84% من أفراد العينة اجابوا بان النخب الجامعية قادرة على تكوين رأي عام اتجاه ما يحدث داخل المجتمع وهذا سببه إلى كونها فئة ذات تكوين عالي، ناهيك عن مكانتها الإجتماعية، فهي قادرة على تحليل ومناقشة القضايا التي تطرحها ممّا يجعل الجمهور يكوّن رأيا عأما اتجاه هذه الأخيرة، فالمعلومات المقدمة من قبل هذه الفئة لا بد أن تكون واضحة، بسيطة، وصحيحة.

تُكون النخب الجامعية رأيا عاما اتجاه القضايا التي تطرحها وذلك من خلال إعتمادها على وسائل الإعلام والإتصال المختلفة، فنخص بالذكر القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة التي لطالما لما كانت الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها الفرد في الحصول على المعلومات والأخبار التي تحدث داخل مجتمعه، فهذه القنوات هي الوسيلة التي تمكن الأساتذة الجامعيين من التعريف بقدراتهم وكفاءاتهم التي يتميزون بها عن غيرهم من الفئات الأخرى، كما أنها تمكنهم أيضا من تقديم المعلومات لأفراد المجتمع وإحاطتهم بكل ما يدور بداخله وهذا ما أكدته نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام من خلال الفرض الذي مفاده:" تؤثر الصراعات والحروب أو التغيير السياسي أو الاقتصادي

أو الإجتماعي على درجة إعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الظرف الذي أوجده الصراع، أي أنها تزيد كثافة إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام" هو الأخير يتفق مع فرضية دراستنا، فيمكن القول بأن صفوة المجتمع تساهم في تشكيل الرأي العام خاصة عندما يتزأيد اعتماد أفراد الجمهور على الفضائيات الخاصة، ويكون الإعتماد عليها أكثر تزأيدًا في ظل الاضطرابات و عدم الاستقرار الإجتماعي.

أما بالنسبة لدراسة منير طبي التي كانت تحت عنوان:" دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيا إتجاهات النخبة الجزائرية نحو القضايا السياسية"، فتوصلت إلى مجموعة من النتائج والتي كانت من بينها النتيجة التي مفادها:" أن النخبة الجزائرية عينة الدراسة تتعرض للبرامج الحوارية لمجموعة من الدوافع أهمها وبدرجة أولى معرفة أهم القضايا السياسية، كما أنها تتعرض لهذه البرامج لتحقيق مجموعة من الإشباعات أهمها المساعدة على تكوين إتجاهات وآراء حول قضايا سياسية معيّنة، فهذه الأخيرة تتفق مع فرضية دراستنا، فنجد بان النخبة الجزائرية تهتم بالبرامج الحوارية من أجل ان تكتسب أفكار ومعلومات جديدة حول القضايا السياسية وهذا ما يكنّها ويساعدها على تكوين آراء اتجاه هذا النوع من القضايا، وبالتالي يمكن القول بأنها ساهمت في تكوين رأيا عام اتجاه القضايا التي تطرحها، وخاصة السياسية منها.

4- نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها.

كان نصّها:" تسعى الإطارات الأكاديمية إلى تعزيز مكانتها وتفعيل دورها في مختلف المجالات التي تخدم مصالح الجمهور"، تعتبر هذه الفرضية محققة جزئيا و هذا ما اكده الجدول، رقم 31 الذي يبيّن الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع فبيانات هذا الجدول تشير إلى ان نسبة 33% من أفراد عينة الدراسة اجمعوا على ان الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع يكمن بالدرجة الأولى في نشر المعرفة، ويعود السبب في ذلك كون ان الفئة الأكاديمية تمتلك زادًا علميا ومعرفيا في مختلف المجالات، فهي قادرة على تثقيف الأفراد وتوعيتهم وإكسابهم معارف جديدة، وهذا ما يمكنها من تفعيل دورها في مختلف المجالات التي تخدم مصالح الفرد، كما نجد بان الجدول رقم 33 الذي يوضّح سعي النخب الجامعية إلى اثبات مكانتها في المجتمعات.

فهذا الأخير يؤكد صدق الفرضية، فمن خلال هذا الجدول تبيّن لنا بأن نسبة 80% من المبحوثين أجابوا بأن النخب الجامعية قادرة على إثبات مكانتها في مختلف مجالات الحياة، وهذا راجع إلى كونها أكثر الفئات إستيعابا للأمور التي تحدث داخل المجتمع نتيجة التكوين المعرفي الذي تتمتع به، ممّا يجعلها قادرة على تعزيز مكانتها في المجتمع، في حين نجد الجدول رقم 34 الذي يبيّن مدى قيام النخب الجامعية بأدوار لصناعة القرارات من أجل تفعيل دورها داخل النسق الإجتماعي، الأخير يثبت لنا بأن هذه الفرضية محققة، فبيانات هذا الجدول

تشير إلى أكثر من نصف أفراد عيّنة الدراسة عبّروا بأن النخب الجامعية تقوم دائما بأدوار لصناعة القرار من أجل تفعيل دورها داخل النسق الإجتماعي، ويعود السبب إلى أن هذه الفئة لها القدرة على توجيه الأفراد وقيادتهم، تعديل سلوكياتهم نحو الأحسن..... الخ.

إن إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يختلف مع اختلاف طبقيتهم ومكانتهم الإجتماعية، حيث نجد بأن الفئة الأكاديمية تعتمد على القنوات الفضائية الخاصة من أجل طرح القضايا الراهنة ومناقشتها، فهذه الفئة تتميز بثراء أفكارها وإنفتاح افاقها وتوجهاتها، فمكانتها الإجتماعية المرموقة وتمتعها بالمستوى العلمي العالي يمكن أنها من تعزيز مكانتها وتفعيل دورها في مختلف المجالات التي تخدم مصالح الفرد وهذا ما أكدته نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام من خلال الفرض الذي مفاده: "الإعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساوي بين أعضاء المجتمع الواحد، بل يعتمد على أساس الطبقة الإجتماعية والسلطة والنفوذ السياسي".

إن دراسة " زكريا مقيدش" تحت عنوان:" إتجاهات النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر نحو الاتحاد المغاربي وسبل تفعيله"، توصلت إلى نتيجة مفادها:" النخبة المثقفة الجامعية الجزائرية تعترف وتقرّ بمدى أهميتها داخل المجتمع الجزائري في نشر الوعي بمسالة التعأون المغاربي، وضرورته في المرحلة القادمة، والتي تتفق مع فرضية دراستنا، بحيث أنها ترمي إلى دور النخبة المثقفة الجامعية في نشر الوعي السياسي لدى الجمهور حول القضية المغاربية، فهي بذلك تسعى إلى تفعيل دورها في المجال السياسي.

خلاصـــة:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من دراستنا، وكان الهدف من تطبيق ما تم التوصل له في الجانب النظري وإختيار مدى تطبيقه مع الواقع العملي وإختيار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها، وفي هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من مدى الإجابة على التساؤلات من خلال النتائج المتحصل عليها ومدى تحققها على أرض الواقع، ونكون قد أزلنا الغموض عن بعض العناصر التي وردت في هذا الفصل، كما تم التأكد من شروط صحة أداة القياس المتمثلة في الصدق والثبات التي تسمح لنا بالوثوق في النتائج التي تم التوصل إليها.

رابعا: النتائج العامة للدراســـــة:

1) توصلت نتائج الدراسة إلى ان أغلبية المبحوثين احيانا ما يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة وذلك بنسبة 51%، كما أنهم يشاهدون الفضائيات الخاصة التي تبث من الخارج، بحيث يفضلون مشاهدة هذه القنوات التلفزيون مع العائلة.

2) أكدت نتائج الدراسة بأن قناة الشروق TV هي من أفضل القنوات الفضائية لدى أفراد العينة وذلك بنسبة 23%.

3) أثبتت نتائج الدراسة بأن المضامين التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في القنوات الفضائية الخاصة هي المضامين السياسية وهذا بدافع إهتمامهم بالمعلومات الجوارية والشأن الجزائري.

4) توصلت نتائج الدراسة إلى أن الفضائيات الخاصة أحيانا ما تلبي إحتياجات الأساتذة الجامعيين، كما أنها غالبا ما تركز على إبراز هذه الفئة في مضامينها الإعلامية.

5) أكدت نتائج الدراسة على ان الغرض من استضافة القنوات الفضائية الخاصة للنخب الجامعية يكمن في معالجة القضايا الراهنة بنسبة 28%، وذلك باعتماد على طريقة حوار تزيد من فهم الجمهور للقضية المطروحة.

6) توصلت نتائج الدراسة إلىان النخب الجامعية قادرة على تكوين رأي عام اتجاه ما يحدث داخل المجتمع وذلك بنسبة .89%

7) أظهرت نتائج الدراسة بأن الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع يتمثل في نشر المعرفة.

8) أثبتت نتائج الدراسة بأن تقييم أفراد العينة لدور القنوات الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر بأنه دور غير كافي وذلك بنسبة 54%.

الخاتمـــــــــة

من خلال هذا العمل، حاولنا التعرف على مدى مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر، وكان إختيارنا لهذا الموضوع إنطلاقا من كون الفضائيات الخاصة حديثة النشأة، كما أردنا التقرب من أهم شريحة لدى سائر المجتمعات إلا وهي الأساتذة الجامعيين، هذه الأخيرة تعتبر عماد من أعمدة الحاضر والمستقبل، في حين عمدنا إلى التعرف على مدى اعتماد المشاهد الجزائري على الفضائيات الخاصة في الحصول على المعلومات المرتبطة بمختلف القضايا التي تحدث داخل مجتمعه.

كما حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع القنوات الفضائية الخاصة وما تقدمه من مضامين، ذلك أن هذه الأخيرة اخذت معنى جديد تعكسه من خلال البرامج التي تبثها و التي أصبح لها معنى وأثر واضح، وجلي على المجتمعات، بحيث ساعدت الفرد على تكوين آراء ومعارف جديدة، وهذا في ظل انتشارها على نطاق واسع.

ولعل مثل هذه القنوات جاءت لتصبح بؤرة اهتمام المشاهد لما تحدثه من الميل والاقبال لدى الجمهور المتلقي بمختلف مستوياته، ولا سيما النخبة الجامعية التي تعتبر الفئة المثقفة أي مجال من المجالات وفي أي مجتمع، وما يميزها عن غيرها هو الوعي والكفاءة العلمية والفكرية والثقافية، ما يؤهلها للقيام بأدوار وتأثيرات في مواقع صنع القرار وطريقة رؤيتها وتحليلها للأمور وهو ما يتجسد من خلال موقفها حول أي قضية في المجتمع، بالإضافة إلى النظرة الإعلامية والنقدية التي تتمتع بها، وبالرغم من كل هذه الميزات التي تمتلكها هذه الفئة إلا أن القنوات الفضائية الخاصة غالبا ما تركز على إبراز هذه النخبة في مضامينها أو بالأخرى في برامجها الإعلامية، وهذا ما توصلنا اليه من خلال دراستنا.

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا نستنتج ان القنوات الفضائية الخاصة تعمل على بث ونشر الأخبار والأحداث والوقائع للمشاهد، إلا أنها لا تهتم بإبراز النخب التي لها مكانة اجتماعية وتكوين معرفي كالنخبة الجامعية لتقديم آرائها وأفكارها حول مجريات الأحداث الواقعة مع إعطاء حلول لها، لأن تركيزها في الغالب مُنْصب على إظهار الفئات الآخرى من أجل زيادة نسب المشاهدة، وهذا ما عبَّروا عنه أفراد العينة محل الدراسة بان القنوات الفضائية الخاصة تلعب دورًا غير كافيا في تبيان النخب الجامعية في مضامينها الإعلامية، ل أنها تبرز الفئات الأخرى من أجل خدمة مصالحها.

وعلى العموم يمكن القول ان القنوات الفضائية الخاصة هي ظاهرة جديدة وفريدة من نوعها، بحيث يعتبرها الفرد مصدرًا وثيقا و ركيزة أساسية يعتمد عليها للحصول على المعلومات والأخبار، واشباع رغباته وميولاته، إلا

أنها تبقى مقصرة في حق النخبة الجامعية، وأنها لا تقوم بدور كافي في إظهار هذه الفئة، لذا من الموجب على هذه الأخيرة ان تقوم بدورها كما يلزم الأمر اتجاه النخب الجامعية.

التوصيـــــات و الاقتراحـــــــات:

لقد خلصت الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات يمكن ان تكون انطلاقة لدراسات وأبحاث مستقبلية، وقد لخصت هذه التوصيات في النقاط التالية:

1) الفضائيات الخاصة مطالبة بتكثيف دورها في إبراز النخب الجامعية في الجزائر وهذا لمسناه من ردود فعل متعددة من خلال عينة الدراسة التي إحتوت مفرداتها على الأساتذة الجامعيين من كلتي العلوم الإنسانية والإجتماعية، وعلوم الطبيعة والحياة.

2) على القنوات الفضائية الخاصة أن تستضيف بكثرة الأساتذة الجامعيين الجزائريين في برامجها الإعلامية، وذلك للاستفادة من خبراتهم و قدراتهم المعرفية، حتى يكون الإعلام الجزائري إعلأما هادفًا و بناءًا.

3) ضرورة اهتمام النخب الجامعية بطرح و معالجة أهم القضايا الراهنة عبر القنوات الفضائية الخاصة.

4) يجب على النخب الجامعية إستخدام الاساليب المقنعة لبلورة رأي عام قوي وفعّال.

5) النخب الجامعية مطالبة بتعزيز دورها و إثبات مكانتها بجدارة وفي شتى المجالات.

6) يتوجب على القنوات الفضائية الخاصة أن تعمل على عرض وجهات نظر الأساتذة الجامعيين المختلفة حول الأحداث، وتمنحهم مساحة أكبر لحرية الرأي والتعبير.

7) ضرورة ان تجرى دراسات أكثر في اقسام الإعلام حول القنوات الفضائية الخاصة والنخب الجامعية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

1. احمد بن مرسلي، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2014م.
2. احمد عارف عساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والادارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015.
3. ادريس بوسكين، الإعلام والإتصال في العالم (الهند والصين نموذجا)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2012.
4. بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الإتصال، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015
5. جمال العيفة، مؤسسات الإعلام و الإتصال، الوظائف، الهياكل، الادوار ديوان المطبوعات الجامعية، د.بلد، د.ط، 2010
6. حسن عماد مكأوي، ليل حسين السيد، الإتصال ونظريته المعاصرة، الدار البصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998
7. رانيا ممدوح صادق، الاعلان التلفزيوني "التصميم والانتاج" دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2012م.
8. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ط3، 2008.
9. سعد الحاج بن جخدل، العينة والمعاسنة، دار البدية، عمان، ط01، 2019.
10. صباح عأمر، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ط03، 2008م.
11. عاطف عبدلي العبد، القنوات الخاصة، أنواعها جمهورها بحوثها وأخلاقها، دار الأيمان للطباعة، 2006.
12. عاطف فؤاد، الصفوة المصرية، قضاياها وانتماءاتها، دار المعارف، القاهرة، د.ط، القاهرة، 1985
13. عأمر صباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2008
14. عبد العزيز بركات، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط01.

15. عبد الله فتحي الظاهر، علي احمد خضر المعماري، اثر القنوات الفضائية في القيم الإجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2014

16. عبد المجيد شكري، التخطيط الإعلامي- نظرياته-تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2009م.

17. عمار بوحوش، عباس عائشة وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتجية والسياسة والإقتصادية، برلين، 2019 م.

18. عمر طالب الريمأوي، العينات في البحوث العلمية، دار المعتز، عمان، الطبعة الأولى، 2017.

19. عمر عبد الدأيم، القنوات الفضائية وتطور الانتاج التلفزيوني، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط3، 2008.

20. كمال الحاج، نظريات الإعلام و الإتصال، من منشورات الجامعة العربية السورية، الجمهورية العربية السورية، د.ط، 2020.

21. محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة، 2012.

22. محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، الطبعة الثالثة 2019.

23. محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنيت، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2009

24. محمد صاحب السلطان، وسائل الإعلام والإتصال، دراسة في النشأة والتطور، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.

25. محمد ناصر عبد الباسط، الإعلام الفضائي و الهوية الثقافية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2012

26. منال هلال مزاهرة، نظريات الإتصال، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2012 م.

27. موريس انجرس، (تر) بوزيد صحرأوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية دار قصبة للنشر، الجزائر، 2006.

28. هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي دراسة اثرها على السلوك، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

29. يسرى خالد ابراهيم، وسائل الإعلام الالكترونية و دورها في الانماء المعرفي، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، 2012.

الرسائل العلمية:

1. اسماء هارون، التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 02- 2020/2019.
2. اسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010
3. أيمن يوسف، تطور التعليم العالي، الأصلاح والآفاق السياسية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع السياسي، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008.
4. بورزامة دأود، مستوى التنمية المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في مناهج وطرائق تدريس التربية البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013/2014.
5. جناد ابراهيم، تأثير الرقابة وأخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الإعلامية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة مستغانم، 2016/2015
6. خديجة بريك، جمهور البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009
7. زكريا مقيدش، إتجاهات النخبة المثقفة الجامعية في الجزائر نحو الاتحاد المغاربي وسر تفعيله، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 03، 2012/2011
8. ستاني عبد الناصر، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التربوية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري محمود، قسنطينة، 2012/2011.
9. سلاف نعيمة، النخبة المثقفة والسلطة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة وهران، 2013 م.
10. فاتح بأي، دور الجامعة الجزائرية في انتاج النخبة المثقفة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة سطيف 02، 2015.

11. فاطمة الزهراء كياري، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسيير المالية العامة، جامعة أبي بكر بلقأيد، تلمسان، 2012.

12. فيروز لمطاعي، دور الفضائيات العربية الأخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر03، كلية علوم الإعلام و الإتصال، 2014.

13. قبلان عبده قبلان حرب، إتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الأخبارية في التلفزيون الأردني، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008

14. كياري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في تسيير المالية العامة، جامعة ابي بكر بلقأيد، تلمسان، 2012.

15. لميس نديم عبد الرزاق، دور الجامعة في تنمية العلاقات الإجتماعية والمسؤولية الوطنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في اصول التربية، جامعة دمشق، 2014.

16. مصطفى بن حوى، النخبة العلمية والعملية التحول السياسي في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 02، 2019/2018م.

17. معارشة دليلة، تحديد الاحتياجات التدريسية للأستإذ الجامعي في ضوء متطلبات نظام ل.م.د، أطروحة لنيل شهادة دكتوره العلوم في إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة سطيف 02، 2017-2018.

18. موسى بن عودة، القيم الأخبارية في القنوات الأخبارية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه للطور الثالث في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد إبن باديس مستغانم، 2018/2017.

19. نجاة بوبيدي، عادات وأنماط الأولياء، للبرامج التلفزيونية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع جامعة منتوري قسنطينة، 1998

20. نسيمة طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الاسرية لدى الشباب، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008م.

21. هناء عاشور، القنوات الفضائية الأخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة ام البواقي، 2014/2013

22. وريدة براهيمي، المعوقات الإجتماعية للأستإذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تنظيم وعمل جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005م.

المجلات:

1. احمد أبو الفتوح علي المجاهد، التلفزيون وتأثيره على السلوك الإجتماعي للطفل، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين الشمس، العدد02، 2011
2. اسماعيل بن خليفة، مصطفى منصور، دور النخبة الجامعية المثقفة في تنمية قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، الجزائر، العدد السابع، 2018.
3. أيمان فوال، علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري، المجلة الجزائرية للابحاث والدراسات، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، العدد 02، 2008م.
4. بشير معمرية، عبد الحميد خزار، مهارات التدريس الجامعي أصولها النظرية وممارستها العملية، مجلة الأحياء، جامعة الحاج لخضر، باتنة، العدد ثاني عشر.
5. بلحاجي وهيبة، تحرير النشاط السمعي البصري في الجزائر بعد 2014، بين الحق في الإعلام وضبط نشاط السمعي البصري، مجلة الاداب والعلوم الإجتماعية، المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام والإتصال، المجلد التاسع، العدد01.
6. بوحزام نوال، نعيمي مليكة، القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة البحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد6، 2014.
7. جمال العيفة، الجامعة الجزائرية في ظل التشريعات الجديدة أي دور التنموي، مجلة التواصل، العدد 22، 2008.
8. جمال عيفة، الجامعة الجزائرية في ظّل التشريعات الجديدة أي دور تنموي، مجلة التواصل، العدد 22، 2008م.
9. رندة هنوز، الطاهر اجغيم، القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة والمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، مجلة البحوث السياسة ز الادارية، العدد 10.
10. زواقة بدر الدين، مرازقة سارة، إتجاهات أساتذة الإعلام والتصال الجزائريين نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية الجزائر، العدد الثامن، 2017

11. سازان عبد المجيد، عبد الكريم الدبيسي، تقييم للنخبة لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية، جامعة البترا، الاردن، العدد 12، 2016

12. سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع و التحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39.

13. سلامي دلال أيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع و الافاق، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث، ديسمبر 2013

14. شعيباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الإجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، العدد 7، 2012.

15. عبد القادر ونوقي، مزارة عيسى، دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، مجلة الأسرة والمجتمع، المجلد الخامس، العدد01.

16. عبيدة صبطي، صباح غربي، دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد الثاني، العدد 02، 2020

17. عصام رزاق ليزة، الحاج عيسى سعيدات، الصحافة الالكترونية وتظاهرات الوعي السياسي لدى النخبة المثقفة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، المجلد 20، العدد واحد، 2020.

18. علاء حاكم الناصر، منهى عبد الزهرة محسن، تطوير الكفأيات التدريسية للأستإذ الجامعي في ضوء معأيير دورة ديمينج للجودة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 50، جامعة بغداد، 2012

19. علي عليوة، شكل وظائف الجامعة الجزائرية في ظل حالة الانوميا، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، العدد الرابع.

20. العيد علأوي، الجامعة الجزائرية، الواقع وسبل التقدم، مجلة الانسان والمجال، معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية، المركز الجامعي نور البشير، الجزائر، العدد 01، 2018م.

21. فريدة العلي، روابحي رزيقة، دور الجامعة بين الجدلية انتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد الأول، العدد السابع، 2017 م.

22. منير طبي، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل إتجاهات النخبة الجزائرية نحو القضايا السياسة، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، تبسة، العدد10.

23. وليدة حدادي، النخبة المثقفة وإشكالية المفهوم، مجلة افاق الفكرية، الجزائر، المجلد 05، العدد العاشر، 2019

24. يوسف عبد الوهاب ابو حميدان، ساري سواقد الصفات الواجب توفرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول، 2008.

المعاجم:

1. بسام عبد الرحمان المشاقبة، معجم مصطلح العلاقات العامة، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014

2. محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان، د.ط، 2014.

3. مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الإتصال، دار النهضة العربية، بيروت الطبعة الأولى، 2014

المراسيم الرئاسية والتنفيذية:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرسوم تنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مأيو 2008، المتضمن القانون ال أساسي الخاص بالأستاذ الباحث.

القوانين:

القانون رقم 99 05: المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق لـ 04 افريل 1999، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.

المواقع الالكترونية:

من الموقع الالكتروني، ما يجب معرفته عن القنوات الجزائرية الخاصة

www.eltilad.net

من الموقع الالكتروني، عمار طبي، القنوات الجزائرية الخاصة

www-djazairess.com/elkhatar/37/771

من الموقع الالكتروني، رفيق بشيري، الإعلام الجزائري عام 2012، أوافق نحو الإنفتاح و التعددية.

www.radiotatna.com

قائمة الملاحق

جامعة إبن خلدون - تيارت-
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم: العلوم الإنسانية
شعبة: علوم الإعلام والإتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إستمارة استبيان حول:

مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في بروز النخب الجامعية في الجزائر

دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كليتي العلوم الإنسانية و الإجتماعية وعلوم الطبيعة والحياة بجامعة إبن خلدون - تيارت-

مذكرة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي لعلوم الإعلام و الإتصال

من اعداد الطـــالبتين:

- أميرة عابدي

- إيمان غراير

تحت اشـــراف:

د. إبراهيم جناد

ملاحظة:

– أساتذتنا الأفاضل:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوإن "مساهمة القنوات الفضائية الخاصة في بروز النخب الجامعية في الجزائر" دراسة ميدإنية على عينة من أساتذة جامعة إبن خلدون – تيارت – يشرفنا إن نضع بين أيديكم هذا الإستبيإن راجين منكم التعأون معنا بغرض إفادتنا في جميع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوع، كما نحيطكم علما إن إستخدام هذه الإجابات سوف يكون فقط لأغراض البحث العلمي مع ضمإن السرية التامة للإجابات.

وعلى أمـــل تعـــأونكم تقبلوا منا فائق الاحتـــرام، وشكـــرا مسبقـــا.

الموسم الجامعي: 2021/2020

السمات الشخصية للمبحوثين:

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- السن: أقل من 30سنة ☐ 30-35 ☐ 36-40 ☐ 40 فما فوق ☐

3-التخصص: .....

4- الدرجة العلمية: أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ مساعد ا أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر ا ☐ التعليم العالي ☐

5- الخبرة المهنية: من 1 إلى 5سنوات ☐ 06-10 ☐ 11-15 ☐ 16 فما فوق ☐

6- مكان الاقامة: حضري ☐ ريفي ☐

المحور الأول: تعتبر القنوات الفضائية الخاصة مصدرا يستقي منه الفرد المعلومات والوقائع التي تهمه

7- هل تشاهد القنوات الفضائية الخاصة ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرًا ☐

8- هل تشاهد الفضائيات الخاصة التي تبث من الخارج ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم إذكر بعضا منها: .....

9- ما هي الوسيلة المفضلة لديك لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة ؟

التلفاز ☐ الحاسوب ☐ اللوح الالكتروني ☐ الهاتف ☐

آخرى تذكر .....

10- ما هو الوقت المفضل لديك لمشاهدة الفضائيات الخاصة ؟

الفترة الصباحية ☐ فترة الظهيرة ☐ الفترة المسائية ☐ ليس لديك وقت محدد ☐

11- ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟

اقل من ساعة من سا ☐ إلى ساعتين ثلاث ☐ ساعات فأكثر ☐

12– ما هي القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة التي تفضل مشاهدتها ؟

النهار TV ☐ البلادTV ☐ الشروق TV الجزائرية وان ☐ الهداف TV ☐ دزايرTV ☐

نوميديا نيوز ☐

آخرى تذكر .....

13– ما الذي يجعلك تشاهد القنوات الفضائية الخاصة؟ يمكن إختيار أكثر من اجابة (X)

تنوع المضامين ☐ كثافة العرض الأخباري ☐ أداء وكفاءة الإعلاميين ☐

اهتمامها بالمعلومات الجوارية والشأن الجزائري ☐ تكوين رأي عام حول القضايا ☐

أخرى تذكر .....

14– ما هي المضامين التي تفضل مشاهدتها في القنوات الفضائية الخاصة؟

يمكن إختيار أكثر من اجابة (X)

اقتصادية ☐ اجتماعية ☐ سياسية ☐ ثقافية ☐ رياضية ☐ ترفيهية ☐

أخرى تذكر .....

15– مع من تفضل مشاهدة برامج القنوات الفضائية الخاصة ؟

بمفردك ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

16– ما هي الوظيفة المراد تحقيقها من مشاهدتك للقنوات الفضائية الخاصة ؟

متابعة الأخبار ☐ التثقيف ☐ التسلية والترفيه ☐

أخرى تذكر .....

المحور الثاني: للنخب الجامعية دور مهم في برامج القنوات الفضائية الخاصة

17– هل لديك اهتمام بالقنوات التلفزيونية الخاصة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرًا ☐

18– هل تعتقد ان الفضائيات الخاصة تلبي مختلف احتياجات الأساتذة الجامعيين ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

19– حسب رأيك هل تركز القنوات الفضائية الخاصة على إبراز الفئة الأكاديمية في مضامينها الإعلامية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة ب لا لماذا؟ .....

20– هل تمت استضافتك من قبل القنوات الفضائية الخاصة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم، إذكر القناة التي استضافتك.....

21– في نظرك، ما الغرض من استضافة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة للنخب الجامعية؟

توعية أفراد المجتمع ☐ إحاطة أفراد المجتمع بما يدور حوله ☐ معالجة القضايا الراهنة ☐ تقديم توجهات جديدة

اشراك النخبة ☐

آخرى تذكر .....

22– في رأيك، عند استضافة النخب الجامعية في مختلف البرامج هل تهدف إلى طرح قضايا وحلول لها ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة ب لا لماذا ؟ .....

23– هل طريقة الحوار التي يعتمدها الأساتذة الجامعيين في البرامج الإعلامية تزيد من فهم الجمهور للقضية المطروحة ؟

نعم ☐ لا ☐

24– هل انت راض عن استضافة القنوات الخاصة للنخبة ؟

نعم ☐ لا ☐

25– إذا عرض عليك تقديم برنامج في قناة خاصة هل توافق ؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐

المحور الثالث: تُكون النخب الجامعية رأيا عأما اتجاه القضايا التي تطرحها.

26– ما نوع القضايا التي تطرحها النخب الجامعية عبر القنوات الفضائية الخاصة ؟

اجتماعية ☐ دينية ☐ سياسية ☐ اقتصادية ☐ ثقافية ☐

آخرى تذكر .....

27– كيف تساهم النخب الجامعية في تشكيل الرأي العام حول القضايا الراهنة؟

تغيير موقف ☐ تعديل موقف ☐ تثبيت موقف ☐

آخرى تذكر .....

28– في رأيك هل النخب الجامعية قادرة على تكوين رأي عام اتجاه ما يحدث داخل المجتمع ؟

نعم ☐ لا ☐

برر اجابتك .....

29– حسب رأيك ما هي الشروط ال أساسية التي يجب مراعاتها لبلورة رأي عام قوي و فعال ؟ .....

.....

30– في نظرك، ما هي أهم الاساليب التي تستخدمها النخب الأكاديمية لضمان تفاعل الجمهور مع القضايا التي تطرحها هذه الأخيرة ؟.....

.....

المحور الرابع: تسعى النخب الجامعية إلى تعزيز مكانتها و تفعيل دورها في مختلف المجالات التي تخدم مصالح الجمهور.

31– فيما يكمن الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع ؟ (يكمن إختيار أكثر من اجابة)

القدرة على التأثير في الأخرين ☐ توجيههم وقيادتهم والاستفادة منهم حسب أهداف معينة ☐ تعديل سلوكيات المواطنين ☐

نحو الاحسن بناء الفرد ☐ نشر المعرفة صناعة القرار ☐

آخرى تذكر .....

32– هل ترى ان للنخب الجامعية ميزة تميزها عن باقي فئات المجتمع، تجعل منها فئة فعالة تخدم مصالح الفرد ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم فهل هذه الميزات تتمثل في:

التكوين المعرفي ☐ القدرة على التحليل ☐ المكانة الإجتماعية ☐

آخرى تذكر .....

33– في اعتقادك هل تسعى النخب الجامعية إلى اثبات مكانتها في مختلف مجالات الحياة ؟

نعـم ☐ لا ☐

34– هل تعتقد أنه من الواجب على النخب الجامعية ان تقوم بادوار لصناعة القرارات من أجل تفعيل دورها داخل النسق الإجتماعي ؟

دائمـا ☐ احيانـا ☐ ابـدًا ☐

35– هل تقدم النخب الجامعية توجهات جديدة من أجل التأثير في معتقدات وسلوكيات الجمهور؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم ففيما تتمثل.....

36– هل تقدم النخب الجامعية الحلول الناجعة والفعالة لمختلف القضايا التي تشغل اهتمام الجمهور ؟

دائمـا ☐ أحيانـا ☐ أبـدا ☐

37– ما تقييمك لدور القنوات الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر؟

.....

الفجر TV
الشروق TV
Echorouk
البلاد TV
زابير
Samira th
النهار TV
NEWS 7/24
الأجواء
EL ADIWAA
الصدى TV

فهرس الموضوعات

قائـــمة الجـــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس.	80
02	توزيع العينة حسب السن.	80
03	توزيع العينة حسب التخصص.	81
04	توزيع العينة حسب لدرجة العلمية.	82
05	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	83
06	توزيع العينة حسب مكان الاقامة	83
07	يبيّن مدى مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة.	84
08	يبيّن مدى مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة التي تبث من الخارج.	84
09	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب الوسيلة المفضلة لديهم للمشاهدة القنوات الفضائيات الخاصة.	85
10	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب الوقت المفضل لديهم لمشاهدة الفضائيات الخاصة.	86
11	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب المدة الزمنية المنقضية في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة.	86
12	توزيع إجابات أفراد العينة حسب القناة المفضلة لديهم لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة .	87
13	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب الدافع من مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة.	88
14	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب المضامين المفضلّة لديهم في القنوات الفضائية الخاصة.	89
15	يبيّن توزيع إجابات أفراد العيّنة	90
16	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب الوظيفة المراد تحقيقها من مشاهدة للقنوات الفضائية الخاصة.	91
17	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة الاهتمام بالقنوات التلفزيونية الخاصة .	91
18	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة تلبية الفضائيات الخاصة لمختلف احتياجات الأساتذة الجامعيين	92

قائـــمة الجــداول

19	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة تركيز القنوات الفضائية الخاصة على إبراز الفئة الأكاديمية في مضامينها الإعلامية.	93
20	توزيع إجابات أفراد العينة من حيث استضافتهم من قبل القنوات الفضائية الخاصة.	93
21	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب الغرض من استضافة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة للنخب الجامعية.	94
22	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب الهدف من استضافة النخب الجامعية في مختلف البرامج لطرح القضايا و الحلولها	95
23	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حول طريقة الحوار التي يعتمدها الأساتذة الجامعيين في البرامج الإعلامية لزيادة فهم الجمهور للقضية المطروحة.	95
24	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة الرضى عن استضافة القنوات الخاصة للنخبة	96
25	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة الموافقة على تقديم برنامج في قناة خاصة.	96
26	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب نوع القضايا التي تطرحها النخب الجامعية عبر القنوات الفضائية الخاصة	97
27	يبيّن إجابات أفراد العينة حسب مساهمة النخب الجامعية في تشكيل الرأي العام حول القضايا الراهنة.	98
28	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب مدى قدرة النخب الجامعية على تكوين رأي عام اتجاه ما يحدث داخل المجتمع.	98
29	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الدور الذي تلعبه النخب الجامعية لتعزيز مكانتها في المجتمع	100
30	يبيّن إجابات أفراد العينة حسب الميزة التي تميز النخب الجامعية عن باقي فئات المجتمع، والتي تجعل منها فئة فعالة تخدم مصالح الفرد.	101
31	يوضّح إجابات أفراد العينة حسب إذا كانت اجابة بنعم	101
32	يبيّن إجابات أفراد العينة حسب مدى سعي النخب الجامعية إلى اثبات مكانتها في مختلف مجالات الحياة.	102

قائـــمة الجــداول

33	يبّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة قيام النخب الجامعية بادوار لصناعة القرارات من أجل تفعيل دورها داخل النسق الإجتماعي	102
34	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب مدى تقديم النخب الجامعية الحلول الناجعة و الفعّالة لمختلف القضايا التي تشغل اهتمام الجمهور.	102
35	يبيّن توزيع إجابات أفراد العينة حسب تقييمهم لدور القنوات الخاصة في إبراز النخب الجامعية في الجزائر	103

فهرس الموضوعـــت

شكر وعرفإن	
اهداء	
ملخص	
العنـــاويـــن	**الصفحة**
مقدمـــة	أ
التعريف بالموضوع	3
الإطار المنهجي	
1-الإشكالية	5
2-اسئلة البحث	6
3-فرضيات البحث	6
4-أهمية الحث	6
أهداف البحث	7
5-أسباب إختيار الموضوع	7
6-المنهج المتبع	8
7-مجتمع البحث	9
8-المعاينة وعينة البحث	10
9-أدوات الدراسة	11
10-حدود الدراسة الزمانية و المكانية	13
11-مصطلحات الدراسة	14
12-الدراسات السابقة	17
13-الخلفية النظرية للبحث	30
الإطار النظري	
الفصل الأول: التلفزيون والقنوات الفضائية الخاصة	36
تمهيـد	37
المبحث الأول: تكنولوجيا البث الفضائي و التلفزيوني.	38
المطلب الأول: بدأيات البث الفضائي (المفهوم، النشأة، الخصائص و المزأيا).	38

فهرس الموضوعـــت

المطلب الثاني: التلفزيون (المفهوم والنشأة)	40
المطلب الثالث: خصائص ووظائف التلفزيون.	42
المطلب الرابع: مزأيا وعيوب التلفزيون.	44
المبحث الثاني: بروز القنوات الفضائية الخاصة.	46
المطلب الأول: القطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر.	46
المطلب الثاني: تعريف ونشأة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.	47
المطلب الثالث: أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الخاصة.	48
المطلب الرابع: أنواع ونمإذج عن بعض القنوات الفضائية الخاصة.	49
الخلاصـــة	52
الفصل الثاني: الجامعة والنخب الجامعية	
تمهيـــد	54
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للجامعة.	55
المطلب الأول: الجامعة (المفهوم، النشأة، والتطور).	55
المطلب الثاني: هيكلة الجامعة ومكوناتها.	58
المطلب الثالث: الدور التنموي للجامعة ووظائفها.	60
المطلب الرابع: أهمية الجامعة، أهدافها ومميزاتها	61
المبحث الثاني: النخب الجامعية.	63
المطلب الأول: مفهوم النخب الجامعية.	63
المطلب الثاني: الأستاذ الجامعي (المفهوم، المهام، الخصائص، الحاجيات).	64
المطلب الثالث: مواصفات الأستاذ الجامعي وأهدافه.	68
المطلب الرابع: مشاكل ومعوقات الأستاذ الجامعي.	70
الخلاصـة	72
الإطار التطبيقي	
1- تمهيـد	75
2-بناء الإستبيان	76
3- صدق و ثبات الإستبيان	77
4- ثبات الإستبيان	78
5- تحليل نتائج الدراسة	80

فهرس الموضوعـــت

6- معالجة ومناقشة الفرضيات	104
7- النتائج العامة للدراسة	110
خاتمـــــة	112
قائمة المصادر والمراجع	116
قائمة الملاحق	124
قائمة الجداول	132
فهرس الموضوعات	135